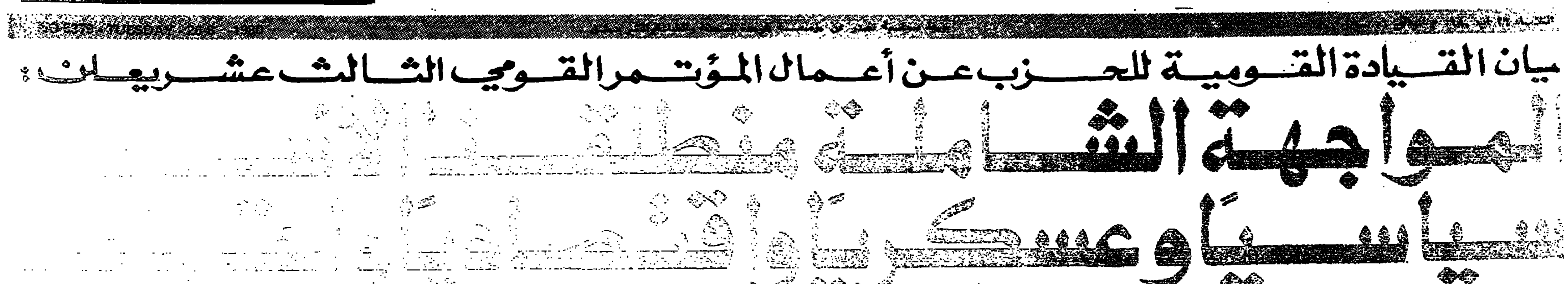
الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحدة حرّيّة اشتراكيّة



بيان القيادة القومية للحزب عن أعمال المؤتمر القومي الثالث عشر يعلن :

المواجهة الشاملة منطلق [illegible]
سياسيا وعسكريا واقتصاديا [illegible]

تصعيد النضال الجماهيري العربي وتعميقه ضد الاستغلال والرأسمالية والقهر الاقتصادي
مواصلة النضال لإسقاط كامب ديفيد واستئصال التنظيم الرجعي العميل لعصابات الاخوان المسلمين
تعميق التحولات الاشتراكية والتقدمية وفضح الممارسات القمعية لبعض الأنظمة العربية ضد قوى الثورة
تعزيز علاقات التعاون نوعيا بين الحزب وثورته في القطر وبين الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية

اصدرت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بيانا عن اعمال المؤتمر القومي الثالث عشر الذي انعقد في مطلع اب الحالي .

وتضمن البيان الموضوعات التي درسها المؤتمر ومقرراته في مواجهة المرحلة الراهنة للتصدي لمخططات كامب ديفيد وما يتفرع عنها .

واكد البيان ان المواجهة الشاملة هي المنطلق الاساسي للحزب وثورته في القطر العربي السوري سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا والعمل على تصعيد نضال الجماهير العربية وتعميقه ضد الاستغلال والرأسمالية والقهر الاقتصادي ومواصلة النضال لاسقاط كامب ديفيد واستئصال التنظيم الرجعي العميل لعصابات الاخوان المسلمين .

كما اكد البيان على تعميق التحولات الاشتراكية والتقدمية وفضح الممارسات القمعية لبعض الانظمة العربية ضد القوى الثورية في الوطن العربي وتعزيز علاقات التعاون نوعيا بين الحزب وثورته في القطر وبين الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية وقوى التحرر في العالم .

هذا وقد انتخب المؤتمر القومي الثالث عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفاق اعضاء القيادة القومية الجديدة وذلك بعد ان تم تحديد عدد اعضاء القيادة القومية بـ - ٢١ - رفيقا واعضاء القيادة القومية الاحتياط بـ - ٩ - رفاق واعضاء المحكمة الحزبية بـ - ٧ - رفاق .

وبنتيجة الانتخابات التي جرت في المؤتمر فاز الرفاق :

١ - أعضاء القيادة القومية:

حافظ الاسد - عبد الله الاحمر - محمود الايوبي - زهير مشارقة - محمد جابر بجبوج - عبد الحليم خدام - محمد حيدر - خالد موسى - سامي عطاري - ناجي جميل - عصام القاضي - عاصم قانصوه - عبد الجبار الكبيسي - محمد خليفة - ابو سليم - عبد الحفيظ نعمان - فوزي الراوي - سليم مصطفى - سهيل السهيل - ماجد محمود - عبد الله الشهال .

٢ - اعضاء القيادة القومية الاحتياط :

جورج صدقني - فواز صياغ - فاضل الانصاري - نشات حمارنة - احمد الحسن - متعب شنان - محمد ناصر - سامي قنديل - غالب مصطفى

٣ - أعضاء المحكمة الحزبية:

احمد الخطيب - يسار عسكري - ناصر محيسن - رفعت الاسد - عبد الله الامين - محمد فباش - محمد سلمان .

- النص الكامل - ص٤ -

عرفات للقائد الأسد :

المعركة الجوية تجسد التلاحم النضالي بين سورية والثورة الفلسطينية
سورية خرقت الصمت العربي المتخاذل

عواصم عربية - وكالات - قوبل صدى نسورنا البواسل لطيران العدو الصهيوني عندما حاول قصف المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان بترحيب اهتمام شاملين وعلى امتداد الوطن العربي .

واشادت فصائل الثورة الفلسطينية بالوقفة الشجاعة لطيراننا العربي السوري مؤكدة بان المعركة التي خاضها نسور الجو السوريون الابطال في سماء لبنان انما تعبر عن التلاحم المصيري والنضالي بين سورية والثورة الفلسطينية .

اما وسائل الاعلام العربية المرئية منها والمسموعة فقد نوهت بأهمية القرار السوري في التصدي لطيران العدو واشارت الى تصميم سورية على التصدي للعدو وردعه في اي زمان واي مكان .

فقد تلقى السيد الرئيس - حافظ الاسد - البرقية التالية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

تحية الثورة والعروبة وبعد ..

لقد كانت المعركة الجوية التي خاضها نسور الجو السوريون الابطال في سماء لبنان واحدة من الوقفات النضالية المشرفة التي عودتنا اياها سورية الثورة بقيادتكم الحكيمة دفاعا عن الشعبين اللبناني والفلسطيني وتجسيدا للتلاحم النضالي في الخندق الواحد بين سورية والثورة الفلسطينية.

اننا ونحن نحيي باعتزاز وقفتكم القومية الشجاعة في وجه التمادي الصهيوني في العدوان والعربدة ونحيي باكبار شجاعة وبطولة نسور الجو السوريين تعاهد امتنا العربية على ان نظل مقاتلين اوفياء في خندق التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية المسعورة ضد امتنا العربية وسنظل ماضين قدما على هدف تحرير الوطن الفلسطيني ولنرفع علم امتنا العربية فوق القدس الشريف . وانها لثورة حتى النصر .

البقية على الصفحة - العاشرة -

القائد الاسد يتلقى برقيات تهنئة وتأييد بانعقاد المؤتمر القومي للحزب

دمشق - سانا - تلقى الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية والقيادة القومية للحزب طائفة من برقيات التهنئة والتأييد بمناسبة انعقاد الدورة العادية للمؤتمر القومي الثالث عشر للحزب والتي اختتمت أعمالها في وقت سابق من شهر اب الجاري بدمشق .

وقد وردت هذه البرقيات من كل من السيد - علي ناصر محمد - الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء ومن السيد غوستاف هوساك السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رئيس الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ومن - آريش هونيكر - الامين [illegible] المركزية للحزب الاشتراكي [illegible]

الصفحة - ١١ -

مجلس الوزراء يستعرض الوضع السياسي العربي
ويوجه الشكر للجنة المركزية للحزب على تقديرها العمل الحكومي
وتحية محبة وتقدير لنسورنا البواسل وقواتنا المسلحة



دمشق - سانا - عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس .

وقد عرض السيد رئيس مجلس الوزراء في بداية الجلسة الوضع السياسي في الوطن العربي ودور سورية القيادي الرائد في التصدي لجميع مخططات تصفية القضية الفلسطينية وتجميع المناورات المستجدة التي تستهدف تحويل انظار العرب عن المعركة الاساسية مع العدو الصهيوني.

ثم تحدث السيد الدكتور الكسم عن اجتماعات الدورة الاولى للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقرارات التي تم اتخاذها والتوجهات التي ينبغي الاخذ بها ومتابعة تنفيذها من قبل الحكومة وضرورة متابعة السادة الوزراء للعمل الميداني ومضاعفة الجهود لتحسين العمل الاداري وتطوير العمل الانتاجي .

وقد قرر مجلس الوزراء وهو يستعرض بيان اللجنة المركزية للحزب وقراراتها توجيه الشكر للجنة المركزية لما تضمنه بيانها الختامي من تقدير لعمل الحكومة وثناء على جهودها في الميادين المختلفة .

واعتبر المجلس تقدير اللجنة المركزية بمثابة دافع الى مزيد من العمل والعطاء وحافز لجهود اكبر .

كما تم توجيه السادة الوزراء الى استمرار تكثيف الجهود لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر القطري السابع للحزب والعمل الدائب لتلبية حاجات المواطنين وايجاد الوسائل العملية التي تكفل اللاحقة المستمرة بين الامكانات المتوفرة في ظل الظروف الراهنة والطموح المنشود .

كما استمع مجلس الوزراء الى عرض عن المعركة الجوية التي جرت يوم امس الاول في سماء القطر اللبناني الشقيق والتي تصدت فيها المقاتلات العربية السورية للطائرات الاسرائيلية المعتدية دفاعا عن اشقائنا اللبنانيين والفلسطينيين .

وقرر مجلس الوزراء توجيه تحية محبة وتقدير الى نسورنا البواسل وقواتنا المسلحة التي تجسد اسمل

البقية على الصفحة - ١١ -



نسورنا البواسل يروون تفاصيل المعركة الجوية ضد طيران العدو
أربع طائرات تصدت لاثنتي عشرة طائرة ودحرتها
جاهزون دائما للدفاع عن قطرنا وعن إخواننا اللبنانيين والفلسطينيين

دمشق - [illegible] - تصدت اربع طائرات [illegible] - ٢١ - من سلاح الجو [illegible] السوري في الساعة الثالثة واربعين دقيقة [illegible] امس الاول [illegible] الصهيوني بلغ عددها اثنتي عشرة طائرة من طراز - اف١٥ - بعد ان حاولت طائرات العدو الاعتداء على الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان .

وقد استطاع نسورنا البواسل اصابة احدى طائرات العدو في حين اسقطت احدى طائراتنا وتمكن قائدها من الهبوط بسلام في الاراضي اللبنانية واكد المراقبون السياسيون ان هذه المعركة الجوية تشير الى ان سورية لن تسكت على اي عدوان اسرائيلي يتعرض له لبنان ويتعرض له الشعب العربي الفلسطيني مهما كان ثمن المواجهة .

واشار المراقبون الى ان سورية هي

البقية على الصفحة - ١١ -

خدام يستقبل ملحم والقواسمة

دمشق سانا [illegible] استقبل السيد - عبد الحليم خدام - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس السيدين - محمد ملحم - و- فهد القواسمة - رئيسي بلديتي حلحول والخليل في الضفة الغربية المحتلة ..

وقد دار الحديث في هذا اللقاء حول ابعاد المؤامرة التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني في الارض العربية المحتلة والاجراءات الواجب اتخاذها لتعزيز صمود ابناء شعبنا هناك في وجه المخططات الصهيونية الرامية الى طردهم وتهجيرهم منها .

وزير خارجية اثيوبيا يدين اتفاقات كامب ديفيد والمؤامرات ضد صمود سورية

دمشق - سانا - غادر دمشق ظهر امس السيد - فيلكي جيورجي - وزير خارجية اثيوبيا بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها للسيد الرئيس - حافظ الاسد - رسالة من الرئيس الاثيوبي .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد - عبد الحليم خدام - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وكبار الموظفين بالوزارة .

وقد ادلى السيد - فيلكي جيورجي - قبيل مغادرته دمشق بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته لزيارة القطر العربي السوري والنتائج التي تمخضت عنها مباحثاته مع السيد الرئيس - حافظ الاسد - وكبار المسؤولين بالقطر .

واضاف لقد اتفقنا بشكل اساسي على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين بلدينا وهذا بالطبع يشكل خطوة جوهرية في تعزيز العلاقات المشتركة بين بلدينا لما فيه المصلحة المشتركة

البقية على الصفحة - العاشرة -

الرفيق القاضي يلتقي بوزير خارجية اثيوبيا

دمشق - سانا - التقى الرفيق - عصام القاضي - عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة - صباح امس بالدكتور - فيلكي جيورجي - وزير خارجية اثيوبيا الذي زار

البقية على الصفحة - العاشرة -

المهرجان الخطابي بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الرفيق زهير محسن [illegible] لدعم نضال سورية ضد التحالف الامبريالي الرجعي

- ص ١٠ -

مجلس مراقبة دروس القرآن الكريم يعقد اولى جلساته

دمشق - سانا - عقد مجلس مراقبة دروس القرآن الكريم واصول تجويده وترتيله اولى جلساته صباح امس في مبنى وزارة الاوقاف برئاسة السيد - محمد محمد الخطيب - وزير الاوقاف .

البقية على الصفحة - ١١ -

انسحابات جديدة من تنظيم عصابة الاخوان المسلمين في حلب وادلب ودرعا واللاذقية

المحافظات - سانا - يستمر افراد تنظيم الاخوان المسلمين في تقديم بيانات انسحابهم من هذا التنظيم المرتبط بالاعداء مستنكرين الجرائم التي يقترفها ولا تخدم الا مصلحة الامبريالية والرجعية والصهيونية .

كما يشيد هؤلاء المنسحبون من تنظيم الاخوان في بيانات انسحابهم بالقانون - ٤٩ - الذي اصدره السيد الرئيس - حافظ الاسد - والمدة الاضافية له الذي اتاح الفرصة للتخلص من التورط مع هذا التنظيم والعودة الى صفوف مواطنيهم لخدمة وطنهم .

ففي حلب تقدمت امس مجموعة تضم ثلاثة وعشرين فردا من هذا التنظيم الى السيد المحافظ ببيانات انسحابها من هذا التنظيم وفيما يلي أسماء افراد هذه المجموعة .

- عبد الكريم الحمادو الحمد الحمدو بن محمد مواليد ١٩٥٤ الباب
- محمد حسني سالم بن جسودت مواليد ١٩٦٢ حلب .
- فواز كيالي بن محمد تاج الدين ١٩٥٦ حلب .
- محمد عمار كيالي بن احمد فاضل ١٩٦٠ كفرمو .
- محمد بسام بقال بن مصطفى ١٩٦٢ حلب .
- رضوان زرقا بن مصباح ١٩٦١ دمشق .
- محمد اسامه كبه بن محمد ١٩٥٩ حلب .
- رغداء غزال اسود بنت محمد توفيق ١٩٥٢ حلب .
- عمر سيردية بن محمد فيصل ١٩٦٢ حلب .
- محمد صالح الباشني بن احمد ١٩٥٩ حلب .
- عبد المنعم صفي بن محمد ١٩٥٢ حلب .
- محمد حلال زيتوني بن عبد القادر ١٩٥٦ حلب .
- عمر العمر محمد بن حسن ١٩٥٥ سفيرة .
- عبد الرحمن الراغب بن احمد ١٩٥٥ الباب
- عمران خوجه بن محمد علي ١٩٥٩ حلب .
- محمد نجيب كردي بن عبد الرحمن ١٩٦٢ حلب .
- جمال نحاس بن محمد ١٩٦٠ حلب
- كنان ياسين بن محمد نجاح ١٩٦١ حلب .

البقية على الصفحة - ١١ -

صوت الثورة

سورية الوحيدة سورية القوية

المواجهة هي السمة المميزة لمواقف سورية ، وسط التخاذل العربي ، وحالة التمزق التي تسود الواقع العربي وتقترب به بين الحين والاخر الى مواقع الاستسلام لولا حالة الاستثناء القائمة ، نتيجة لموقف سورية ، الصلب والحازم ، هذا الموقف الذي يجسد المواجهة وطنيا وقوميا ، وينتشل المواطن العربي من واقع التيئيس الذي يراد له أن يعيش تحت ضغطه كي يستسلم ، ويفقد الامل بالحاضر والمستقبل ..

واذا كانت المواجهة قرارا خطيرا ، لانها تعني المحاربة على عدة جبهات ، فان التفرد في المواجهة هو القرار الاخطر . وهذا هو قدر سورية التي اختارت لنفسها المواجهة وتتحمل اعباء التفرد في المواجهة ..

● مطلوب من سورية ان تتصدى للعدوان الصهيوني على ارضها وعلى اية ارض عربية ، وان تصمد في مواجهة هذا العدوان وان تعد ، بامكاناتها وقدراتها الذاتية لمعركة التحرير .

وسورية تمارس هذا الدور بامانة وشرف وتتحمل مسؤولياته ، بعد ان اصبحت جبهة التصدي الوحيدة الصامدة والقادرة على التصدي والردع ، لا تبخل بدم ولا يبخل شعبها بعطاء دفاعا عن الوجود القومي كله .

● مطلوب من سورية ان تقف في وجه مخططات الامبريالية الامريكية التي تحاول فرض هيمنتها على المنطقة العربية ، وهذه المواجهة تفرض اعباء اضافية فهي لا تقف عند الضغوط السياسية والاقتصادية والتلويح بالعدوان العسكري وانما تتعداه الى اسلحة باسماء عربية ، الرجعية وعصابات القتل والتخريب من الاخوان المسلمين بعض نماذجها ، واولئك الذين يدعمون هذه العصابات ويلتقون معها في البندق بخدمة المخطط الامبريالي نماذج أخرى قد تظهر بقالب رسمي او غير رسمي .

● مطلوب من سورية ان تدين النضال الجماهيري العربي وان تعمق هذا النضال لتحقيق التحولات الاشتراكية والتقدمية ضد الاستغلال والرأسمالية والقهر الاقتصادي ، لان سورية تنفرد ايضا ، كما في المواجهة السياسية والعسكرية ، في المواجهة الاجتماعية ، بحكم مبادئها ، وبحكم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي للثورة في هذا القطر ، وهي تقوم بهذا الدور النضالي وبكل ما يتطلبه من دعم لحركات التحرر الوطني العربية وللقوى الثورية العربية .

● مطلوب من سورية ان تواجه معركتين في آن معا ، ان تواجه العدو العنصري الصهيوني ، وان

البقية على الصفحة - العاشرة -

« الثورة »

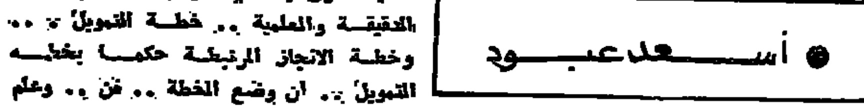
حديث طويل .. بالأرقام .. والأقوال .. والوثائق .. حول عمل ضاحية دمر السكنية (٤)

● كان استئجار غرفة شبه مستحيل ومن اراد شراء شقة وجدها بسهولة .. لكن .. على ان يدفع ليس اقل من ضعف كلفتها ان لم يكن اكثر والتجار اسياد السوق ، وحكامه .. ودمشق وغيرها من المدن الكبرى تختنق يوما فيوم بسكان جدد ، وطالبين للسكن لاحصر لهم .

وكان في السوق دفعات نقدية متجددة وقوة شرائية تتوالد باشكال مشروعة وغير مشروعة .ورفعت سقوف الاقراض في المصارف . وبدا الطلب يشتد على المساكن . وغابة الاسمنت تتوسع .. واسعار المساكن ترتفع لتصل الى اضعاف مضاعفة لكلفتها .

● امام هذه البورصة الرهيبة ، التي اقامها تجار البناء والمستثمرون العقاريون ، انتشر العمل التعاوني بهدف السكن . انتشاره ذاك ، كان سطحيا متلكئا . عاجزا عن حل الازمة المتضخمة يوما فيوم لكن الايمان باهمية العمل التعاوني لحل ازمة السكن ظل مستمرا .

الخلل الذي حصل في مسيرة المشروع
هل هو خلل بفكرة العمل التعاوني
أم نتاج سوء القيادة واشتداد العداء؟



● أسعد عبود

من هذا الوسط .. ومن هذه الحالة ولدت فكرة تجمع دمر السكني .. وكانت فكرة طموحه بالفعل ، ذكية ، ولولا قوة خصوم العمل التعاوني ، وفعاليتهم وضعف العاملين لتنفيذها ، لكان مقدرا لها ان توجد بداية الحل النهائي لما عرف في قطرنا ، وفي مدنه الكبرى بشكل خاص ، بازمة السكن ، او مشكلة السكن ١٥٥ جمعية تمثل التنظيمات المهنية وغيرها، اجتمعت لبناء — ٥٠٠٠ — وحدة سكنية بابنية برجية وطابقية وتراسية في ضاحية منظمة حديثة .

وبدات المعركة على منحيين ، معركة مع الارض الجرداء المتموجة التي تتجه النية لتحويلها الى ضاحية سكنية خضراء وحديثة ومعركة مع القطاع الخاص وتجار البناء والمستثمرين العقاريين ومن في صفهم ومثل هذه المعركة تحتاج بالفعل للقيادة الذكية الحكيمة ، فكيف كانت قيادة تجمع دمر السكني .

اعتقد انني لااتخذ قرارا دون مقدمات اذا قلت ان هذه القيادة لم تكن على مستوى تلك المعركة .. ولم تحسب حساباتها العلمية الصحيحة لربح المعركة ، اعتقد ذلك كنتيجة كما نشرناه في ثلاث صفحات ماضية من تقارير ودراسات وارقام حول مسيرة وواقع الحال في تجمع دمر السكني .

وتركنا هذه الصفحة فقط ، كي نقول راينا حول كل ماقراناه ونشرناه ، فلم يكن من السهل ابدا انشاء ضاحية سكنية كضاحية دمر .. من ناحية هندسية ، ولم يكن من السهل تحدي اصحاب سوق البورصة في مسالة السكن ، وعن طريق العمل التعاوني .

وبدا اللغط ، بدا قبل ان تضرب اول ضربة معول في ضاحية دمر .. والهدف واضح ، فالبنايات الشاهقة في اطراف دمشق تنتظر شاريا جديدا والمشروع يعني بابعاد — ٥٠١٠ — شارعتها ، ليس ذلك وحسب بل ايضا يعني وجود حي جديد في دمشق ينافس البنايات التي يملكها الاغنياء في ابورمانة والمالكي والمزرعة والبرامكة ، و و .. الخ مما يعني بشكل اخر .. تنزيل اسعارها .

اذكر ، اول مااقتربت من المشروع في عمل صحفي ، كان مديره العام يتحدث عن قضية الارض التي سيقام عليها ، ورفع اسعارها وموقف الحكومة و . و ..

واذكر ان الاعلام لم يقصر ابدا ، في الدفاع عن هذا المشروع التعاوني الكبير واملنا كان ان نمضي به في خطا سريعة ودقيقة وعلمية لنصل للنتيجة التي تؤكد الحل التعاوني لمشكلة السكن ، ولغيرها من المشاكل لكن اللغط كان يشتد والاشاعات تنتشر والزمن يمضي والتاخير حاصل لا محالة وبدات نسب الزيادة في الاسعار تتالى .

ماالذي كان يجري ..؟!

لعلكم حصلتم على الجواب في اربع صفحات مضت .. سوء في الادارة ، غياب الخطة ارتجال في التقديرات والمشتريات تضخم في الكادر ، نقص في الاموال ، هدر في المادة والجهد . والخصوم على الجانب الاخر .. يشنون هجمات لاتتوقف ولغطهم بدأ يتحول الى ضحكات صاخبة فيها بعض الاستهزاء والمشترك البسيط ضاع ، بين مطالبته بزيادة الاسعار .. والتاخر عليه في تسليمه مسكنه ، والاشاعات التي يسمعها .

المباني التي كانت تعلو شيئا فشيئا .. والساحات التي ظهرت والشوارع . و. و كانت تخفي خلفها وضعا ماليا يسير من سيء الى اسوأ ، والحكومة ساكتة على ذلك كله .. والعمل يتم دون اي اشراف منها ، هندسيا كان ام ماليا ، حتى وصلت الامور الى درجة ان يصبح المشروع حديث القادم والذاهب حين شكلت الحكومة اول لجنة لدراسة وتقييم اوضاع المشروع وحتى ذلك التاريخ كانت ترفض ادراته ان تعترف باي مشكلة تعاني منها باستثناء بعض الهدر في مواده .

ثم شكلت اللجنة الثانية واصدرت تقريرا موسعا ، مدعما بالملاحظات الرقمية والعلمية في الكثير منها لكنه صدر على مايبدو ليقبع في الادراج وفقط .. ثم شكلت اللجنة الثالثة والرابعة والخامسة ، والوضع يسوء ويسوء حتى وصل المشروع الى حالة اختناق كبير في السيولة النقدية وحالة عجز مالي بعدما استنفد مايمكنه الحصول عليه من قروض من مختلف البنوك .. واستنفد مالديه من مواد اولية .. واضطرت ادارته لتوقيف العمل فيه .. وسط اشتداد لغط الخصوم الذين اعتقدوا انهم وجهوا الضربة القاضية الفنية للعمل التعاوني في قطرنا ولعلهم حققوا شيئا من ذلك .

عندما توجهت ادارة المشروع الى الحكومة مستنجدة ، طالبة المعونة وايجاد الحلول .

هل فشل المشروع نهائيا ؟!

لا .. ابدا .. ولا اعتقد انه سيفشل ، اولا لان الحكومة وعدت باتخاذ اجراءات حاسمة لوقف التدهور العام في حالته . وثانيا لانه رغم كل شيء يبقى قادرا على النهوض باسعار للمساكن لن تصل السعر التجاري لامثالها لكنها تبدو مستحيلة او شبه مستحيلة على الكثيرين من المشتركين فيه .

كل ما في الامر انه وصل الى حال تستوجب المعالجة السريعة حفاظا على فكرة العمل التعاوني وعلى مصالح قرابة — ٥٠١٠ — اسرة من هذا الوطن .. والـذي اوصله الى هنا .. بصراحة ووضوح .. الخصوم من جهة .. وادارته من جهة ثانية .. واذا كان للخصوم مبرراتهم . فما هي مبررات ادارته ؟

انا شخصيا ومن خلال ما اطلعت عليه لا اعتقد ابدا ان الخلل يكمن في التنظيم الحديث للخدمات العامة في الضاحية .. بل على العكس اعتقد ان جميع احياء مدينتنا كان يجب ان تنظم كذلك . لكن في الامر قضايا اخرى يقف في طليعتها غياب الخطة الدقيقة والعلمية .. خطة التمويل .. وخطة الانجاز المرتبطة حكما بخطة التمويل .. ان وضع الخطة .. فن .. وعلم وليس عمل عشوائي . يمشي على مبدأ — تعالوا لنعمر ونبني .

اضافة الى ذلك .. هناك الهدر .. والهدر الكبير .. في كل شيء تقريبا .. في المواد . في ثمن المعامل ذات الانتاج الرديء .. في الوقت .. وفي الجهد .. كل هذا وذاك .. تعاون ليشكل عقبة في وجه الاستمرار في عمل المشروع كي يصل الى غايته .

● الحكومة من جانبها واعني الحكومة الحالية .. وجدت نفسها مدفوعة للتدخل بشؤون المشروع لعدة اسباب : اولها الحفاظ على فكرة العمل التعاوني .. وثانيهما الحفاظ على حقوق ٥٠١٠ مواطن .. وثالثها محاسبة المقصرين واظهار نقاط الخلل ..

لذلك اجابت الحكومة على طلب مجلس ادارة التجمع .. بانها ستعمل لاتخاذ اجراءات حاسمة تضع حدا لتدهور الوضع في مشروع دمر السكني .

واذا كانت الحكومة الحالية تهب الان لنجدة العمل التعاوني فيجب الا نغفل ابدا . ان الحكومات المتعاقبة قد اهملته من اشرافها ووضعه تحت رعايتها .. واكتفت بتقديم ما يستحق من قروض مثل المتعاونين في ذلك مثل اي مواطن اخر يريد شراء مسكن .

● واخيرا اقول :

ليكف ذاك اللغط حول المشروع ، او بالاحرى حول العمل التعاوني فهو من اي زاوية جئناه تجده منقذا لنا من انياب تجار العقارات التي تمزق دون رحمة . واذا كان اسلوب الادارة في تجمع دمر .. والادارة ذاتها .. قد اساءت له وللعمل التعاوني .. حسبنا بالعمل انذوب تنظيم العمل التعاوني ككل والاشراف عليه .. فهو الحل الافضل لكل ما نعاني منه .

● لكن .. يجب الا ننسى .. ان ذاك التاخر الطويل .. الطويل يفقد العمل التعاوني الكثير من اهميته .. فالمواطن الذي يقطع من نفسه .. ومن لقمة عياله .. اشتراكا في جمعية .. يجب الا ينتظر عشرة سنوات كي يحصل على مسكنه . واملنا ان تعاونيي دمر سيحصلون على حقوقهم بشكل قريب نسبيا بعد ان يحاسب كل مقصر . واملنا كبير في الحكومة الحالية التي وعدت باتخاذ الاجراءات الحاسمة لصالح التعاونيين وذوي الدخل المحدود .. ونرجو اخيرا ان يكون ذلك باقصى سرعة .



تشكيل مجموعات عمل مشتركة لكافة المشاريع الرومانية بالقطر

دمشق — سانا — استقبل السيد — عبد القادر قدوره — نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس السيد — جيورجي اوبريا — نائب رئيس وزراء جمهورية رومانيا الاشتراكية والوفد المرافق له وشارك في هذا اللقاء السيد سفير رومانيا بدمشق .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرامس عقدت جلسة مباحثات في مبنى المصرف المركزي حضرها عن الجانب الروماني السيد — نائب رئيس وزراء جمهورية رومانيا الاشتراكية والسيد — سفير رومانيا بدمشق والسادة اعضاء الوفد المرافق .

وحضرها عن الجانب العربي السوري السيد — نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسادة وزراء التخطيط والنفط والصناعة ومعاونا وزيري الصناعة والنفط اضافة الى السادة مديري مؤسستي الاسمنت والكيميائية ومدير الصفقة ومسؤول استصلاح الاراضي في حوض الفرات .

وتم في نهاية الاجتماع تشكيل مجموعات عمل لكافة المشاريع الرومانية في القطر العربي السوري وستقوم هذه المجموعات بزيارات ميدانية لهذه المشاريع يرافقها في جولتها نظراؤها السوريون ، وذلك بهدف الدراسة الميدانية للظروف عمل هذه المشاريع والبحث الواقعي في المشاكل التي تعاني منها ومن ثم اقتراح الحلول اللازمة تمهيدا لبحثها في جلسة المباحثات الختامية التي ستعقد يوم الجمعة القادم . البقية على الصفحة ١١ —

الرفيق الزعبي يترأس اجتماعاً موسعاً لمكتب المنظمات القطري

دمشق — سانا — عقد صباح امس في مبنى الاتحاد العام الرياضي اجتماع موسع لمكتب المنظمات القطري برئاسة الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية ورئيس مكتب الفلاحين القطري المشرف على مكتب المنظمات القطري وبحضور الرفاق رؤساء مكاتب المنظمات الشعبية في فروع الحزب ورؤساء المكاتب التنفيذية للاتحاد العام للفلاحين والاتحاد العام النسائي في المحافظات واعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد العام للحرفيين والاتحاد العام النسائي في المحافظات واعضاء المكاتب التنفيذية للتنظيمين النسائي والحرفي .

وفي بداية الاجتماع رحب الرفيق الزعبي بالحضور واشاد بالدور الكبير الذي قام به التنظيمان الحرفي والنسائي وقواعدهما في التصدي لعصابات القتل والتخريب التي بدات تلفظ انفاسها الاخيرة .

وبعد ذلك تحدث الرفيق — الزعبي عن جدول اعمال الاجتماع ودعا الى مناقشة الخطة التي وضعت بناء على مضمون وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب وتوجيهاته الموسع لتعديل التنظيمين النسائي والحرفي وجعلهما رافدين للحزب وذلك بالنضال العملي كي يلعبا دورهما الثوري فيها .

واكد الرفيق الزعبي على ضرورة المناقشة الجدية ودراسة المشاكل التي تعترض سبل تنفيذ الخطة والعمل على تذليلها بما يخدم المصلحة العامة .

ثم انتقل المجتمعون الى مناقشة جدول الاعمال حيث جرت مناقشة خطة عمل المكاتب الفرعية لقيادات فروع الحزب فيما يخص التنظيم النسائي وبعد ذلك ناقش المجتمعون خطة عمل المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي والمكاتب التنفيذية لفروع الاتحاد النسائي في محافظات القطر .

وسيناقش المجتمعون اليوم — [illegible] خطة عمل الاتحاد العام للحرفيين وخطط عمل الاتحادات الفرعية للحرفيين في محافظات القطر .

الرفيق اللاطي يترأس المؤتمر الموسع لمكتبي التربية والطلائع القطريين

دمشق — سانا — بدأت قبل ظهر امس في مبنى الاتحاد الرياضي العام اعمال المؤتمر الموسع لهيئة مكتبي التربية والطلائع القطريين برئاسة الرفيق — الياس اللاطي — عضو القيادة القطرية للحزب رئيس المكتبين لبحث استعدادات التربية والطلائع ونقابة المعلمين للعام الدراسي القادم وجملة امور اخرى تتعلق بالتربية والطلائع .

وقد بدأ الرفيق — الياس اللاطي — المؤتمر بكلمة تحدث فيها عن اهمية انعقاد هذا المؤتمر التربوي في ظل الظروف الراهنة التي يتعرض فيها الوطن العربي والقطر العربي السوري بشكل خاص لهجمة امبريالية صهيونية رجعية شرسة تستهدف استنزاف خيراته وضرب صموده .

وقال : ان القطر العربي السوري شعبا وحزبا وقيادة وطلائع هو الهدف الاساسي لهذه الهجمة [illegible] عن التصدي لهاجزم [illegible] التربوية المتمثلة بنقابة المعلمين [illegible] الطلائع والتربية هي المعنية بالتصدي العام لهذه الهجمة الشرسة على شعبنا .

وبعد ذلك بدأ المؤتمر بمناقشة بنود جدول اعماله حيث تمت مناقشة بنود الاستعدادات للعام الدراسي المقبل وقد اكد السيد وزير التربية على ان الكتاب المدرسي سيتم في الاسبوع الثاني من شهر ايلول المقبل [illegible] نسبة كبيرة من الكتب المدرسية وكتب المرحلة الابتدائية [illegible] على المدارس .



ماذا حققت وزارة الإسكان من خططها؟

... ١٠٠ ألف وحدة سكنية وفي عام ٢٠٠٠ نحتاج ٥ر١ مليون مسكن

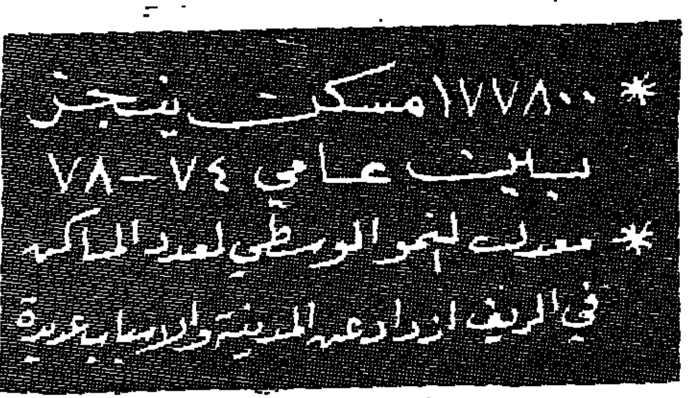
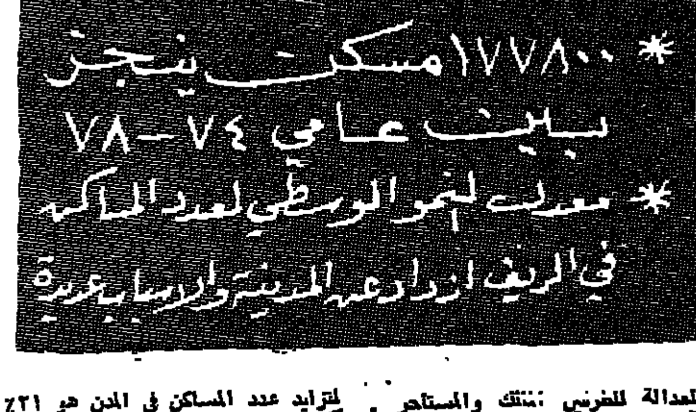
داد الاهتمام بمشاكل السكن منذ السبعينات نتيجة التطور صادي والاجتماعي الشامل للقطر ي تركز بصورة اساسية في المدن رة حيث فرص العمل والخدمات مل مما ادى الى زيادة الضغط كاني في هذه المدن وبالتالي الى المسكن وهذا مايؤكد اهمية طيط الاقليمي الشامل لتوزيع ساطات والفاعليات الاخرى على انحاء القطر بما يؤدي الى تخفيف ركز في المدن وتوسيع مدى الانتشار كاني على امتداد القطر وبالتالي تخفيف الضغط عن المدن الرئيسية ضاقت بسكانها كما ان تطور ط الحضاري الحياة الاجتماعية ي تبدى خاصة في انفصال الاسر رة وتوزعها الى اسر صغيرة تقلة سيؤدي بالضرورة الى زيادة اجة من للمساكن . ويقدر العجز الي لعدد المساكن في القطر باكثر ١٠٠ الف وحدة سكنية وهذا م سيضاف الى الاحتياجات المستجدة هذا المجال بسبب النمو السكاني سيبلغ عدد سكان القطر في عام ٢٠ حوالي ١٨ مليون نسمة ويفيد ا المؤتمر بانه سيكون على هذا شاط ان يواجه الحاجات الناشئة . هذه الزيادة والتي تقدر بحوالي ١ مليون مسكنا بالاضافة الى جز الحالي .

مقررات مؤتمرات الحزب بشأن المشكلة

وفي مجال التصدي لازمة السكن فقد د في مقررات وتوصيات مؤتمرات الحزب القومية والقطرية انه من ضروري اعادة النظر في الاجهزة التي م بعمليات الاسكان والبناء ودمجها مؤسسة واحدة تتولى اعادة تنظيم مختلف الابنية ، كما ورد فيه انه يجب ادة النظر بانظمة المصرف العقاري من حيث معدلات فوائد القروض حجومها والضمانات المطلوبة ومدة التسديد كما يجب بيع قسم من اراضي املاك الدولة واملاك البلديات لتمويل عمليات اشادة الابنية على ان يتم البيع باقساط مناسبة وتم التأكيد على انشاء مساكن شعبية رخيصة بهدف تأمين المسكن لذوي الدخل المحدود باقساط مريحة وتشجيع العاملين في الدولة على الانضمام الى الجمعيات التعاونية السكنية ليساهموا في دعمها بنسب من رواتبهم ودراسة امكانية مساهمة الدولة في تمويل هذه التعاونيات عن طريق دعمها بالقروض

ماذا جاء في خطط وزارة الاسكان

وقد قدمت لنا مديرية الاحصاء والتخطيط في وزارة الاسكان صورة عن خطط الوزارة نورد في خططالوزارة العمل على استملاك الاراضي وبيعها بسعر الكلفة بعد تأمين الخدمات اللازمة لها بحيث لاتتجاوز نسبة قيمة الارض ١٠ — ١٥٪ من قيمة تكاليف بناء السكن الشعبي .. التوجه في سياسة استخدام المساكن التي تعدها مؤسسات الاسكان نحو تخصيص بعضها للايجار وبالاخص للعاملين في الدولة والقطاع العام وتشييد وحدات سكنية قرب المصانع للمدنيين وتصدي القطاع العام لمسؤولية تامين المساكن عن طريق الأعلان عن اكتتابات ادخارية وايجاد الوسائل والتشريعات من اجل اعتبار الاسكان وعاء ادخار لكافة المواطنين والعمل على قيام شركات مشتركة بين القطاع العام ورؤوس الاموال العربية والاجنبية لمواجهة احتياجات السكن وتنفيذ الخطة الموضوعة لهذا القطاع . ولابد من دعم القطاع التعاوني السكني وتنظيمه بما يؤدي الى حماية اموال المكتتبين ووضع اسس عادلة لتوزيع المقاسم على الجمعيات ، وتشجيعه على اداء دوره في مجال البناء وتذليل كافة العقبات التي تعترض طريقه ، وتطوير المصرف العقاري بحيث يتولى عمليات بناء المساكن للقطاعين العام والتعاوني بصورة خاصة واعطائه المرونة اللازمة بمنح القروض بفوائد مقبولة ومعتدلة وقيامه بتجنيد المدخرات الداخلية والخارجية لتوظيفها في عمليات البناء . دعم القطاع الخاص للقيام بدوره في بناء المساكن واعادة النظر بقانون الايجار بحيث يؤمن العدالة للطرفين المالك والمستاجر .

المساكن المنجزة

بلغ عدد المساكن المنفذة من قبل القطاع العام والتعاوني والخاص في الفترة بين ١٩٧٤ — ١٩٧٨ حوالي ١٧٧٨٠٠ مسكن وقد بلغ عدد المساكن المنفذة خلال عام ١٩٧٤ .٢٢٣٤٠ وحدة سكنية وارتفع هذا الرقم الى ان وصل الى ٥٥١٥٠ وحدة في عام ١٩٧٨ وكانت نسبة التزايد الوسطية السنوية ٤٥٪ .

وتوزع عدد المساكن المنفذة في مراكز المحافظات والريف بدلالة عامي ٩٧٤ و ٩٧٨ كالاتي :

	العام ١٩٧٤	العام ١٩٧٨
— مراكز المحافظات	١٢٦٤١	٢١٢٨٦
— الريف	٨٧٠٠	٢٨٧٧٠

ويتضح بان معدل النمو الوسطي لتزايد عدد المساكن في المدن هو ٢١٪ اما في الريف فقد بلغ نسبة ٦٥٪ اي ان معدل النموالوسطي قد ازداد في الريف عنه في المدن ويعود ذلك الى الاسباب التالية :

— ان المدن قد سبقت الريف في توزيع الاسرة الكبيرة الى اسرة صغيرة مؤلفة من الزوج والزوجة والاولاد فقط وان الريف قد تبعها في ذلك .

— ان كثيرا من سكان الريف الذين يهاجرون الى المدن طلبا لفرص العمل يستثمرون مدخراتهم في بناء المساكن لهم في موطنهم الاصلي وينطبق هذا حتى على الذين يهاجرون الى خارج القطر .

— يسهل اقامة المسكن في الريف حيث ان معظم السكان يمتلكون الارض اللازمة اما في المدن فان وجود الارض المنظمة والمعدة للبناء نادرة في كثير من الاحيان وباهظة السعر في حال توفرها .

توزع المساكن المنجزة بين المحافظات :

ويوضح لنا الجدول التالي عدد المساكن التي نفذت خلال الفترة مابين ١٩٧٣ — ١٩٧٨ وعدد المستفيدين من هذه المساكن في كل محافظات القطر والنسبة المئوية لهذه المساكن بالنسبة لسكان المحافظة .

مركز المحافظة	المساكن المنجزة	عدد المستفيدين	النسبة المئوية الى سكان المحافظة
محافظة مدينة دمشق	١٧٨٠٠	٩٧٩٠٠	٪ ٨ر٩
محافظة دمشق	٢٥٠٠٠	١١٣٧٥٠	٪١٢ر٨
محافظة حلب	٣٢٨٠٠	١٧٥٩٠٠	٪١٠ر٨
محافظة ادلب	٨٩٠٠	٤٨٩٥٠	٪١٠ر٨
محافظة اللاذقية	١٤٠٠٠	٧٧٠٠٠	٪١٦ر٨
محافظة طرطوس	٧٠٠٠	٢٨٥٠٠	٪١٠ر٤
محافظة حمص	١٥٩٠٠	٨٧٤٥٠	٪١٢ر١
محافظة حماة	١٥٩٠٠	٨٧٤٠٠	٪١٢ر١
محافظة دير الزور	٧٠٠٠	٢٨٥٠٠	٪١١
محافظة الرقة	٣٥٠٠	١٩٢٥٠	٪ ٦ر٤
محافظة الحسكة	٥٢٥٠	٢٨٨٧٥	٪ ٥ر١
محافظة درعا	١٤٠٠٠	[illegible]	٪٢٥
محافظة السويداء	٨٩٠٠	٤٨٩٥٠	٪٢٨

ويتبين لنا بان معظم محافظات القطر قد استفادت من مشاريع الاسكان بصورة متقاربة وان نسبة الاستفادة قد تراوحت بين ٩ — ١٢ر٥٪ باستثناء بعض المحافظات التي تجاوزت هذه النسبة أو قلت عنها كثيرا فالمحافظات التي تجاوزت النسبة المذكورة هي محافظات درعا ، السويداء ، اللاذقية اما المحافظات التي انخفضت استفادتها عن هذه النسبة فهي محافظات الرقة الحسكة ، حيث لم تزد نسبة الاستفادة عن — ٦ر٥٪ — وهذا يعني ان هاتين المحافظتين بالرغم من كونهما مصدرا هاما للدخل القومي — الزراعة — البترول — المواشي — فانهما لا زالتا مهملتين من زاوية مشاريع الاسكان .

القطاعات المساهمة في البناء :

ساهمت في حركة بناء المساكن في مدن ومراكز المحافظات القطاعات التالية :

القطاع العام ، وقد ساهم مساهمة كبيرة وفعالة في حركة البناء في المدن ومراكز المحافظات ممثلا بالمؤسسة العامة للاسكان ومؤسسة الاسكان العسكرية ومؤسسة التامينات الاجتماعية وبعض البلديات . وقدم هذا القطاع ابنية بسعر الكلفة لاصحاب الدخل المحدود وفق الامكانيات المتاحة له من الموارد والقوى العاملة وقد بلغت انجازاته خلال الفترة — ٧٤ — ٧٨ — (١٥٧٥٠) وحدة سكنية منها — ٧٦٣٨ — وحدة سكنية منجزة و — ٨١١٢ — وحدة سكنية متوقع انجازها في عام —١٩٨٠— .

اما القطاع التعاوني ممثلا بالجمعيات السكنية فقد قام خلال فترة ٧٤ — ٧٨ بتنفيذ — ١٥٠٠٠ — وحدة سكنية ما بين منجز وقيد الانجاز بمتوسط سنوي مقداره — ٣٠٠٠ — وحدة من أصل — ٥٠٠٠ — وحدة في تقدير الخطة الخمسية الرابعة وقد تمركز نشاط هذا القطاع في مدن دمشق — حلب — حماه — حمص — اللاذقية — طرطوس — الحسكة ، وبلغ مجموع عدد الجمعيات التعاونية — ٣٢٥ — جمعية .

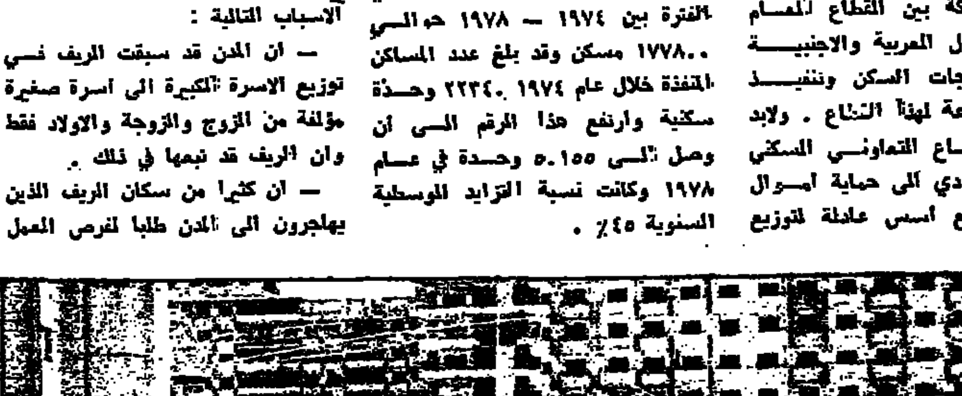
وساهم القطاع الخاص في النشاط العمراني على مستوى القطر وعلى مستوى مدن مراكز المحافظات وقد بلغ انتاجه خلال الفترة ٧٤ — ٧٨ في مدن ومراكز المحافظات — ٥٩٨٦٨ — وحدة سكنية . فقد بلغت منجزاته في عام ٧٤ حوالي — ٩٠٦٧ — وحدة ثم ارتفع انجازه في عام ١٩٧٨ الى ٥٩٨٦٨ وحدة مسجلا معدل نمو متوسط قدره ٤٥ر٨٪ سنويا .

ويلاحظ ان القطاع الخاص اخذ على عاتقه انجاز اكثر من نصف المساكن المشادة . وبما ان نسبة المدن المشادة في مدن مراكز المحافظات من المساكن المشادة في جميع انحاء القطر تبلغ ٥٢٪ فان المساكن المشادة خارج مدن مراكز المحافظات اي في الريف وتشكل نسبة ٤٨٪ قد اشيد اغلبها من قبل القطاع الخاص نظرا لغياب القطاع العام واكثر الجمعيات عن نشاط البناء خارج المدن .

مساحة الشقق وعدد الغرف :

بلغ متوسط مساحة الشقق المنجزة ما بين ٨٠ م٢ الى ١٨٠ م٢ وقد انجز القطاع الخاص عددا من المساكن تزيد مساحتها عن ١٨٠ م٢ وتوزعت هذه المساكن من غرفتين وملحقاتها وحتى ست غرف وملحقاتها ، كما يتراوح وسطي المساحة لهذه المساكن ب ١١٠م٢ ذات فئة ثلاث غرف او اربع غرف . كما يلاحظ بان المساكن في بحدود ستة اشخاص اي معدل ما يصيب الفرد من المساحة هو ١٨ر٣ م٢ . فاذا ماقورنت هذه المساحة بمعدل المساحة اللازمة للفرد في الدول المتطورة والمقدرة ب — ١٧ — ٢٠ م٢ كحد ادنى نجد ان المساحة المطلوبة متماثلة تقريبا مع النسبة الدولية للفرد . كما يلاحظ من خلال توزيعات المساكن على الافراد في القطاع العام بان الطلب كان يجنح دوما لسكن مؤلف من اربع الى ثلاث غرف بمساحة لا تقل عن — ١٠٠ — م٢ .

■ نزار درويش




لقطات

ياخسارة

حديث الارقام يقول : أن القطر يحتاج الان لـ ١٠٠ الف وحدة سكنية وسيحتاج عام ٢٠٠٠ لـ ١٢٥ مليون مسكن بسبب النمو السكاني المتزايد .

حديث الارقام يقول : ان عدد سكان القطر سيصل ١٨ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ .

وتتحدث الارقام عن تزايد عدد المساكن بالمقارنة بين عامي ٧٤ و ٧٨ بنسبة ٣١٪ في المدن و ٦٥٪ في الريف . هناك اذن تزايد سكاني ، وتزايد في عدد الابنية المنجزة لكن مازالت الفجوة تتسع بين حاجتنا من المساكن وبين مانبنيه منها ، واذا ما أستمرت هذه الفجوة في الاتساع ماذا يمكن أن يحدث عام ٢٠٠٠ ومليون ونصف مليون اسرة تبحث عن مسكن تأوي اليه وتنشد فيه الراحة والاطمئنان ! ماذا يمكن ان يحدث حينذاك ونحن ننتظر بحث اسر جديدة عن مساكن لها !

لابد أننا قد نفكر حينئذ بتحديد النسل وقد نفكر باصدار قانون لايسمح لاحد بملكية اكثر من منزل ، وقد نفكر ببناء مساكن اكثر شعبية ، ونفكر بالترويج لموضة السكن في خيام يتم تحديثها وادخال تقنيات العصر عليها .

قد نفكر بحلول كثيرة لان الحاجة هي أم التفكير بل وام الاختراع .

الا أننا لابد أن نسأل انفسنا ماذا كان حصيلة تفكيرنا الان لحل أزمة السكن التي تتفاقم يوما بعد الاخر ؟

لقد بنينا حقيقة آلاف المساكن لتوفير السكن للمواطنين ووصل عدد المساكن المبناة خلال اربعة اعوام الى ١٧٧٨٠٠ مسكن لكن المشكلة في الامر هي اننا نبني مسكنا لنجد ان هناك حاجة جديدة لبناء عدة مساكن . وهكذا لاتنتهي ازمة سكن مواطن ، حتى تظهر أزمات سكن مواطنين فما الحل اذا كان الامر كذلك ؟

نعتقد أن الحل يتطلب اكثر من عرض وجهة نظر او اسداء نصيحة او قول راي .

الحل لازمة السكن الحالية والمنتظرة لايتم الاباستراتيجية علمية شاملة ومدروسة تضع في حسبانها معدلات النمو في القطر ، والامكانيات المتاحة والواجب اتاحتها لحل أزمة السكن وتضع في اعتبارها ايضا الحلول الناجعة لكي يتوافق معدل النمو السكاني مع معدل بناء المساكن .

ترى هل نضع في اعتبارنا نحن ان ازماتنا صعب حلها وان الكتابة عنها ضرب من المطالبة بتحقيق المستحيل . ياخسارة اذن .

● رياض درويش

جولة في مديرية السجل العام للموظفين بدمشق

اجراءات جديدة لتسريع العمل — وصعوبات تعترض البدايات الصحيحة

في عام ١٩٦١ — وبموجب مرسوم التشريعي رقم ١٤٦ — انشيء السجل العام للموظفين في القطر .

وكان عبارة عن مديرية مستقلة تابعة للقصر الجمهوري ثم الحق برئاسة مجلس الوزراء ، بعدها جعل دائرة تتبع لمديرية التنظيم في رئاسة مجلس الوزراء ..

ونتيجة اتساع الدولة وجهازها الاداري وتعدد وزاراتها تم فرزمندوبين الى هذه الدائرة عن كل وزارةبشكل دائم او مؤقت حسب عدد الموظفين التابعين لهذه الوزارة .

● اثناء جولة — الثورة — في الدائرة التقينا بالسيد نزار الحموي مدير ادارة السجل الذي حدثنا عن

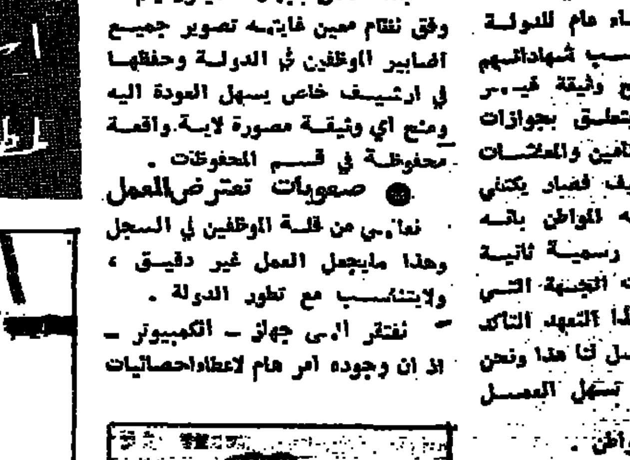
● مهام السجل

ان مهام تنحصر فيما يلي :

١ — اعطاء احصاء عام للدولة عن عدد الموظفين حسب شهاداتهم واختصاصاتهم ومنح وثيقة غير موظف ، فقط لما يتعلق بجوازات السفر والاعالة والتأمين والمعاشات اما بالنسبة للتوظيف فصار يكتفي بتعهد خطي يكتبه المواطن بانه غير موظف في جهة رسمية ثانية وبالتالي اذا ارادت الجهة التي يتقدم لها المواطن بهذا التعهد التأكد من صحة ذلك ترسل لنا هذا ونحن نجيبها وهذه عملية تسهل العمل وتوفر الجهد عن المواطن .

٢ — تسجيل وقوعات الموظفين في السجلات الخاصة حسب وزاراتهم واعطاء بيانات خدمة كاملة للتأهيل والاعارة والتامين والمعاشات والاستيداع والترفيع ، وفتح اضبارة جديدة لكل موظف يعين في الدولة .

٣ — تصوير اضابير الموظفين في الدولة وفق بطاقات بلاستيكية وارشفتها للحفظ بستين نسخة لكل قسم منها يمثل وثيقة من وثائق الموظف يمكن اعطاؤه اياها في اي وقت .



● اجراءات جديدة لتسريع العمل

— في الاونة الاخيرة اتخذت اجراءات لتسريع العمل في هذا السجل تم زيادة عدد موظفي الفهرس ، وهذا امر ادى الى الاسراع في توزيع العمل لاعطاء اية وثيقة للموظف خلال عشر دقائق بعد أن كانت تمنح خلال يومين او ثلاثة وهذا مادى الى تسهيل عمل المواطن .

وزع العمل في السجل الى مجموعات وكل مجموعة تمثل وزارة من وزارات الدولة ومؤسساتها واصبحت كل وزارة تابعة لمجموعتها هذه بهدف تسهيل عملية المراجعات من قبل المواطنين .

بدا العمل بجهاز الميكروفيلم — وفق نظام معين غايته تصوير جميع اضابير الموظفين في الدولة وحفظها في ارشيف خاص يسهل العودة اليه ومنح اي وثيقة مصورة لاية واقعة محفوظة في قسم المحفوظات .

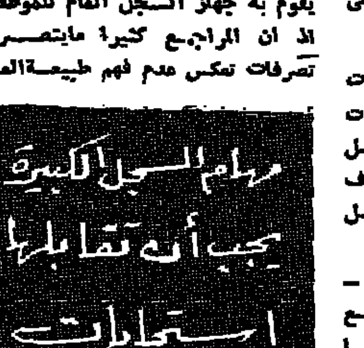
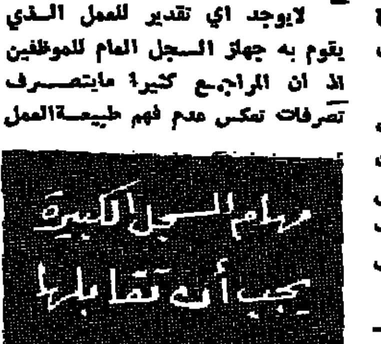
● صعوبات تعترض العمل

نعاني من قلة الموظفين في السجل وهذا مايجعل العمل غير دقيق ، ولايتناسب مع تطور الدولة .

— نفتقر الى جهاز — الكمبيوتر — اذ ان وجوده امر هام لاعطاء احصائيات عن عدد الموظفين واختصاصاتهم حيث ان العمل في الدائرة شاق وبحاجة الى جهد . بحاجة الى خزن كهربائية في قسم المحفوظات والميكرو فيلم لان وجودها يسهل عملية الارشفة

— ان الميكروفيلم الذي في دائرتنا غير متطور بالشكل الذي يتناسب مع حجم العمل .

— لايوجد اي تقدير للعمل الذي يقوم به جهاز السجل العام للموظفين الا ان المراجع كثيرا مايتصرف تصرفات تعكس عدم فهم طبيعة العمل والجهد المبذول .

● لا أستثناء في العمل

ينهي الاستاذ نزار كلامه قائلا : خلافا للكلام الذي نسمعه ويسمعه البعض عن ظاهرة — الواسطة — في تسيير المعاملات لابد من التاكيد على مايلي :

لايوجد اي تمييز في الخدمة بين مواطن واخر ، الجميع يعاملون سواسية ، والكل يصل الى غرضه وغايته بنظام ودقة ، وضمن شروط العمل ولا يوجد اي استثناء لمواطن من مواطن آخر .

■ مع موظفي السجل

تقول فتحية الكبرا

ان عملي هو استقبال المراجعين الذين يودون الحصول على وثيقة غير موظف وان قرارالغاء هذه الوثيقة للاشخاص الذين يريدون التوظف فقط خفف من حدة الازدحام ، وحبذا لويتطور عملنا هذا فيصبح الكترونيا بدلا من العمل اليدوي على غرار الدول التي سبقتنا في هذا المضمار .

ويقول فتحي السعدي

ان عمل الارشيف صعب ومرهق يتطلب مني الوقوف طوال فترة الدوام الرسمي والانتباه الدائم بدقة ، واقل خطا سيعرضني لتحمل المسؤولية .

— ورغم هذا الجهد نحن لانتقاضى التعويضات اللازمة ، ومن ثم لايوجد اي تفهم لطبيعة عملنامن قبل المواطنين المراجعين .

— عدنان معراوي

— ان عمل الديوان قاسي وصعب خاصة في مجال انجاز البريد الذي يرد من محافظات القطر ، ولتفادي السلبيات التي تحدث نضطر الى العمل خارج اوقات الدوام الرسمي ليصبح العمل متكامل .





— هناء مشوح — مندوبة عن وزارة الداخلية

في الحقيقة ان صعوبات العمل تكمن في ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق الموظف باتمام جميع مايورد اليه

يجب فرز مندوبين كافيين لانجاز العمل على اتم وجه وبالسرعة اللازمة للقضاء على الروتين وليصل المواطن الى حقه بالسرعة الممكنة .

— غادة اسطواني — مندوبة المصالح العقارية .

نعاني من عدم تفهم المواطن للعمل فالمراجع ياتي ولايقدر الجهد المبذول

ولذلك نجد ان المراجعات مستمرة واو ان احترام العمل متوفر لما كانت هذه السلبيات .









ميسون حواري — عبد الاله كحالة — مندوبا وزارة المالية قالا :

احيانا نظرا مشاكل اثناء الكشف عن الموظفين سببها ان اصحابها لايرسلون الينا الاوراق الثبوتية المطلوبة بعد اجراء التصحيحات في الاسم او اللقب مما يسبب الارباك وبالتالي تاخر المعاملة .

فحفظا على الوقت وجهد ومصلحة المواطن نطالب الدوائر المرتبطة ان توافينا بتصريح فيما يخص كل امر يحدث في هذا المجال .

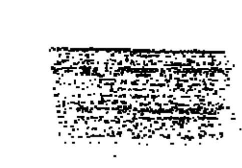
وماذا بعد ..؟

ان عمل السجل العام للموظفين قاس وهام ، فهو يضم اضبارة لكل موظف في القطر ومهامه اعطاء عدة وثائق وهو يستقبل الاف المراجعات يوميا ولكي يكون العمل سائرا على

كمل وجه يجب تحقيق المطالب التي أسلفها مدير السجل والموظفين من جهة واحترام العمل من قبل المواطن المراجع فمعظم المراجعين يأتون وهمهم الوحيد الوصول الى غايتهم دون تقدير ظروف العمل ، ولو ادى ذلك للمشاكسة او خلق الفوضى وخلق الكلام الذي لايعكس اخلاقية في التعامل .

هكذا يجب ان نفهم كل تطوير في عمل السجل العام للموظفين ، فهل هناك اذان صاغية !

تحقيق عماد محمد الحمدان
تصوير : اسماعيل الحاج محمد



هكذا في الأصل

بيان القيادة القومية عن أعمال المؤتمر القومي العادي الثالث عشر

المؤتمر يحدّد الأهداف والمهام المركزية في المرحلة الراهنة

إسقاط اتفاقيات كامب ديفيد والمخططات الصهيونية الامبريالية الرجعية

عربيا: تحقيق التوازن الاستراتيجي بين القطر وبين العدو الصهيوني
- النضال ضد الاستبداد، والاستغلال، والتجزئة
- تضامن مطلق مع أهلنا في الأرض المحتلة
ومع المناضلين البعثيين والتقدميين في سجون الانظمة الرجعية العربية العميلة

دوليا: تعزيز علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية

داخليا: استئصال التنظيم الرجعي العميل لعصابات الاخوان المسلمين وتصفية جذوره ومرتكزاته ماديا وتنظيميا
- تعميق التحولات الاشتراكية والتقدمية في كافة المجالات
- تعزيز القدرة القتالية للقوات المسلحة
- ترسيخ بناء الديمقراطية الشعبية

حزبيا: إغناء فكر الحزب ونظرية القومية الاشتراكية
- تعزيز بناء المواقع القومية للحزب وزيادة فعاليته

المؤتمر ينتخب أعضاء القيادة القومية والاحتياط وأعضاء المحكمة الحزبية

صدر امس بيان من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن اعمال الدورة العادية للمؤتمر القومي الثالث عشر التي اختتمت في مطلع هذا الشهر — وفيما يلي نص هذا البيان :

. ياجماهير شعبنا العربي العظيم ..

أيها الوطنيون والتقدميون في جميع انحاء العالم ..

في مطلع شهر اب الجاري ١٩٨٠ انهى المؤتمر القومي الثالث عشر للحزب اعماله في دورته العادية بعد ان اجرى مراجعة عامة وشاملة لمسيرة الحزب واستراتيجيته في المرحلة السابقة وبعد ان بحث وناقش جملة الظروف والتحديات الراهنة ومانطرحه من مهام . وحدد في ضوئها اسس سياسته واستراتيجيته في المرحلة المقبلة واتخذ بصددها القرارات والتوجيهات اللازمة.

الظروف العربية والدولية دقيقة ومعقدة :

لقد جاء انعقاد هذا المؤتمر في ظروف عربية ودولية دقيقة ومعقدة اهم مايميزها تصاعد تآمر القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية بزعامة الامبريالية الامريكية . واشتداد هجومها واسلحه ضد الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين . هذا التآمر الذي بلغ ذروته في اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية . وما ادت ويمكن ان تؤدي اليه من نتائج واثار . وكان اهمها واشدها خطرا حتى الان انسلاخ النظام المصري عن الامة العربية . وانتقاله الى خندق حلف كامب ديفيد الامبريالي الامريكي الصهيوني الساداتي وبالتالي احداث خلل استراتيجي في ميزان القوى في المنطقة واستمرار وتصاعد هذا التآمر واتخاذه اشكالا مختلفة من اجل استكمال حلقات مؤامرة كامب ديفيد ومدها . وجر اطراف عربية اخرى اليها . وفي نطاق هذا التآمر المشتد والمتصاعد . وكجزء اساسي منه . ومن اهدافه. كان التركيز على ثورة الحزب في القطر العربي السوري . التي تعرضت وتتعرض لمختلف اشكال الضغوط والتآمر بهدف اخضاعها . نظرا للدور الطليعي الذي تقوم به في التصدي لمؤامرة كامب ديفيد ومخططاتها العدوانية وبسبب السياسة الحازمة الوطنية والقومية التحررية التي تنتهجها في مقاومة هذه المخططات .

كما ان من اهم مايميز الظروف الدولية الراهنة اتساع واشتداد هجوم وتآمر الامبريالية الامريكية والقوى والاوساط الاكثر عدوانية وعنصرية ورجعية في العالم الدائرة في فلكها ضد الشعوب المكافحة وحركاتها التحررية والثورية. وضد ماحققته من انتصارات . وسعيها المحموم لتأزيم الجو الدولي وخلق بؤر توتر في هذه المنطقة أو تلك من مناطق العالم .. ومحاولات احباط جهود قوى التحرر والتقدم والسلم الرامية الى تعزيز مسيرة السلام الامن والتعاون الدولي والصداقة بين الشعوب . كل ذلك في سبيل فرض سيطرتها على الشعوب ونهب ثرواتها ومنعها من تقرير مصيرها بنفسها .

علامة بارزة في تاريخ حزبنا :

ايها المناضلون في جميع انحاء الوطن العربي والعالم ..

وسط هذه الظروف الدقيقة والمعقدة انعقد المؤتمر القومي الثالث عشر للحزب وكان اهم مايميزه مستوى النضج والجدية والشعور العالي بالمسؤولية وشمولية معالجة القضايا والمهام التي تطرحها هذه الظروف . وانه برغم جميع التعقيدات والصعوبات المحيطة بمنطقتنا راى الافاق الرحبة للنضال الذي لابدان يعطي ثماره مهما تكن التحديات ومهمايكن حجم الاخطار وصعوبة الظروف وتطوراتها . لقد كان هذا المؤتمر علامة بارزة ومضيئة في تاريخ حزبنا الحافل بالنضال والتضحيات وكان في مستوى المهمات التاريخية التي ندب نفسه لحملها . كان مؤتمر مواصلة النضال لاسقاط مؤامرة كامب ديفيد واحباط مخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية .كان المؤتمر الذي يستلهم بحق التقاليد الثورية لشعبنا وحزبنا . هذه التقاليد التي رسخها نضال حزبنا على مدى اكثر من ثلاثين عاما في تصديه للقوى الامبريالية والصهيونية والانظمة الرجعية ومخططاتها الاستسلامية ودفاعه عن الجماهير العربية وقواها التقدمية . حيث اكد على الدوام انه المعبر الصادق عن كبرياء شعبنا وتطلعاته وارادته في رفض الاستسلام . ومواصلة مسيرته النضالية المجيدة . ولهذا فقد انعقد المؤتمر تحت الشعارات التالية :

١ — من اجل تعزيز الصمود العربي وتصعيد النضال القومي ضد مؤامرة كامب ديفيد على المستويات الشعبية والرسمية وتعبئة الجماهير العربية لاسقاط هذه المؤامرة والهجمة الشرسة التي تستهدف الامة العربية ومستقبلها .

٢ — ومن اجل تعزيز بناء منظمات الحزب القومية وحماية وتدعيم ثورة الحزب في القطر العربي السوري . ومواصلة النضال لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

٣ — ومن اجل تعزيز بناء حركة التحرر العربية لتستعيد دورها الطليعي والقيادي في تحقيق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

٤ — ومن اجل تحقيق نهوض جماهيري عربي يكون منطلقا وقاعدة لتعزيز النضال القومي الاشتراكي .

الحقائق

ولدى استعراض المؤتمر اخر التطورات في ساحة الصراع العربي — الصهيوني بعد اتفاقيتي كامب ديفيد وتوقيع معاهدة الخيانة بين النظام المصري والعدو الصهيوني فقد تأكدت امامه الحقائق التالية :

١ — لقد حققت الصهيونية وقاعدتها اسرائيل انتصارا نوعيا وذلك بسلخ مصر عن امتها واقامة تحالف مع النظام المصري.وتحول هذا النظام الى اداة لخدمة الصهيونية والامبريالية الامريكية.

٢ — لقد دمرت سياسة كامب ديفيد واطرافها فرص السلام العادل في المنطقة وذلك نتيجة الاختلال الكبير في التوازن الاستراتيجي في المنطقةوانعكس ذلك بتصاعد التصلب الاسرائيلي والذي عبرت عنه الاجراءات الاسرائيلية لاسيما المتعلقة بالقدس وبناء المستوطنات ونفي قادة الحركة الوطنية في الارض المحتلة ومحاولة قتل بعضهم .

٣ — ان مايطرح من تسويات ومبادرات من هذه الجهة او تلك في ظل الوضع الراهن انما يهدف الى تخدير العرب وتضليلهم ليعيشوا في اوهام سلام كاذب مع عدو يستهدف وجودهم القومي واحتلال ارضهم وتشريدهم في الوقت الذي يمارس فيه هذا العدو سياسته الاستعمارية والاستيطانية . ولذلك فقد اكد المؤتمر ان السير وراء هذه المشاريع ليس اكثر من عملية تضليل لامرار الحلقات الاخرى من سياسة كامب ديفيد وبالتالي يتوجب على الامة العربية مقاومتها لانها تهدف الى تحقيق الاستسلام العربي.لا السلام العادل الذي يحرر التراب العربي من الاحتلال الصهيوني .

٤ — كما اكد المؤتمر على ان المهمة الملحة التي يتوجب على العرب القيام بها اعادة التوازن الاستراتيجي بين الامة العربية واصدقائها من جهة وبين العدو الصهيوني وحلفائه من جهة اخرى .

٥ — أن بروز الولايات المتحدة الامريكية كطرف مشارك في اتفاقيتي كامب ديفيد كان الهدف منه توفير وجود عسكري وسياسي مباشر للامبريالية الامريكية في المنطقة يوظف لصالح الولايات المتحدة واسرائيل . مما احدث اختلالا في الوضع الدولي لا يؤثر فقط على امن وسلام المنطقة ومصالح الامة العربية وانما على الامن والسلام الدوليين . مما يتوجب معه العمل بكل الوسائل على مواجهة هذا الوضع الخطير حماية لامن الامة العربية ومستقبلها ومصالحها .

ومن خلال الجو الديمقراطي والروح الحزبية العالية التي سادت المؤتمر وتميزت بها مناقشاته . ومن خلال الالتزام العميق بقضايا الوطن والشعب تم تحديد اسس سياسة الحزب وتوجهاته في المرحلة المقبلة والاهداف والمهام المركزية التي ينبغي الالتفاف حولها والنضال في سبيلها . واتخذ المؤتمر القرارات والتوجهات اللازمة حول مختلف القضايا التي عالجها . وكانت اهم هذه القرارات ..

القرارات

اولا — الاهداف والمهام المركزية في المرحلة الراهنة ..

١ — مواجهة واحباط مخططات الصهيونية والامبريالية والرجعية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية الرامية الى اخضاع المنطقة لنفوذها وفرض هيمنتها عليها . ومقاومة كل اشكال التدخل والتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي.

٢ — التصدي لاتفاقيات كامب ديفيد ومخططاتها العدوانية . وجميع الحلقات المكملة لها . ومانفرع او يتفرع عنها من معاهدات ومشاريع وحلول تصفوية كالمعاهدة بين نظام السادات والكيان الصهيوني ومؤامرة الحكم الاداري الذاتي والعمل على اسقاطها . باعتبارها ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية . وتكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية . وتمزيق العرب وضرب فكرة الوحدة العربية واقامة وجود عسكري واقتصادي وسياسي وثقافي للصهيونية والامبريالية العالمية وخاصة الامبريالية الامريكية وبالتالي تصفية حركة التحرر العربية وجميع مرتكزاتها . وماحققته من منجزات .

٣ — تعرية وفضح الممارسات القمعية الارهابية ضد قوى الثورة العربية التي تقوم بها بعض الانظمة العربية العميلة في محاولة لتمرير مشاريع التسوية الهادفة الى فرض الاستسلام على الامة العربية . وتصفية القضية الفلسطينية .وفرض الهيمنة الامبريالية الامريكية على المنطقة العربية.

٤ — نظرا لان الوجود الصهيوني فوق التراب العربي يشكل محور الصراع الدائر في المنطقة . وبالتالي فان مسؤولية مواجهة هذا الوجود العدواني . واستعادة الحقوق القومية للامة العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية يؤكد المؤتمر بهذا الصدد ان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا فلاتجوز المساومة او التفريط او تقديم اية تنازلات بشأنها مما يتطلب تعبئة امكانيات الامة العربية وجماهيرها الواسعة لمواصلة النضال من اجل تحقيق هذا الهدف .

٥ — دعم نضال الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية لاستعادة دورها الطليعي في صراعها ضد الانظمة الرجعية وقوى الاستغلال . وتوطيد علاقاتها مع قوى الثورة والتقدم في العالم وبخاصة دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الصديق .

تعزيز العمل الجبهوي بين القوى القومية والتقدمية العربية

ثانيا — في مجال السياسة العربية :

١ — العمل على تعزيز بناء القوة الذاتية العربية عسكريا . واقتصاديا . وسياسيا . والانطلاق في ذلك من بناء القوة الذاتية لثورة الحزب في القطر العربي السوري باعتباره القاعدة الاساسية للمواجهة . والعمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي بينه وبين العدو الصهيوني.

٢ — العمل على تعبئة الجماهير العربية وتنظيمها واطلاق مبادراتها وتعميق الالتحام بها. والتفاعل معها من اجل تصعيد النضال الجماهيري وتوسيعه وتعميقه على امتداد الساحات العربية ضد مختلف اشكال القهر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري . والعمل من خلال منظماتها الحزبية ومن خلال ثورة الحزب في القطر العربي السوري . وبالتعاون مع القوى الوطنية التقدمية العربية . على اقامة التحالفات الجبهوية . وتعزيز العمل الجبهوي في الاقطار العربية بين مختلف القوى والتنظيمات السياسية والشعبية القومية والوطنية والتقدمية من اجل تصعيد النضال الجماهيري وتعزيز عناصر الصمود العربي على امتداد الساحات العربية في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية المتعددة الابعاد التي تتعرض لها كل قوى حركة التحرر العربية . ومن اجل توحيد استراتيجيتها العامة في النضال.

أ — ضد كل القوى المغتصبة ارضنا والمحتلة اجزاء من وطننا التي تفرض علينا التبعية السياسية او الاقتصادية او الثقافية وضد كل الانظمة والقوى العربية التابعة لقوى اجنبية سياسيا او اقتصاديا او ثقافيا او التي تدعو وتعمل لمثل هذه التبعية .

ب — ضد الاستبداد والديكتاتورية وكل القوى التي تدعو لها او تعمل لفرضها على جماهيرنا العربية

ج — ضد الاستغلال والرأسمالية والقهر الاقتصادي وضد كل القوى التي تدعو لها او تعمل لفرضها على جماهيرنا العربية .

د — ضد التجزئة وضد كل الجماعات والاحزاب والهيئات التي تدعو او تعمل للابقاء على التجزئة سياسيا او اقتصاديا او ثقافيا .

تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي

٣ — استمرار العمل على تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي بما يجعلها مرتكزا هاما في مواجهة التآمر على الامة العربية وقضيتها المركزية — قضية فلسطين .

٤ — العمل على تطوير مؤتمر الشعب العربي وامانته العامة باعتباره يضم في صفوفه التنظيمات والقوى الوطنية والتقدمية والجماهيرية في الوطن العربي وباعتباره احد الوسائل التي تمتلكها الجماهير العربية في نضالها من اجل تحقيق اهدافها القومية ومن اجل تعزيز التفاعل والالتقاء فيما بينها وصولا الى اقامة الجبهة القومية التقدمية العربية .

٥ — العمل على تعزيز التضامن العربي الكفاحي ضد العدو الصهيوني والقوى الامبريالية التي تسانده وتحديد موقفنا من اي نظام عربي في ضوء مواقفه العملية من القضية القومية الاولى قضية فلسطين ومن الجماهير العربية في ذلك القطر .

٦ — مواصلة العمل مع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية لتعزيز النضال الوحدوي وتحقيق اية خطوة وحدوية ممكنة بما يلبي اماني الجماهير واهدافها القومية ويعزز مواقع الصمود ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية .

مساعدة الثورة الفلسطينية في توحيد فصائلها

٧ — التأكيد على علاقات التحالف الاستراتيجي بين الحزب وثورته في القطر العربي السوري وبين الثورة الفلسطينية . ومواصلة دعم النضال الوطني للشعب العربي الفلسطيني . بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثله الشرعي والوحيد . وكذلك تقديم مايلزم من المساعدة من اجل تحقيق وحدة فصائل الثورة الفلسطينية وتعزيز عملها المشترك على قاعدة النضال ضد اتفاقيات كامب ديفيد والمخططات التآمرية والتصفوية بجميع حلقاتها ومراحلها في سبيل دحرها واسقاطها . ومن اجل تحرير فلسطين . وقد نظر المؤتمر باعتزاز واكبار الى النضال البطولي لجماهيرنا في الارض المحتلة في تصديهم للاحتلال الصهيوني ومقاومة اساليبه الوحشية وممارسته فيما يتعلق بمعاملتهم اللاانسانية والاجراءات التي يتخذها ازاء مدينة القدس وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي العربية وتغيير معالمها . وان المؤتمر اذ يؤكد من جديد دعم الحزب الكامل والمطلق لاهلنا في الارض المحتلة يتوجه اليهم باسم الاف البعثيين وملايين العرب بالتحية النضالية ويعاهدهم على مواصلة النضال من اجل التحرير الكامل لارض فلسطين.

كما يوجه المؤتمر تحية اكبار واجلال لجميع المناضلين البعثيين والتقدميين العرب في سجون الانظمة الرجعية العربية العميلة .

وحدة لبنان واستقلاله وسيادته

٨ — التأكيد على مواصلة دعم نضال الشعب العربي في لبنان وقواه الوطنية والتقدمية في سبيل عروبة لبنان ووحدته واستقلاله وسيادته وتطوره الديمقراطي . والتصدي الحازم لكل محاولات التقسيم والتوطين والعمل على تعزيز التعاون مع الحركة الوطنية اللبنانية ومع كل العناصر والقوى التي تناضل من اجل ذلك الهدف .

٩ — العمل على تعزيز علاقات التعاون مع القوى الوطنية والتقدمية في القطر المصري ودعمها ومساندتها انطلاقا من تقدير الدور الحاسم لنضال الشعب العربي في مصر بقيادة قواه الوطنية والتقدمية في اسقاط نظام الخيانة الساداتي واحباط مؤامرة كامب ديفيد واعادة مصر العربية الى مكانها الطليعي في النضال القومي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

١٠ — تعبئة الجماهير العربية من اجل النضال ضد جميع المصالح الامريكية في الارض العربية ودعوة هذه الجماهير لتصفية كل مظاهر الوجود الامبريالي في الوطن العربي .

١١ — يؤكد المؤتمر على استمرار دعم الثورة الارتيرية من اجل تحقيق اهدافها القومية . كما يتوجه المؤتمر بالنداء الحار لفصائل الثورة الارتيرية لتكثيف جهودها بهدف تحقيق وحدتها الوطنية .

ثالثا — في مجال السياسة الدولية :

١ — انطلاقا من مبادئ حزبنا واستراتيجيته القومية الاشتراكية . ومن مصلحتنا القومية والوطنية العليا . ومن ضرورة التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي تواجهها امتنا العربية فقد قرر المؤتمر .

تعزيز وتعميق علاقات التعاون والصداقة بين حزبنا وثورته في القطر العربي السوري من جهة وبين الاتحاد السوفييتي الصديق ومنظومة الدول الاشتراكية من جهة اخرى . والوصول بها الى علاقات نوعية متميزة تعزز نضالنا المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

٢ — تعزيز علاقات التعاون والتحالف مع حركات التحرر الوطني وكل القوى التقدمية في العالم على قاعدة النضال المشترك لضرب وتصفية المصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية والعنصرية والوقوف بحزم ضد جميع اشكال الاستعمار والتخلف والتبعية .

٣ — دعم وتعزيز حركة عدم الانحياز وتطويرها بما ينسجم مع المرحلة الراهنة للاوضاع الدولية وعلى اساس مقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية وجميع اشكال التمييز في العلاقات الدولية والتصدي للعدوان ودعم القوى التي تتصدى له . كذلك تنشيط الجهود في الحركة من اجل الاستمرار في دعم الموقف العربي ومساندة العرب في نضالهم العادل . وعزل العدو الاسرائيلي واتخاذ القرارات بهذا الشأن بما في ذلك تطبيق العقوبات باشكالها المختلفة ضد الكيان الصهيوني وتطوير العلاقات والتعاون مع دول هذه الحركة في المجالات الثنائية .

٤ — العمل من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي لتعزيز الموقف العربي في الساحة الدولية ومن اجل توفير اكبر دعم ممكن من دول المنظمة للدول العربية في صراعها مع العدو الصهيوني . وفي هذا السياق نوه المؤتمر بالتأييد والمساندة الى انتصار الثورة الايرانية التي قضت على معقل كبير من معاقل الامبريالية والرجعية . ووجهت بذلك ضربة قوية للمصالح الامبريالية والصهيونية .

٥ — يؤكد المؤتمر على دعم وتطوير العلاقات مع الدول الافريقية وتعزيز جبهة التعاون والتحالف مع هذه الدول بما يؤدي الى تدعيم الجبهة العالمية ضد الصهيونية والاستعمار والتمييز والتفرقة العنصرية .

٦ — العمل من خلال الامم المتحدة ومنظماتها المختلفة في سبيل تحقيق المزيد من الدعم للقضايا القومية وقضايا الشعوب المضطهدة والعمل على تحقيق المزيد من العزلة السياسية الصهيونية والعنصرية والامبريالية في المجتمع الدولي .

٧ — مواصلة الاتصال بأوساط الرأي العام العالمي من اجل شرح قضايانا العادلة . وكسب مزيد من التأييد والمساندة لنضال امتنا العربية من اجل مواجهة العدو الصهيوني والامبريالية العالمية

رابعا — في مجال ثورة الحزب في القطر العربي السوري :

١ — مواصلة التصدي الحازم والحاسم لفلول عصابات الاخوان المسلمين وعملاء مخابرات الانظمة الرجعية واطراف كامب ديفيد في القطر العربي السوري .

واستئصال تنظيمهم الرجعي العميل وتصفية جذوره ماديا وتنظيميا وكذلك تصفية مرتكزاته المتمثلة ببقايا الاقطاع والطبقات المستغلة . واخذ زمام المبادرة وموقف الهجوم في التصدي لهم ومواجهتهم اينما وجدوا باعتبارهم يمثلون قمة التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي على ثورة الجماهير العربية بمضامينها التحررية التقدمية الوحدوية الاشتراكية . وباعتبارهم يشكلون رأس الحربة والاداة الاكثر خطرا في تنفيذ المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية .

٢ — التأكيد على تعميق التحولات الاشتراكية في القطر العربي السوري من حيث تعزيز القطاع العام وانهاء علاقات الاستغلال وتوطيد التحولات التقدمية في كافة المجالات الزراعية والصناعية والتجارية وتعزيزها وتطويرها .

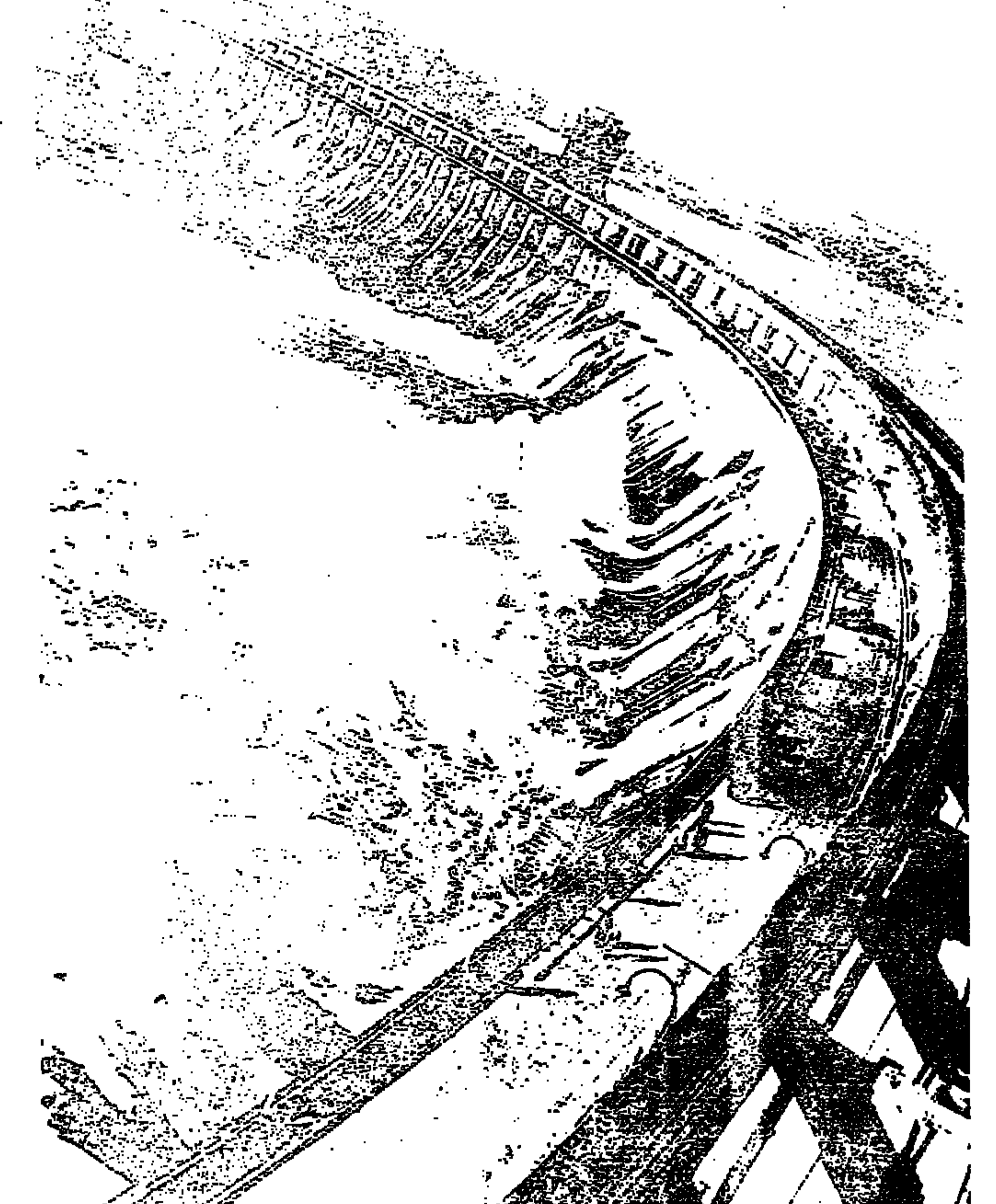
٣ — العمل على تعزيز القدرة القتالية للقوات المسلحة العربية السورية باعتبارها درع الوطن والمدافعة عنه والحامية لمكتسبات الجماهير كما **انها القوة الاساسية لصمود الامة العربية وتحقيق اهدافها القومية .**

٤ — ترسيخ بناء الديمقراطية الشعبية . وتعزيز التلاحم مع الجماهير ومنظماتها الشعبية والنقابية والمهنية . وتوطيد الجبهة الوطنية

البقية على الصفحة — ١١ —

بمناسبة يوم الاتحاد السوفييتي في معرض دمشق الدولي





بمنبر الحزب الشيوعي السوفييتي الحزب الحاكم في الاتحاد السوفييتي وهو يحدد الطرق الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وكذلك السياسة الخارجية للبلاد . ولهذا فان مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي التي تعقد مرة كل خمس سنوات تعتبر احداثا مرحلية في حياة جميع المواطنين السوفييت .

هكذا كان المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي عقد في عام ١٩٧٦ ، فقد حدد الاتجاهات الاساسية في تطور البلاد خلال الفترة مابين ١٩٧٦ — ١٩٨٠ وعلى اساس هذه الاتجاهات وضع البرنامج الاقتصادي — الاجتماعي للسنوات الخمس الجارية ، فما الذي تم انجازه خلال الاعوام الاربعة المنصرمة ؟

ان قدرة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية قد نمت كما في الماضي بوتائر ثابتة ، وذلك بفضل التنظيم المبرمج للاقتصاد الوطني ، الذي يسمح باستخدام الرشيد للموارد العملية والمادية ، وتحقيق اكبر قدر ممكن من فاعلية الاقتصاد . وخلال السنوات الاربع المنصرمة ازداد الانتاج الصناعي بنسبة ٢٠٪ كما بدأت العمل في البلاد حوالي الف مؤسسة صناعية كبرى جديدة .

كما استثمرت مبالغ كبيرة في المجال الزراعي ، مما ساعد في رفع المردود بشكل ملحوظ وخلال السنوات الاربع الماضية ازداد الدخل القومي بمقدار يزيد على ٥٨ مليار روبل ، يستخدم ٨٠٪ منه في مجال الاستهلاك الامر الذي يشهد على نمو رفاهية الشعب .

لقد اولى البرنامج الاجتماعي للحزب الشيوعي السوفييتي للاعوام ١٩٧٦ — ١٩٨٠ البناء السكني اهمية كبيرة . حيث خطط لانتقال اكثر من ٥٠ مليونا الى شقق جديدة وتحسين ظروفهم السكنية . ومرت اربعة اعوام وتحولت الخطط السكنية التي ناقشها شيوعيو الاتحاد السوفييتي في مؤتمرهم ، خلالها الى مدن وقرى جديدة والى احياء جديدة كثيرة في المدن القديمة ، كما انتقل اكثر من ٤٠ مليونا الى شقق مريحة وتحسنت ظروفهم السكنية .

ان الاجور السكنية في الاتحاد السوفييتي منخفضة ولم تتغير منذ عام ١٩٢٨ وطوال عشرات السنين لم تتغير تعرفة خدمات المرافق العامة ، بما فيها التدفئة المركزية والماء والكهرباء والغاز المنزلي . علما ان هذه التعرفة منخفضة جدا . فمثلا يدفع كل شخص في المدينة اقل من ٢٠ كوبيكا في الشهر لقاء استخدام الغاز ، بغض النظر عن حجم الكمية التي استهلكها . هذا ولا تدفع الاسرة السوفييتية الا بحدود ٥٪ من ميزانيتها اجورا للمسكن وللمرافق العامة .

لقد قال ليونيد بريجنيف في كلمته التي القاها في لقائه مع الناخبين عشية انتخابات اجهزة السلطة الجمهورية والمحلية التي جرت في ٢٤ شباط من العام الجاري :

— ايها الرفاق ان وطننا واسع ورائع . ونحن نقوم باعمال جبارة والان وعلى عتبة الثمانينات ، حيث يتم الاستعداد للمؤتمر السادس والعشرين للحزب ، لدينا كل المبررات لان ننظر بثقة الى المستقبل . ان نهجنا كما كان في الماضي — نهج البناء السلمي والاستمرار في تعمير مساحات شاسعة من بلادنا ومضاعفة الثروات المادية والروحية للشعب السوفييتي ، وليس بوسع احد ان يصرفنا عن هذا النهج — .

ضمانات حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي

لاتتسم الديمقراطية والحقوق والحريات بمدلول ومعنى الا في حالة تجسيدها ليس في شكل شعارات وبيانات بل في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العملية للحياة .

وتبين نظرية الاشتراكية العلمية ان كل الحقوق التي يمنحها المجتمع للفرد تكمن في اساسها الحالة المعنية للعلاقات الانتاجية . ويبرهن التاريخ على ان الانسان الذي يكدح لصالح غيره ويتعرض للاستغلال من قبل غيره لايمكن ان يكون حرا او ان يتمتع بحقوق متساوية ، مهما منح من حقوق شكلية . ولايمكن ان يتحرر الانسان بصورة حقيقية الا من خلال تحرير عمله . وانتقال ملكية وسائل الانتاج الى ايدي الكادحين انفسهم هو وحده الذي يضمن الحرية الحقيقية للشعب كله ويعتبر القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج والغاء النظام الذي يستغل فيه الانسان اخاه الانسان — شرطا رئيسيا لبلوغ جميع الحريات الاجتماعية الاقتصادية والمدنية والسياسية في حين ان قاعدة الحقوق والحريات الفعلية للمواطن السوفييتي بل وكذلك القاعدة المادية الديمقراطية الاشتراكية تتكون من الملكية الاجتماعية العامة ملكية الشعب كله لوسائل الانتاج

في الحملة الواسعة من الحقوق والحريات التي منحتها الاشتراكية الانسان يشكل الحق في العمل حقا رئيسيا . فلماذا يعتبر حقا رئيسيا ؟ لانه بدون تامين هذا الحق تتحول كل الحقوق الاخرى الى لاشيء . والانسان الذي يراد ان تضمن حريته يجب ان تتوفر لديه في المقام الاول وسائل المعيشة . من الاجر مقابل عمله ويعتبر الشعب الكادح صاحبا مطلقا لكل الثروات التي خلقت وتخلق من خلال الانتاج العام . ويضمن لكل مواطن سوفيتي العمل والاجر مقابله .

وفي الدستور السوفييتي الجديد الذي اقر عام ١٩٧٧ اضيف الى الحق في العمل ايضا الحق في اختيار المهنة ونوع العمل وفقا للقدرات والمواهب والاعداد المهني والتعليم وكذلك مع مراعاة حاجة المجتمع .

العلاقات السياسية السوفيتية السورية

في اساس العلاقات المتطورة بشكل ديناميكي وشامل بين الاتحاد السوفيتي وسورية تكمن — وحدة التطلعات الاساسية — التي تحدث عنها ليونيد بريجنيف من على منبر المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . ان وحدة المهام الرئيسية هذه لبلدينا الطيفتين في النضال ضد الامبريالية وعملائها ، من اجل السلام العادل ورفاهية الشعوب تبلور اساسا واسعا ومأمونا لتطوير العلاقات السياسية المتعددة الاوجه .

ان الصداقة الكبيرة تلد قضايا مشتركة كبيرة ، كما تلد ثمار التعاون المشترك الملموسة .

وفي مجال العلاقات الاقتصادية حيث تبدو ثمار التعاون بين بلدينا محسوسة — سد الفرات ، الطرق الحديدية وعشرات الاف الهكتارات من الاراضي المستصلحة وغيرها — وفي المجال السياسي ايضا ، تتجلى بوضوح مجالات التعاون والانجازات الواقعية الملموسة ، ولناخذ على سبيل المثال هيئة الامم المتحدة ، حيث يعمل الوفدان السوفيتي والسوري جنبا الى جنب في الخط الامامي من النضال الدبلوماسي الدولي ، وينسقان مواقفهما ويدعم كل منهما الاخر .

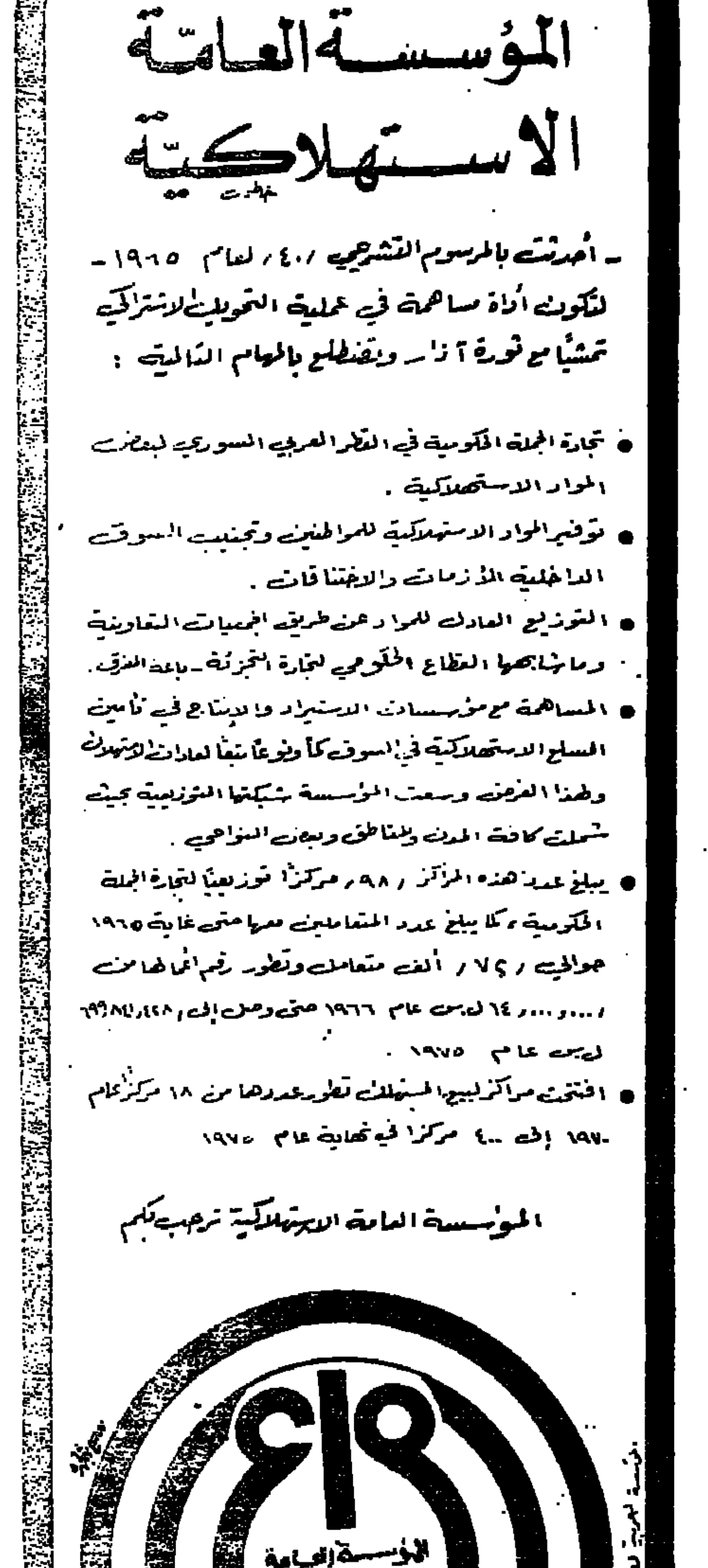
ان نطاق العلاقات الاساسية بين بلدينا كبير بما فيه الكفاية : فهو يتضمن تنوع العلاقات ذات الطابع الدولي — بدءا من مسالة التسوية الشرق اوسطية وازالة الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وانتهاء بمسائل القانون البحري وحماية البيئة . ولكن ثمة في تنوع المشاكل والمسائل حلقة تلعب دورا حاسما في بلورة المقدمات الملائمة للتطوير المستمر للعلاقات بين بلدينا ، ونقصد بهذه الحلقة الصلات المنتظمة بين قادة كلا البلدين . وليس من باب المصادفة ان تشير الوثائق السياسية السوفيتية السورية المشتركة الى افضلية هذه الصلات — فهي فعلا تقدم المساهمة الاساسية في تطوير العلاقات السوفيتية — السورية .

وفي هذه الاتصالات تحتل لقاءات — ومحادثات ليونيد بريجنيف وحافظ الاسد مكانة خاصة ففي اثناء هذه اللقاءات التي تجري دائما في جو رفاقي وودي تناقش الاتجاهات والافاق الاساسية والحاسمة في تطوير العلاقات السوفيتية — السورية في شتى الميادين وتبلور المجالات الجديدة للتعاون المشترك . وترقى الصداقة والتضامن درجة نوعية جديدة .

وفي الحديث عن المجالات المحددة للتعاون السياسي والتنسيق بين الاتحاد السوفيتي وسورية لابد من الاشارة قبل كل شيء الى قضية التسوية الشرق اوسطية ، التي تتسم باهمية اولية بالنسبة لسياسة سورية الخارجية . فالاتحاد السوفيتي يشاطر تماما القادة السوريين وقادة البلدان العربية الاخرى وجهة نظرهم حول ضرورة التصدي الفعال لسياسة اسرائيل العدوانية وازالة نتائج العدوان الاسرائيلي ، وافشال مشاريع الاستعمار الجديد الامريكية في هذه المنطقة .

ان وحدة مواقف بلدينا في هذه المسالة كانت ذات اهمية بالغة وخاصة في السنوات الاخيرة ، بعد ان اتخذت دسائس القوى الامبريالية المعادية للعرب في هذه المنطقة طابعا خطيرا وتاطرت في تكتيك الصفقات المنفردة .

لقد دان الاتحاد السوفيتي وسورية بالاجماع الاتجاه الاستسلامي الموالي للامبريالية في سياسة السادات ومن ثم ادانا استسلامه للمعتدي وحماته من ماوراء المحيط . وفي ادانتها للمعاهدة المنفردة اكد بلدانا دائما ان مثل هذه المناورات تحمل في طياتها خططا شريرة تحوكها الامبريالية الامريكية بغية ترسيخ وجودها العسكري — السياسي في منطقة الشرقين الاوسط والادنى هذا الوجود الذي يشكل خطرا بالغا على استقلال العرب الحقيقي .





الش ... ورة وأد ...

خاطرة

قريتي ..

مهداة للحارات الفقيرة ..

.. احملني ياطير الحب ،
صوب البيوت المجبولة بسيقان السنابل والحسك
الى قريتي ((بسنادا))
لاشم رائحة عشبها النابت فوق هاتيك
السطوح ..
واستنشق عبير خبزها التنوري ..
واقبل ترابها المعطر بعرق الفقراء ..
واصغي لطنين نحلها البري ..
وارى الاعشاش المحفورة في خلايا الجدران الترابية ..
مبشرا باندلاع ربيعها القروي
الذي يسكن قلبي المدمى ..
ـ أيتها القرية القريبة .. البعيدة ..
انت حاضرة في شقوق يدي ،
احملني ياطير الحب .. وطر بي بعيدا .. بعيدا
واشلحنـي فوق الجرود الماطرة
ـ متى ياطير الحب !؟..
ـ متى ياطير الحب !؟
متى يا .. متى، يا . م . م ، م

ابو القصب ـ موسكو ـ ٢٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٩

مشاهد

انذهال

الشمس تنحدر .. صوب الافق الارجواني. تتوهج كبرتقالة ـ يحلم بها الاطفال الفقراء ـ
تغدو المخدات البالية ملطخة باللعاب .. الاطفال يهرولون ويتعلقون .. بأذيال أمهاتهم ، يحكون مارأوا
ـ اين البرتقالة .. أين البرتقالة !؟ اين !؟ اين ؟ ..
الشارع متخم بالعربات .. بالواجهات الزجاجية ، باللافتات بالاضواء الراقصة .. بالحلويات ، بالمجلات بالات التسجيل بالاعين المخيفة . بالاجساد الراشحة صمغا ، بالضغط على الروح .. بالجمال الاسر ، والقبح والتنويم المغناطيسي والتفاوت في الشعور .. واللا شعور .. والرعب القابع في قنوات الدمع والنزعات التدميرية ، والاجساد المطلية بالزفت .. والتيقؤ محتويات الشارع ، امست عاليها ، سافلها . الدمى تمشي على رؤوسها ، الاشياء تتداخل ، : تلتحم ، تنشطر ، العبث يلج الشبابيك .. يهطل الليل فوق الشارع ، يمتص الضجيج .. ويبتلع اصوات الاطفال الايتام .
الجدران تدهن بالدماء ، ويتدفق الاغتصاب .. السيل مبقع بالكدمات القاتمة. الانياب الحادة تودي بالخصب؛ البرتقالة المتوهجة اين هي ؟

محي الدين علوش ـ اللاذقية

تنويه :

لضيق مساحة الصفحتين تأجلت زاوية قرات في العدد الماضي الى الاسبوع القادم مع القراءة الجديدة لهذا العدد فعذرا .

كلمة

ـ حينما قلنا انكم اصبحتم حدثا على الساحة الثقافية ، لم نكن نعاني عقدة الجيلية ، ولم نكن منطلقين من موقف عدائي ، سابق .. لم نكن نريد الغاء احد ، ولاالتشهير بأحد ، ولاالاساءة للاساتذة الكبار ...

انما كنا نرى انكم الاكثر التصاقا بالابداع ، ونؤكد انكم الاكثر اخلاصا للكلمة ، ومن كان هكذا ، يبدأ اديبا وينتهي مبدعا ، ويبدأ بالغاء الفاشلين ، كبارا كانوا أم صغارا ..

نحن معكم ، ولن نيأس ، مهما كانت الصيغ التي يتعامل معنا بها الاخرون .. ولكن .. مهلا
لا يعني هذا اننا بحاجة الى ((ركام)) يزداد يوما اثر يوم ، ويرهق كاهلنا في قراءته ، دون جدوى .
* للصفحة خطها ، ومواقفها ، وهي لن تصمد ما لم نحترم ذلك الخط ، وتلك المواقف ..

علينا ان ننظر اليها على انها صامدة بفعل الابداع ، وهي لن تستمر بدونه .. اذن .. فلنبحث مجددا عن ، الجهد ، وعن التميز ، وعن الاخلاص ، وعن المستوى ..
ولنضع نصب اعيننا اننا بدانا نكسب بعض العداوات من ـ اساتذتنا ـ الكبار في مجال الادب ..
* اصدقاءنا الشباب .. بانتظار (تأتيكم)) واخلاصكم للخط الذي وسمتوه لانفسكم .. وتوقعوا قريبا جدا .. بنتائج مسابقتكم التى اشتركم فيها والى اللقاء.

* حيدر علي

رسائل الأصدقاء

وجهة نظر : أنقد ذاك أم تجريح

شاء لي حظي العاثر ان التقي بكلام احد نقادنا الادبيين وبالذات في صفحة ادب الشباب ، تلك الصفحة التي اتابعها دوما لانني وبالدرجة الاولى محب للادب بشتى صوره والوانه وبالدرجة الثانية لانني ارى فيها بعض النفحات الادبية التي تنقل القارىء الى المراحل الاولى التي يمر فيها معظم الذين يكتبون ..وينشرون، ولابدأ من هنا : كل شاعر بل كل اديب وكل ناقد بدأ الكتابةبمرحلة كانت الخطوة الاولى فيها عاثرة غالبا ان لم تكن فنيا فمن ناحية الفكرة التي اراد التعبير عنها ذلك ان الوعي الادبي ينضج من خلال التجربة التي تصقل الاديب والتجربة تتضمن المعنى الاجتماعي اضافة الى التجربة الادبية في الكتابة وهذا امر يعرفه ناقدنا المقصود بهذا المقال .. بل ربما يعرفه اكثر من غيره .. ويعرف ايضا ان كتف ذلك الكاتب الشاب هو اكثر الاكتاف حاجة للتربيت عليه .. ذلك ان التربيت الذي يعتبره ناقدنا خيانة.. اجل انه بحاجة الى اليد التي تمتد لتشجعهليستمر .. ليتم خطوته الاولى ـ اصعب الخطوات ـ بنجاح ، وطبعا انا لا اقصد كل من يكتب او كل من ينشر ابدا .. لكنني فقط اريد ان اصحح الفكرة الاولى التي برر بها ناقدنا نقده الذي كان اقرب للتجريح منه للنقد .. نعم انه التجريح بعينه ان اقول لكاتب قصيدة ان قصيدته تصلح اعلانا عنصديقمفقود فيالصحيفة عليه دفع ثمنه حسب التسعيرة ، ولاخر ان قصيدته تصلح بيانا رديئا لمناسبة وهمية ولثالث ان كلامه من بالة الشعر .. وللرابع وهو الوحيد الذي اعجب ناقدنا بقصيدته ـ وسرعان ما نكتشف السبب ـ انه لاسباب شخصية كان يتمنى ان يكتب صاحبها في غير الشعر ...

اهذا هو النقد ؟.. انا افهم النقد ان اتناول موضوعا فابدأ بدراسته وفق اسلوب ومنهج محدد ابدأ بالفكرة مثلا اناقشها مليا ثم انتقل الى الاسلوب والشكل الفني .. الى ان استوفي جوانب الموضوع لاخص بعد ذلك الشكل المنطقي وبعيدا عن التجريح الى اعطاء الرأي الشخصي بهذه القصيدة لان هذا النقد لا يعبر عن اكثر من رأي صاحبه .. وبذلك اكون قد اديت الغرض الحقيقي الذي بدأت نقدي من اجله ، وجهت نظر كاتب الموضوع الى هناته وسقطاته وافهمته اين يقف موضوعه من الادب الحقيقي.. عذرا من ناقدنا فانا لا اريد ان اوجه محاضرة في النقد بل بالعكس كل ما اقوله هو من البديهيات التي نعرفها ويعرفها ناقدنا ولكن اجد لزاما ان اذكر بها نقادنا لان ما نراه في هذه الايام ان اسلوب النقد خاصة في صحفنا ابعد ما يكون عن روح النقد الحقة .. انه محاولة لابراز كاتب النقد وسعةمعرفته سيما بالمصطلحات ، والا فما معنى قول ناقدنا عن احدى القصائد انها تعاني من الانسياح التعبيري الذي يدفع بالصورة الىالفنائية المنفلشة .

شيء اخر يثيرني .. هل النقد هو نزوة او رغبة او كلمات تقال هنا وهناك ؟. اليس دراسة اليس علما ؟. ايضا ما معنى ان انقد بالجملة كل ما تقع عليه عيناي .. لماذا لا اتناول موضوعا واحدا .. فاشبعه دراسة واتناوله بالنقد ومن خلاله اطرح ما اريد طرحه او ما يجب طرحه للادباء الشباب ليكون لهم عونا ومرشدا اذا كنت اتمنى فعلا لهم خطوات مقبلة اما ان اتناول كل ما اقرأه فاشبعه نقدا بما يشبه الشتائم .. وبهذه الكلمة لا اتجنى ابدا .. حيث يقول صاحبنا الناقد في بعض ما قاله : ان الناس احرار بان يلقوا بنتاج هذا المسكين الذي ارسل الى زاوية ادب الشباب بذاك النتاج ان يلقوا به في سلة المهملات ان لم يقل شيئا اخر .. وفي مواضع اخرى يستعمل ناقدنا عامية ليس لاستعمالها معنى سوى الهزء والسخرية كاستعماله لكلمة ـ جقر ـ مثلا ..

انا اكتب واعرف انني مخطىء لا لشيء الا لانني اكتب بمايشابه طريقة كاتب المقال النقدي الذي نحن بصدده .

تحضر لي هنا عبارة لناقدنا يقول فيها : في الكتابة اما ان يبدع الكاتب او يصمت .. اريد ان اقول لكاتبنا انه لو كان هذا هو الواقع او لو كان هذا صحيحا لما كنا رأينا كل هذا الكلام الذي ينشر هذه الايام هنا وهناك،واظن كاتبنا قد فهم المقصود .

في نهاية المقال كان شعوري ان كل ما قرأته لا يحمل اكثر من شيء واحد هو السخرية الى حد الايذاء .. ففي القصائد التي نقدها كاتبنا كانت المشكلة التي واجهها انها هل هي من جنس الشعر حقا ام لا ؟.. اليس اسلوبا ساخرا متجنيا هو هذا الاسلوب .. اليس المقصود منه ان تقتل روح الاندفاع وحتى روح الابداع في شبابنا ، ليس فقط لمن كان النقد موجها له بل ولغيره ايضا كل املي ان ترى هذه الكلمات النور .. وان تبقى زاوية ادب الشباب مجالا رحبا لكتابة شبابنا لاني اقدر الجهود التي يبذلها القائمون عليها .

■ طلال محلا

متى كان النقد سخرية ..؟؟

ان ما كتبه السيد احمد يوسف داؤود في زاوية ((قرات في العدد الماضي)) والعدد هنا هو عدد يوم الثلاثاء ٢٩ـ٧ـ١٩٨٠ من جريدة الثورة ، لا يتعدى كونه تجنيا ، يصل في بعض الاحيان حد السخرية . لن اقول ان ما دفع الكاتب الى التعامل معنا بتلك الطريقة هو الغيرة ، ولن اقول الغرور ، بل اقول بكل ارتياح انه عدم الوضوح في الرؤيا .

فهل الذي يقول ان قصيدة توفيق زياد التي منها ((هنا على صدوركم باقون كالجدار ..)) لم يبق لها سوى الاهمية الوثائقية التاريخية ، يمتلك رؤيا واضحة ..؟

هل زال الاحتلال الصهيوني حتى يكف الشعب الفلسطيني الصامد في الارض المحتلة ، عن ترديد هذه القصيدة وغيرها من قصائد التحدي ، التي قيلت منذ زمن طويل ..؟

ان كل قصائد التحدي التي قالها شعراء الارض المحتلة لم تزل تحتفظ بفتوتها ، وكانها قيلت للتو . فلا الاستعمار الصهيوني زال ، ولا الشعب الفلسطيني عاد الى ارضه ، اذا الظروف التي قيلت فيه القصيدة ـ قصيدة توفيق زياد ـ ما زال يتمتع بديمومته ، وبالتالي تبقى القصيدة بنت اليوم .. فكيفاصبحت في نظر السيد احمد يوسف داؤود مجرد وثيقة تاريخية .

ليست تلك الغلطة الوحيدة التي وقع فيها الكاتبـالناقد بل هناك سلسلة من الاخطاء ، ففي تعرضه لقصيدتي ((موجع انت)) يعتبر ان موضوع القصيدة هو : ((دعوة صديق غائب او زعلانللعودة الى ايام الصداقة الجميلة)) ..

الاستاذ احمد يوسف داؤود لم يفهم القصيدة الا بشكل سطحي ـ والله قادرا على الفهم ـ . فالاصدقاء لا يزعلون عندما تكون ايام الصداقة حلوة وممتعة ، والصديق هنا ((مفرد بصيغة الجمع)) انه مجرد رمز . رمز لجميع الاصدقاء الذين يلقون الراية ويتنحون جانبا ، لسبب او لاخر والقصيدة لا تخفي هذا المعنى اطلاقا .((ونصف الكؤوس على المنضدة ، ستشهد انا خسرنا الرهان ، واننا قتلنا النجوم التي رافقتنا ، ولوثنا لون البحار)) .

فهل الرهان يعني القامرة ؟ وهل تعني النجوم ، نجوم السهريات الحلوة ..؟

((موجع .. هلا استفقت ، وابعدت افكارك البائدة ، واحرقت الوانك الكامدة ..)) .

هل يعني الافكار البائدة سوى التفكير بالهروب الى الحياة الهانئة ، والهروب من المسؤولية ..؟

وهل تعني الالوان الكامدة سوى الياس والقنوط ..؟

واخيرا هل تعني دعوة اصدقائنا الذين يهربون ، كالعصافير في شتاء قاس ، جريمة منكرة ؟

ولا بد لي في النهاية ان احمد الله لانه لا علاقة للسيد احمد يوسف داؤود بقسم الاعلان والا لاوقعنا في ضائقة مالية لمدة اشهر او لعام كامل ..

ـ ياسر اسكيف ـ

رد وآراء أخرى

عندما قرات رسالة الصديق نجم الدين سمان تحركت في راسي خواطر كثيرة ، واثارت رسالته في نفسي الاراء وكون عالم الادب كون فسيح ارجو تقبل هذا الرد كخواطر مبعثرة ، تجمعت بحالة عفوية وشعرت بتحرك داخلي وبانها تريد ان تخرج الى الورق اقول اولا النقد البناء يتقبله كل انسان واع وناضج ومن لا يتقبل النقد يكون مريضا ومعقدا ولكن هنالك انتقادات تحتاج الى توضيح قد تضيق الرؤية لدى قارىء ـ وكلنا قراء ـ وتتسع الافق لدى قارىء اخر ويكون قصد الاول هو نفس قصد الثاني ولكن قد يخطىء التقدير او قد يضيع فيمتاهةالتعبير . اما الراي الاول حول الاخطاء المطبعية الكثيرة فهذا امر معروف ولم تستطع ان تتخلص منه كل الصحف في العالم اجمع ـ حسب ما اعلم ـ ليس هذا دفاعا عن صفحة ـ الثورة وادب الشباب ـ وانما هو واقع لا مفر منه على الرغم من اننا نامل الا تكون الاخطاء ، ولكنها ـ شر لا ارادي ـ اما ماذا يقصد الاخ نجم الدين سمان بانه لا يوجد توازن في عملية النشر هل يقصد بان نفرض الصفحات على القراء كتابة نوع معين من الادب ام يقصد بان يقتصر النشر على نوع من الادب ويهملوا الاخرى اذا كان النتاج الواصل الى ـ صفحة الثورة وادب الشباب ـ كله شعرا فمن اين ناتي بالقصة او المقالة او النقد اما باقتراحه بان يصدر على التوالي عدد شعري خالص يليه عدد قصصي خالص ـ فاخالفه الراي تماما ـ ذلك ان الصفحة كالبستان يجب ان يحوي كل ما يرد وان يكون التنسيق على اساس الرغبات المتنوعة للقراء ، فاذا كان العدد يحوي شعرا ولا يحوي اي نوع فهل يعني ان يهمل القارىء العدد بانتظار عدد اخر قد يكون شعرا ايضا والعكس بالعكس .

اما بالطلب الثالث وهو بتحويل الصفحتين ـ الى ملحق خاص فاوافقه بل انادي معه وقد كتبت مقالة الى ـ ملحق الاحد الذي توقف ولا ندري ما سبب توقفه اطالب بذلك ففي الملحق الخاص مجال ارحب واوسع لنشر نتاج الشباب وايصال صوتهم ـ المكبوت ـ الى اكبر عدد من القراء ، ولكن في صفحة الشباب نامل ان تزول هذه الازمة الخانقة التي يعانيها الادباء الشباب ويشد على ايديهم ويرشدوا الى الطريق الاصوب والاسلم .

اما بالنسبة لقراءة العدد اكثر من ناقد ـ فلي اختلافي حسب متابعاتي للصفحة ـ بان هذا سيكون على حساب نشر نتاج الشباب وبالتالي فالقراءة الواحدة لا تستوعب ما نشر في العدد الذي مضى فما بالك في قراءتين حتى لو كان لكل واحدة ، وهنالك فكرة اخرى وهي بان الملحق في دعوته المتكررة ـ لا يطالب الادباء الشباب بارسال انواع ادبية فالادب ليس شعرا وقصة فقط ففي الادب مجال رحب وخصب ومتسع اكبر الحياة ، ففيه المسرح والمقالة والدراسات الادبية ، واقصد بان تفسح الصفحة للادباء الدراسات ادبية لكتاب وقصاصين وشعراء ومرضهم وتقديم نتاجهم على الصفحة وبذلك تبلور لديهم الوعي النقدي والدراسي وتنمي لديهم احساسهم بالتذوق لدى القراءات والتوجيه وتصويب الاراء ان كانت غريبة او شاذة بالاضافة الى التوجه الى المقالات الفلسفية التي تعالج موضوعات حياتية وحيوية لدى الادباء الشباب التطلع الى افاق من النظرة الاوسع والافق لدخول الفلسفة وولوج عالمها الواسع الفسيح .

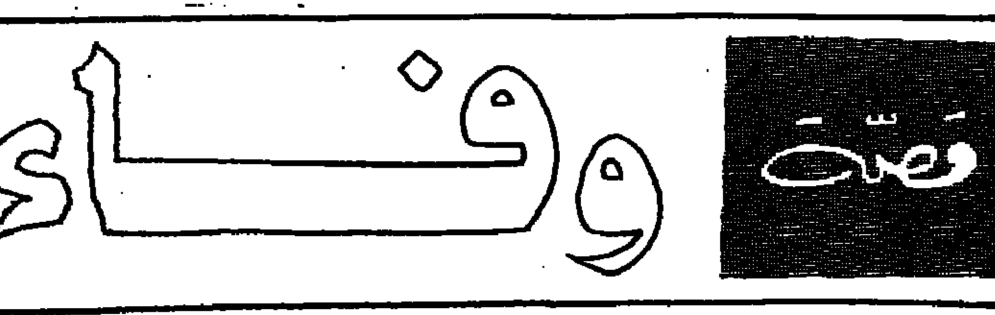
● هيثم رجب باشا

سأقول لك

شعر
سليمان
يوسف
طرطوسي
اسقبولة

احبك مع بداية المطر النازف
احبك ووطني لايزال ـ
شظايا زرقاء ..
واعلن ان جسدي قافلة الموسم
القادم
في صقيع العمر ـ يزهر البحر
ويمشي الشاطىء على صخور العاشقين
وترحل حروف الصمت الليلية
واصوات البحارة تختلط بصوت
الموج الزاحف
ياهذا الجسد المصنوع من قيلة
الفقراء ..
يكفنني زمن الرحيل في قاطرة
الضياع
ويصير جسدي مرحلة البدء الموسمي
ياانت ..
ياحروف التشكل في ضباب الرؤى
امنحيني دفء العالم المحترق ـ
بدم البسطاء
وازرعيني هما في دائرة الكون
الرمادية
جئتك احمل عصافير الزمن الضائع
جئتك من مدقات الجبال الصامتة
جئتك ارسم شكل الاطفال
القادمين
آه .. ياصديقتي
امنحيني نافذة عشقك قليلا
كي ادخل اليك مع الفقراء
واحمل اليك فتات خبزي
اليومي
وأجر اليك ذاكرتي المنحنية
ساقول لك ..
ان موتي لن يكون حدثا عاديا !؟
فانا الوطن القادم اليك ،
والجرح المسكون بفرحة الشهوةلشفتيك
النديتين
وجسدي خارطته الانهار ـ الصاخبة
وبياني الانتماء للفقراء
والعشق في الازقة الضيقة
والرقص على شواطىء الرمل
العارية
جمعت ارصفتي القديمة

ومشيت خلفها ـ بهدوء
وفجأة عانقتها !
فأخصب المطر



شعرها تائه ..ابتسامتها رقيقة ، تضحك بدلال وغنج مفتعل ، تركض تتوه ، تتلفت ، تهرع صوب النهر والخابور مثلها يترقرق ضاحكا ، ناسيا همومه ومآسيه تملأ الدنيا بهجة وسعادة لايهمها شيء فقط كانت حساسة وشاعرية الى حد انهمار دموعها ، اذا صادفها موقف عاطفي ، تنجدل غدائرها لتعاكس الشمس اللاهبة ، نظرت اليها وفعلت هي كذلك خفضت راسي خجلا ، احمرت وجنتاي ، احتبس الدم فيهما ، ظلت تقدحني بتلك النظرات الحارقة التي الهبت مشاعري وانفاسي ، قمت ذارعا الصالة ، واضعا يدي خلف ظهري ، مفكرا خمنت تخمينا بانها كانت ترمقني من الوراء التفت جلست اقتربت مني وقالت :
ـ انت كاتب ؛ وماذا تكتب ..؟

قلت :
ـ اكتب القصةالقصيرة والذين يطلق عليهم كتاب ـ اخر زمن المنافقين .

ـ يعني انك منافق ..؟
ـ حسب اقوالهم

ـ وهل اليق لتكتب عني قصة ؟
ـ لاداري

كانت تلبس قميصا مفتوحا من الاعلى وضيقا من الاسفل وطاقية حمراء مثل التي تلبسها بطلات القصص المصورة تلتف بينطال لطالما تعودت عليه من كثرة الجلوس والغسيل صار باهتاوانقلب لونهالازرق الداكن الى الفاتح ، تعلك فمها ببراءة صبيانية ، لم استطع كباح جماح رغبتي لا تقولوا عني بانيمراهق ولكن الحب اعمى كيوبيد فتقدس في صومعة وبدا يغني مواويل فراتيةواخرى من الخابور ، قلت لها :

ـ هل احببت يوما ؟

ـ لا ولكنني قد احب تمتمت بكلمات لم تفهمها استدارت عني وخرجت قاصدة منزلها لم اقو على المقاومة امام اغراءاتها ، كانت اجمل فتاة عرفتها

ماذا افعل بقلبي هذا ،

صرت اسال نفسي لوكنت املك قلبين لسحقت القلب الذي يحب وابقيت على

الاخر ولكن لاباس فلدي

الجراة لان استمر في الصمود ، كصمود الاثار القديمة وعدت ادراجي ركبت الباص ؛ لم اكن اضطجع على الكرسي المخصص لي حتى وقع

ى الشــبـاب

أنشودة الحب والثورة

— ١ —

ـك . .
ين يسافر في مقلتيك القمر .
ـ . .
جميلا يداعب جفني . .
يفا مشرعا بين الضلوع . .
ذكرياتي
ايا صور
ن اكون يراعا . .
تكونين انت القصيدة
وحين اكون ربيعا
تكونين انت اخضراره

— ٢ —

ني لصدرك . .
ضـــم اشتياق
ني . .
ا بدرب الجياع
ني . .
ما يزهر فوق الخدود . .
ايا الطفولة . .
والكبرياء
ني . . امر شعاعا . .
المساء المسجى . .
على كتيفيك . .
خذيني . .
انا وسيفا وفارس . .
وكوني امتداد جموحي
سهوة حبي . .
ودفق جروحي

خذيني . .
اقبل جبين التمرد والعنفوان . .
يثور التمرد في تهديك . .
وفي مقلتيك . .
يذوب الحنان .

— ٣ —

تعالي . . اقراي ماعلمتني الحياة . .
علمني الجوع . .
كيف يزغرد في صدري البارود . .
وكيف يورق في قلبي التحنان
علمني القهر . .
دروسا في فن قتال الشارع
علمني . . كيف العزف على الرشاش
علمني درب الثورة . .

ان الحب يبرعم اطفالا . . ورصاصا .
وقرنفـــــل .
حين يعمد بدم الثوار .
علمني . .
ينتحر النزف . .
حين يكون الجرح وساما . .
والبوح رصاصا . .
والوصل شهادة ميلاد . .
لالوف الاطفال . .
في بيسان . . وهافانا .
علمني . . يأسرني شعرك . .
حين يكون سنابل قمح
يأخذني الرعش
حين اللثم جواز مروري . .

نحو . . الثغر — القلب — النهـــد
الحب — الثورة . .
علمني . .
ينحسر البحر . .
حين يكون الرمل طحينا
حين يكون النصر سفينا . . . .
والحب هو البعد الرابع .
علمني . .
يتورد ثغرك . .
حين تكون القبلة مرسوما . .
خبزا . .
يوقف ضخ النفط لواشنطن
يتسامى النخل . .
حين تكون الشمس رغيفـــا —
للفقراء .

يبتسم البدر . .
حين الغار يكلل هام العمال . .
وحين الكادح . .
يفضح عهر الموسورين .
ياللنزف . . ويا للشعر . . وياللبحر .
ويا للثورة .
ياللنخل . . وياللثغر . .
وياللبـــدر .

حسان حويش

شموع من أجل الوطن

— ١ —

اهيم على وجهي في الطرقـات
اسأل عنـك
واغوص في عيون النـاس
ابحث عن وجهك في اعلان الشارع ،
في ابـواب الحانـات . .
آغزل من ظلمة هـذا الليل الابـدي
شعـرا غجريـا
ارسله فوق جناح الريـح
اطلقـه لحنا فضي النيـرات . .

— ٢ —

انكش بين رمال الصحـراء الموحشة
باحثـا عن نقطـة الضيـاء .
لكنني اضيع في كثبانها كنملة عرجـاء
احمل كـل همـوم العالم ،
انتظر رحيل الجوع من قاموس هذا الكون
المشحون برائحة البارود والشتاء

— ٣ —

وبعد ان عشقتك ياحبيبتــي
خرجت من سجن عتمتي يقتادني ملاك
رحلت في فضائك البعيد — اكتشف الافلاك .

— ٤ —

ياخارطة الاحزان المرسومة على بطاقة السفر
ياوطن الاشواق المسكون بالخطـر . .
ارحـل عنك ، والهوى يجرني اليـك
كخيط وهم اضيع في يديـك
آسكر بين الريح والمطـر
وطلعـة القمـر . .

— ٥ —

في وطنـــي
ومثلما ينشر البحر امواجه البيضاء
علــى حجـارة الرصيف . .
تحطمت مراكبـي على صخور شاطىء مخيف
كطفلـة تكبر كل يوم الف صيف

— ٦ —

مسافر على مراكب الحنان والاشواق
اسطـر القصائـد
اضيع بين احرف الكتابة
اغوص في الاعمـاق
امل من مشاعري . . امـزق الاوراق
احل عقدة اللسـان ، اصرخ ، انطق القدر
ابحث عن لقـاء حب
لايعرف اشتعاله الفجـر

— ٧ —

اشتم رائحـة النار في التراب
ومـن بعيـد
تلـوح للانظار اسنة الحـراب
هاقد اقبل الصبـاح
وظلمـة الليالي
كبيـدر تلوكـه الرياح

شعر فائق موسى

أصرخ باسم شموس بلادي



اصرخ . . اصرخ
باسم كل الاوتاد
فروسة في عظامي
اصرخ باسم كل الصخور
ركونة على صدري
اصرخ باسم الهاوية
تنادي تعال الى مقري
وباسم شموس بلادي
اصرخ من انا ؟!
ليتني ماعرفت هويتي
انا خطيئـة الجنـس
بشري
انا من اتكلم لحظـــة
لادتي
والجم لحظة ولادتي
انا من له تلحنون
ولايقتني المذياع
انا من له تصممون

ويسعى الى الاشباع
وانا من يشترى ويباع
انا من حريته تمنعون
وانا من يشترى ويباع
انا جهيض النكسة
انا من ترعشه اللمسة
وتدينه الكلمة
وتدينه اللمسة
انا خلاصة كل الخمارات
الجاهلية
انا سليل الاف القمـم
الاهرامية

انا سليل زعماء الخطابة
اني ادين — وامامكم
جميعا —
كل صلات القرابة
اني ادينكم
من مشرق وطنكم
وحتى مغربه
اني ادينكم
انتم وصمتـي

● سليفا عبد المجيد

هي ذات الحلقة الثانيـــة من مناقشة الاستـاذ عبد الكريم الناعم، لمانشر على صدري صفحات الثورة وادب الشباب ونحن اذ نؤمن بديموقراطية الحـــوار ، وعلاقات النشر وحريـــة الراي ، فاننا نطرح هــذه الاراء لتكون بابا جديـــدا وعريضا لمناقشة الوضـــع الثقافي ، سواء من خـــلال شبابه ، او غيرهم . . . بانتظار ارائكم ، ولن نكون بلا راي

المحرر

— ٢ —
صفحتا «الثورة وأدب الشباب» في الميزان

عبد الكريم الناعم

صفحة ادب الشباب في الميزان — ٢ —

● لاضير في ان نطلب من صديقنا حيدر علي ان لايكون صدره حرجا ، ولا بأس من القول اننا جميعـا ، كبشر ، نرغب في ان نصل الــى المواقع التي نتمنى ، او نعتـــز ببلوغها ، ولا ينقص من انسانيتنـا اننا قد نقصر ، وقد لانصـــل ، بل ربما كان بسر ذلك البريــق الانساني اننا نحرص على المتابعـة، والمجازفة ، من اجل ذلك الوهـج وذلك يعني ايضا ان قدراتنـــا قد تقصر بنا ، ولسنا محرجيـــن في ان نتضافر ، او ان نتعلم .

● التشدد والوعظ اللذان لايبدوان انها مقنعين يشكلان سمة مــــن سمات التعامل الذي رسمه محـرر الصفحة ، قد لايكون ذلك عمــــلا متعمدا ، ولكنه حتى حين يجــيء بعفــويـــة تلبسه ، فلنيشكل مايعتبر شبه ناظم للرؤية ، ولكيفية العلاقة الجدلية المفترضة ، حتـــى ليتأكد ان الصفحة بصيغتهـا تلـك هي التي تحدد لهؤلاء الشبــاب ماذا يكتبون ، وكيف !

لاشك في ان تحديد هوية الصفحـــة بالفكر التقدمي ، بالفكر القومـــي الاشتراكي هو امر مطلوب ولكن دون ان تتمطى الروح الرقابية متقنعة من لباس المهمة الموكلة لها جــواز والمهم ان يكون الابــداع فعـــلا والمهم ان يكون الابداع فعــــلا حقيقيا له مقومات الحضور الادبي المتميز اما ان تأخذ دور مصحـــح اوراق — التلميذ — ، فذلك غيــر مقبول في العملية الادبية ، او شبه الادبية

● احدهم يكتب عن سيلويس القرني — ولا نستطيع ان نحكم على كتابته لاننا لم نقراها ، غير ان جســـدا لكتابة عن آويس ، او عن غيــره من رجالات تاريخنا امر يقـــرر مشروعيته او عدمها طريقة التنـاول والهدف من ذلك ، اما ان نعتبـــر ان الكتابة في هذا المجال شيء لاغنى فيه ، فذلك تطرف غير مقنع ، وربما كان مصدره التشنج غير المبرر .

يقول الاخ محرر الصفحة ، في زاوية ردود ، بتاريخ ١٢ — ١ — ٩٨٠ — هل الكتابة عن اويس القرنـي تفيد في شيء هذا العصر ، وهـــل يمكن ان يؤثر تناول موضوعـــه في اية بلدة ثقافية . ولولا الخاتمة التي وضعتها كالهام المؤلف لجـاء بمقالك اعلانا بخلفيتـــا لقضايـــا متخلفة — .

هل العودة الى التراث ، سواء اكانت للاستفادة منه ، او لتنقيته ، او حتى لادانته عمل متخلف ؟!

اعتقد ان القضايا لايمكن البت فيها بمثل هذه المجانية غير المسؤولة او حتى نزوة تجيء هكذا للتعبيـر عن برم الانسان بزحمة المواصلات او غياب الوجدان في الدوائـــر ، فنسقطها على التراث !

● في رد آخر ، وبتاريخ ١٥ — ٧ — ١٩٨٠ يقول لاحدهم :

— في قصيدتك — وطن الزمن — المهرب — صور جميلة ولغـــة حارة ، غير ان المباشرة والشعارات هي ماحالت بين القصيدة وبيـــن النضوج الابداعي — .

صور جميلة ، ولغة حارة ولا تنشر القصيدة ! هذا حسب تقييمه . . الشعارات كانت السقطة التــي قلمت راس القصيدة !

ارجو الا يغيب عن البال ان المباشرة ، والجماهيرية لاحداهمـا جدل الاخرى ، وسترى بعد قليـــل ان المحرر يلح على جمهرة الشعـر — اي جعله جماهيريا مما يؤكـد غياب الضابط المحدد لخط الصفحة ككل — .

وهنا طرح سؤالا ، قد يتكــرر : هل كل مانشر في صفحتي الشبـاب كان ناضجا من الناحية الابداعية ؟ اجزم ان العودة الى ذلك النتـاج هي صاحبة الجواب الاول .

●في رد ، وبتاريخ ٢٩ — ٧ — ١٩٨٠ — يقول :

— لولا ان النثر اختلط بالـــوزن وان النثرية كانت بلغة في معظمهـا واستعمالك للتحريض الثوري بطريقة تقليدية . . —

اي لولا ذلك ، لكان ذلك جيدا! لنتساءل :

ايهما عيب الآخر النثر ام الـــوزن في اختلاطهما ؟

ماهو موقف الصفحة من ذلك ؟

هل الوزن بحد ذاته عيب ؟

●في رد بتاريخ ٢٢ — ١ — ١٩٨٠ يقول :

— . . وكلنا امل بانك ستتعامـــل مع الشعر باكثر جدية ، واكثـــر متابعة واكثر اتقان . . —

هل الوعظ هو المطلوب ، ام وضع الصوى على الطريق ، وخاصـــة ان الكلام موجه لنفوس غضـــة كلمة طيبة — دون مجاملة — قـد تفتح امامها افاقا واسعة ، وكلمـة جارحة بلا مبرر قد تدفع بهـا الـى دهاليز الصدمة والانعزال ولو الى حين .

● في رد منشور بتاريخ ٢٩ — ٧ — ٩٨٠ يقول :

— . . . تطور ملحوظ في نفسك الشعري غير انك يجب ان تتخلى عن طرح الاسئلة وحسب هكـذا! — لان الشعر يعكس موقفا تجـــاه العالم ولا يقف حياديا تجاه الاشياء.

لا اريد ان اعقب الا بكلمـــة واحدة ، او ليس التساؤل ، والتساؤل احد صيغ المواقف التي يتخذهـــا الكاتب ؟ !

●فيما يمكن ان نسميه الجمهرة ، اي الاصرار على ان يكون التوجـه جماهيريا نجد مايناقض الكثيـــر مما طرحه محرر الصفحة جذريا ، من حيث التقويم ، وتحديد الخطـــوط الاساسية من الناحيتين الجماليـــة والمضمونية .

● في رد منشور بتاريخ ٢٢ — ١ — ٩٨٠ يقول ،

— لم ار في قصتك حدثـا يملك طابع الجماهيرية بالرغم من محاولتـــك عكس واقع متخلف —

هنا تبدو الجماهيرية هـــي الاساس المعتمد في مكان سبق ذكره كانت المباشرة والشعارات هي المحاذل!

●في رد منشور بتاريخ ٢٥ — ٢ — ١٩٨٠ —

— تجاوزت الهم العام لصالــــح الهم الخاص لذلك نرجو لشعــرك الجميل ان يحمل لنا في المسرات القادمة همومنا — .

اذن الشعر جميل — حسبما ورد — ولكن التركيز على الهم الخاص كان السد هذه المرة .

لنتساءل :

هل ثمة هم خاص خارج اطـــار الهم العام ، الذي هو البنيـــة الاقتصادية السياسية الاجتماعية ؟! او ليست همومنا الفردية ذرات في ذلك التشكيل الكلي ؟ !

● يرد بتاريخ ١٠ — ٦ — ٩٨٠ :

— . . اعتذرنا على عدم نشــــر مقطوعتك : س و ج لانها تعالــج ظاهرة اجتماعية عامـــــة وانها جاءت انفعالا شخصيا مؤطرة بحادث شخصي — .

ترى انا ذهب احدنا لاحضـــار مخصص لعائلته من الزيت النباتي ، ودخل في عراك الازدحام ، وتعب ودلخ ، وشكى ذلك ، فهل تلـــك الشكوى انفعال شخصي ؟ !

اعتقد ان الحدود بين ماهـــو شخصي ، وما هو عام هي نفس حدود العلاقة الجدلية في حيـــاة الانسان .

لااعرف ماذا كان بمقدور قـــوة في الحياة ان تلغي الذاتي الغـــاء تاما ، وهل من الممكن ان يصبـــح الوجود كله وجودا موضوعيا ؟ ! اوليسنا كبشر اعلى واغلى قيمـــة موضوعية على ظهر هذي الارض ؟!

الاخ حيدر لايقبل بذلك يقـــول لاحدهم :

— مالرسلته يتميز بانه صادق ذاتيا ، والابداع تخلى عن هذا الشكـــل الذاتي في التعامل مع الادب — .

● اللغة ، والتي هي احد مقومات الامة يبدو انها لم تنج من تلـــك الهجمات الصادرة عن نزعة تدميرية لا لان ثمة بديل ، بل لان اللغـــة ، بقواعدها نظر اليها البعض بمنظار اللون الرافض للتراث ، وللتعبيـــر عن العصرنة ، وعن مواكبة مـا يتوهمونه دخولا في الزمن ، تجـــد من لايحترم قواعد هذه اللغة ، وكـان لغات الامم الاخرى ، والتـــي قد يبدون اعجابهم الشديد بهـــا . كان تلك اللغات خارجة من اطـــار القواعد ، ولست ارى مبــــررا لمثل هذا الموقف الا احد احتمالين :

— اما الضعف ، وعدم القـــدرة على الغوص في لغتنا الرائعـــة ، المدهشة ، ولتبرير ذلك يتم التظاهـــر باستخفاف هذه اللغة .

— واما ان يكون من يحـــارب اللغة ذا موقف شعوبي ، لايفــوت فرصة لتهديم البنيان القومـــي واللغة في ظروف التجزئـــة ، تبدو الاكثر استهدافا ، هي والتاريـــخ ، ولذا تتم الاغارة عليها باســــم التطوير والتسهيل بالنسبة للغة ، وباسم اننا غزاة ، وربما مستعمرون بالنسبة للتاريخ ؟!

حيدر علي ، من خلال كتابته ، لايبدو متشددا ، ولا اعرف ما اذا كان يبيح لنفسه ان يتسامح ولــو عبر الظرف ، — بضم الظــاء — والتنكيت الذي يمكن القول فيـــه انه من فصيلة فلتات اللسان فــي علم النفس .

● يقول حيدر في — كلمة — ، وبتاريخ ١٠ — ٦ — ٩٨٠ :

— الادب الشاب يحتاج اللغــــة على الرغم من صحة الغرض ، فـان الافصح القول : يحتاج الى كذا . . لايحتاج كذا

وهو لاينسى ان يقدم نتفة من التبرير التزوي مشحونة بوجهين ، بحيــث يستطيع الاستفادة من الوجـــه الذي يحتاج اليه .

● يرد منشور بتاريخ ١٢ — ١ — ٩٨٠ :

— اصبح العرف هنا من لايخطىء على الرغم مما تحمله الجملـــة في اللغة فهو تخلف . من معنى استكاري ، فان الواجب يقتضي التشدد واعتبار اللغة قضية جدا هامة لا ان نتساهل بحيث نعطي فرصا رديئة ، وغالبية من لايجيدون لغتهم ان يجدوا اسماءهم باحـرف كبيرة ، وسوداء في صفحات جريدة .

● لعل خطأ حيدر علي في اللغـــة ناتج عن السرعة في الكتابة ، وعدم مراجعة مايكتب ، والا لما كـــان قال في رد منشور بتاريخ ١٥ — ٧ — ٩٨٠ :

— . . قصتك الاخرى فهي قيـــد الدراسة فانتظر نشرها أم الـــرد عليها . —

لعله خطأ طبعي ، اذ الاصـــل ان يقال : فانتظر نشرها او الــرد عليها ، لان — ام — حرف عطـــف تكون للمعادلة بعد همزة الاستفهام : اقريب ام بعيد . — المنجد — .

● اعتقد ان من مهمات المحـــرر تصحيح الاخطاء النحوية للمادة التي يقتنع بنشرها ، هذا اذا كانـــت تلك الاخطاء لاتلغي قبل تلـــك القناعة ، اذ ليس مبررا ان نسمح بان يكتب الاسم المنقوص في حال نصبه بصورته وهو مرفوع .

— في احدى المواد المنشورة بتاريخ ٢٢ — ١ — ٩٨٠ :

— . . واعطي للكلمات معـــان اخرى — .

وفي مادة اخرى ، وبتاريـــخ ٢٩ — ٤ — ٩٨٠ :

— . . فلني ارى في جمال غوطـــة دمشق معان ابعد — .

كلمتا : معان ، في الجملتين كان يجب ان تكتب : معاني لوقوعهما فـــي محل نصب .

● قد لانختلف بان مهمة اية صفحة ادبية كصفحتي الثورة هي الاخـــذ بيد المحاولات الجادة ، المبشـــرة وهذا يعني ان يكون التعامـــل تربويا ووديا ، وبعيدا عن القســـوة والتجريح ، والاستهزاء .

حيدر علي — لاادري لماذا يفعل العكس ؟ أهو عدم وضوح الخـــط المحدد ، ينسحب على مجمـــل للصفحتين ؟

فقرا هذه الردود :

— اذا اراد المرء ان يسخر مـــن العالم فليسخر من نفسه اولا ، وكتاباتك غير صالحة للنشر — ٨ — .

— ضعاف الشخصية ياصديق . . هم الذين يؤمنون بالمديح الفـــارغ والمفخفخة — فان كنت منهم فـــلا تعكسي ذلك ابدا — .

٨٠ — ٧ —

— نتمنى لشعرك الابتعاد عن الصنعة والانفعال البارد ٨ — ٧ —

— . . من يدافع عن نفسه بهـــذه الطريقة التي تخلو من الادب اللفظي وبحجة الديموقراطية يطالب بنشـــر دفاعه هذا فقد حجمنا عن قراءتها — ٨ — ٧ — .

اما ان تزاود علينا بالطبقية فتلـــك المهزلة لانك مجهول للجميع — .

١٥ — ٧ —

— . . الا ترى معي ان النهاية متخلفة لبداية شعرية — ١٧٠ — ٦ —

ليس ثمة مايقنع ان مثل هـــذا الاسلوب قادر على خلق صـــلات انسانية ، ادبية صحيحة ، والافضل ان لاينسى من يتسلم مثل هـــذه المسؤولية ان يتعامل مع طاقـــات مبتدئة وفي عمر حساسيتــــه قد تكون خطرة لدرجة الايذاء .

مامبرر استخدام هذه المفردات فـــي الرد على الناشئة :

السخرية — المديح الفارغ — الصنعة الانفعال البارد . فقدان الادب اللفظي المزاودة المهزلة . نهاية متخلفة ؟

هذا كلام يصلح للمهاترات والتجريح والشتم ، لا لردود ادبية ينتظرهـــا من يعتقدون ببراءة أنهم يكتبون شيئا ذا قيمة .

● ثمة اجابات ، في الــردود ، تبدو قلقة ، وغير مقنعة . بعضهــــا يعود لاسباب سبق ذكرها وبعضهــا للاخر جعلهم التناقض مما يجعـــل الاضطراب وعدم الثبات سمـــــة متبعة ، وهي سمة مرفوضـــــة وغير مقنعة .

● في رد بتاريخ ١٧ — ٦ — جاء :

— . . ارجو ان تستكمل ترابطك الشعري مع ترابطك النفســــي كي تستطيع ان تمارس عمليـــة النقد الذاتي — .

انا شخصيا لم افهم شيئا من هذا الكلام ، فماهو المقصود ؟ !

● في رد بتاريخ ١٧ — ٦ — ايضـا جاء :

— . . الق في قصيدتك : الصبار والتابوت ومناقير الاطباء ، شعــرا جميلا غير انه اعتمد التجريديـــة مبدء للتعامل مع الواقع ، وهـــذا مالا نحتاجه في ظروف يحتــاج الشعر فيه الى قرائه وجمهوره — .

ترى هل نضحي بجمالية الشعر — اذا كان التقييم سليما — لانـــه لم يات متصلا بالمناسبات التـــي ترضينا كافراد ؟ !

● يرد بتاريخ ٢٢ — ١ — جاء :

— . . قصتك غرور الصمت تعرف من حراريتها وتقنيتها الطريـــق الى المجال الابداعي ، غير انـــك لم تتمكن من ملاحظة الحدث ، والفكرة لذلك جاءت غير واضحة الهدف —

الملاحظ ان — الابداع — كثيـــر ومتوفر ولكن لايشفع للاثر ، فكيـف ذلك . . ؟

●في كلمة بتاريخ ١٠ — ٦ — يقول :

— الصدق الادبي ليس بحاجة لعمر زمني بقدر ماهو بحاجة الـــى شباب الموقف —

هذا المبدأ لم يلتزم به الاخ حيدر لان استعداء الشباب ، والاستعراض بهم يتناقض جذريا مع هذا الكلام .

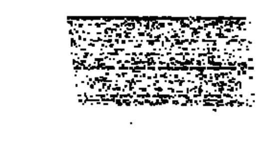
● في كلمة بتاريخ ٢٩ — ٧ — جاء :

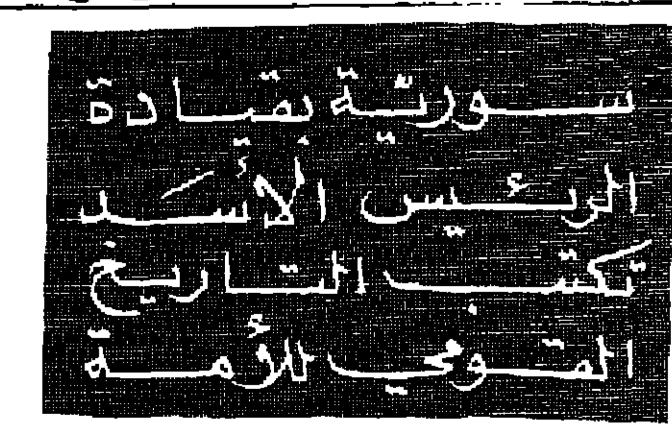
— . . . وهانحن نسير علـــى هاتين الطريقتين نكبو نحلق ، نراوح والهدف لايزال على مرمى حجـــر منا —

اذن ثمة كبوة ، وتحليق ، ومراوحة فلماذا كل ذلك الاعتداد في الكلمات الموجهة : انهم الانقى ، والاصفى ، وانهم حدث ؟ !

● تلك نقاط وقفت عندهـــا طويلا بهدف التقويم بهدف ان تتجنب كل مامن شأنه ان يعرقل ، او ان يودي بنا الى الغرق ، او الـــى الشبهات المؤلمة وعسى ان تألــف النقد البناء ، لانه وحده بديل المدح والمجاملة في عملية التصدي لعمـل الصدق ، في مرحلة لا مجال فيهـــا لغير العمل الجاد .

اما ماينشر في الصفحتين المذكورتين فانه متروك لزاوية قرات في العـــدد الماضي . . .





لماذا كل هذه الضغوط على سورية؟ أمريكا واسرائيل والرجعية تتكالب بهجمتها ضد سورية ، ويتحرك كل العملاء والقوى المشبوهة للنيل من صمود سورية والتأثير على موقفها وإضعاف صمودها .

والجواب على هذا السؤال واضح ومعروف . فسورية اليوم تقوم بدور بارز اكبر من حدودها ومن حجم عدد سكانها ، وتقف بصلابة وحزم ضد مؤامرة كامب ديفيد وهو أمر لايمكن أن تسكت عنه الامبريالية والصهيونية ، ولايمكن أن يرضوا لمخططاتهم في المنطقة ان يسقط الواحد تلو الاخر ، ولذلك فلابد من تركيع سورية ، فلولا سورية لاصبحت مؤامرة الاستسلام حقيقة واقعة في الوطن العربي كله ، ولا نتشرت المظلة الامريكية على كل بقعة من الوطن العربي . ومن خلال استعراض التطورات تبين لنا مايلي :

اولا : أن سورية بقيادة الرئيس الاسد لم تكتف برفض الاستسلام وانما ذهبت الى ما هو أبعد من تلك ، فقامت بقيادة المناضل حافظ الاسد : بتعميق الجهد القومي للصمود والتصدي وبتكثيف كل قوى الثورة العربية في خندق المواجهة وهذا الموقف يشكل خطرا على سياسة الاستسلام من جهة وخطرا على المصالح الامريكية في الوطن العربي من جهة ثانية .

ثانيا : أن سورية تعمل على تطبيق الاشتراكية ومن الطبيعي ان تستقطب سياستها الاشتراكية الجماهير الكادحة وأن تلقى العداء من الرجعية العميلة ، ومن هنا كانت القوى الرجعية جاهزة للتآمر مع الامبريالية والصهيونية ضد الحكم التقدمي والنهج الاشتراكي لهذا القطر.

ثالثا : ان سورية وهي تخوض المعركة ضد التآمر الخارجي لم تضعف في مواجهة التآمر الداخلي وركزت جهدها لضرب الرجعية العميلة وتصفية قواعدها واوكارها ..

رابعا : كان موقف سورية وتلاحمها مع الثورة الفلسطينية خير رد على محاولات تصفية القضية الفلسطينية ، فمن كان مع فلسطين فهو بالضرورة مع سورية الاسد .

ومن كان مع شعب فلسطين وثورته فهو مع سورية ايضا ، اما أولئك الذين يتآمرون اليوم على سورية الاسد وسورية الثورة ، فهم أعداء فلسطين واعداء تحرير فلسطين .

خامسا . تدرك الرجعية العميلة ومن معها في الوطن العربي بحكم موقعها وارتباطاتها ان الاشتراكية هي طموح الجماهير في كل بلد عربي وان النهج الاشتراكي لسورية لا بد وان يمتد ليشمل الوطن العربي كله فسورية قطر الوحدة وهي لاتخفي مبادئها ونضالها من اجل اقامة مجتمع عربي اشتراكي موحد .

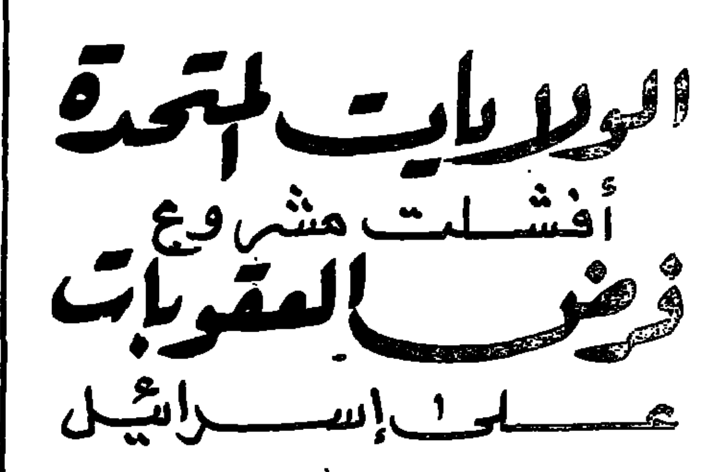
هذه النقاط تسلط الاضواء على حقيقة المعركة التي تخوضها سورية وتحدد معادلة هذه المعركة .

فسورية والجماهير العربية وكل قوى التقدم والثورة في موقع والامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة في موقع آخر ، ولا مجال بعد اليوم للتستر وراء الاقنعة واللعب بادوار مزدوجة فكل الاوراق مكشوفة ونتيجة هذه المعركة معروفة أيضا ، بل هي حتمية ، فالجماهير التي تملك حركة التاريخ ، والتاريخ لايمكن أن يعود الى الوراء .

ومن هنا فان النصر في المواجهة القائمة للجماهير العربية تقوى الثورة العربية ، للخط النضالي الذي تقوده سورية الاسد ، رافعة الراية القومية الاشتراكية بقيادة الرئيس حافظ الاسد . وهذا الأمر هو الذي يقلق أعداء الجماهير العربية ويجعلهم يركزون تآمرهم على سورية يحاولون ضربها والانقضاض على ثورتها .

حركة التاريخ دائما الى الامام ، وسورية اليوم تكتب بالنضال والتضحية وبالصمود والتصدي التاريخ التقدمي للوطن العربي ، فلا مكان لرجعي عدو للشعب في هذا الوطن وستنتصر ارادة الجماهير ، كل الجماهير الكادحة في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

● حكمت فرح



قرار مجلس الامن الدولي الذي اتخذه مساء الاربعاء الماضي ردا على قانون الكيان الصهيوني بضم مدينة القدس لم يأت بحجم جريمة العدو الجديدة . حيث اقتصر على ادانة القانون الاسرائيلي بضم القدس ، لانه يشكل مخالفة للقانون الدولي ووصف كذلك القانون الاسرائيلي بشأن جعل مدينة القدس - عاصمة أبدية لاسرائيل - بانه باطل . وطالب القرار الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي لديها بعثات دبلوماسية في القدس بسحب بعثاتها من المدينة .

اقتصر قرار مجلس الامن على هذه النقاط دون اتخاذ اية اشارة لمعاقبة الكيان الصهيوني على عدوانه الخطير . في حين ورد في مشروع القرار الذي تقدمت به الدول الاسلامية فقرة تطالب بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على العدو الاسرائيلي لاجباره على التراجع عن القانون الذي نص على ضم مدينة القدس ولاجباره كذلك على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

الا ان مجلس الامن الدولي لم يتمكن من تضمين قراره المذكور العقوبات الواردة في المشروع الذي تقدمت به الدول الاسلامية بسبب استخدام الولايات المتحدة الأمريكية - حق الفيتو - من هذا المنطلق تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية كبيرة عن حقيقة ان مجلس الامن لم يستطع حتى الان اتخاذ اجراءات حاسمة ضد جرائم الكيان الصهيوني .

ان دعم الولايات المتحدة المستمر للعدو الاسرائيلي هو الذي يشجعه على تحدي الامم المتحدة ومواصلة اعتداءاته على العرب واحتفاظه بالارض العربية وقد أكد ذلك ادوارد ماسكي وزير الخارجية الامريكي الذي رفض في تصريح له مؤخرا كل مطالبة باتخاذ اجراءات لكبح جماح العدو الاسرائيلي واعلن ان الولايات المتحدة ستستعمل - حق الفيتو - لمنع فرض عقوبات ضد أسرائيل .

ان وقوف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل واستمرار دعمها لها سوف يقود الى تفجير الوضع في المنطقة وسوف يبقي هيئة الامم المتحدة عاجزة عن وضع حد للعدوان .

ان الضربة الامريكية الجديدة التي وجهتها الولايات المتحدة للعرب من خلال موقفها في مجلس الامن مؤخرا يجب ان تشكل دافعا قويا لعرب أمريكا من أجل التفريق بين المصلحة العربية القومية وبين المصلحة الامريكية . ان مصلحتنا القومية تتطلب من العرب أن يدركوا ان استمرار بقائهم في المركب الامريكي سوف يقودهم ذات يوم الى الهاوية وان المصلحة القومية تتطلب من العرب أن يردوا على الاعتداءات الامريكية المستمرة .

● عبد اللطيف المقداد



المسألة القومية

كيف فهمتها الجماهير العربية؟ وكيف "واجهتها" الأنظمة الرجعية؟

الرجعية العربية عائق أمام طموحات الأمة والثورة طريق انجاز المسألة القومية

ما من شك ان قضية العصر بالنسبة للعرب ، انما تكمن في مسالة التوحد والتحرر وانهاء كل اشكال الاستغلال تحقيقا لمجتمع تسوده العدالة ويكون فيه للمواطن العربي حريته وكرامته المصونتان . وهذه المسالة هي ما اصطلح على تسميتها بالمسالة القومية . اما كونها دعيت بالمسالة القومية فهذا عائد الى ان المسالة ذاتها لا تهم فريقا عربيا هنا او هناك فحسب ، وانما تهم بالدرجة الاولى الامة العربية ممثلة بجماهيرها الواسعة على امتداد الارض العربية وبالمواطن العربي اينما وجد . .

ولان المسالة القومية قضية العصر بالنسبة للعرب ، ولان انجاز المسالة القومية العربية يعني دخول العرب حقيقة الى صلب العصر وصميمه ، لا العيش على هامشه كما هي حالهم اليوم ، نقول لان المسالة القومية كذلك فهي من اخطر واهم المشاكل التي واجهتها الامة العربية وما زالت تواجهها في تاريخها المعاصر.

وتاسيسا عليه نسأل : اذا كانت المسألة القومية على هذه الدرجة من الاهمية والخطورة معا ، فهل ما قدمه العرب لمواجهته وانجاز مهمة تحقيق اهدافها كان بمستوى خطورة واهمية المسألة نفسها . . ؟

لو اردنا ان نختصر الاجابة على سؤال خطير كهذا لاستطعنا بيسر وسهولة ان نقتصر على كلمة لا . ولكن بما ان اجابة كهذه هي بالتاكيد اجابة قاصرة لعموميتها ، فاننا سنحاول أن نقدم اجابة مقترنة بالدلائل الكافية لتكون هي ذاتها دليلا على مدى اهتمام الرسمية العربية ، اقصد بالرسمية العربية الانظمة الرجعية وتلك التي تتمسح بمسوح واشكال تقدمية لكن جوهرها ومضمونها ينمان عن رجعية متاصلة ، نقول لتكون الاجابة دليلا على مدى اهتمام الرسمية العربية بالمسالة القومية .

ولناخذ مثلا مسالة التحدي الصهيوني واخطاره على المستقبل العربي عموما . ولنرى كيف تم التعامل العربي مع خطورة الوجود الصهيوني على الارض العربية . فمن الواضح أن مسالة التحدي الصهيوني هي ذات علاقة بمسالة التحرر اذ بقدر ما يتم للعرب من تحجيم لمخاطر هذا التحدي بقدر ما يتحقق لهم من حرية ، وبالرغم من أن هذه الحقيقة لم تكن في يوم من الايام عسيرة الفهم او غامضة فان التعامل العربي على اساس منها مع مشكلة الوجود الصهيوني بقي قاصرا ومتخلفا امام حجم التحديات التي فرضها هذا الوجود على مدى السنوات الاثنين والثلاثين المنصرمة ، والاغرب من هذا كله ان النتيجة او لنقل النتائج التي تمخضت حتى الان عن الصراع العربي - الصهيوني لم تكن باية حال من الاحوال مرضية هذا اذا لم نقل انها لم تخدم القضية العربية ، بل على العكس تمثلت باتساع رقعة الاحتلال على حساب الارض العربية وبظهور واقع عربي لا يبشر بخير قوامه الاختلاف حتى حول الاساسيات والحقائق بالنسبة للصراع ، والتخلف حتى في اسلوب المواجهة المطلوبة لردع التحدي واجهاض اغراضه . وهذا ما يتبين من خلال حقيقتين لا بد من الاعتراف بهما وهما :

● تمادي اسرائيل في عدوانها وبشكل لا يكاد يمر يوم الا ويسمع فيه المواطن العربي عن اعتداء صهيوني على ارض عربية هنا وعن انتهاك صهيوني لحق عربي هناك ، هذا عدا عما يطلق على السن الزعماء الصهاينة من اقوال تمثل تحديا للكرامة العربية واستخفافا بقدرة العرب .

● سقوط مصر ، اذا صح لنا تسمية انفتاح مصر امام الغزو الصهيوني سقوطا كنتيجة لخيانة السادات. فهذا السقوط وبالرغم من انه حدث بفعل انهزامية السادات ، فان ذلك يجب الا يعفي العرب من مسؤوليتهم عنه . ولو لم يكن الواقع العربي الراهن مهيا لحدوث مثل هذا الحدث الخطير لما استطاع حاكم مدسوس على العرب ومندس بينهم على التفرد برايه منساقا وراء اوهام مختلقة لا اساس لها في الواقع .

اذن ، يبدو واضحا من خلال التعامل العربي مع التحدي الصهيوني ان ما قدمه العرب لمواجهة الشق الاخطر في المسالة القومية لم يكن بمستوى التحدي ، بل انه لم يبلغ حتى الحد الادنى من المستوى المطلوب وهذا دليل كاف على مدى اهتمام الرسمية العربية بمطامح الانسان العربي الذي بدا يعاني ونتيجة لهذا الاهتمام الشكلي من مشكلتين اساسيتين هما : مشكلته مع الانظمة الرسمية التي تعيق حركته وتحركه باتجاه تحقيق تطلعاته المشروعة في تحقيق وحدته وحريته وكرامته ، ومشكلته مع التحدي المعادي لعروبته واهدافها وتزايد هذا التحدي نتيجة لميوعة مواجهة الانظمة الرجعية له .

دعونا نسأل بعد هذا : كيف يمكن انجاز مسالة العصر بالنسبة للعرب وما هي السبل المؤدية الى تحقيق ذلك .. ؟

هل هي في قوة تهبط من السماء او تاتي من الغيب ؟ أم انها ستكون وليدة ظروف لم يتح لها التحقيق حتى اليوم ؟ او انها كامنة في الواقع العربي وبانتظار ولادة مفاجئة تتم في ظرف لا يدري احد متى يوجد وفي اي زمن تريسي يظهر .. ؟

في الواقع ما من قوة خفية ومعلنة تستطيع أن تضمن للعرب امكانية وسبل تحقيق وانجاز المهمة القومية الكبرى الملقاة على عاتقهم في العصر الحديث ، غير قوتهم الذاتية .

وفي الواقع ايضا وكنتيجة لتجربة النضال القومي من اجل تحقيق واحد من اهداف المسالة القومية هو هدف التحرر فان الرجعية تظل عاجزة من انجاز الشيء اليسير من اهداف العروبة في تحقيق الذات والانتصار على القوى المعادية لها . وهو ما ثبت ايضا من خلال عداء الرسمية العربية لكل اشكال الوحدة التي طرحتها الجماهير العربية من خلال رؤية البعث ، هذا بالرغم من وضوح واهمية العلاقة القائمة بين هدفي الوحدة والتحرر والتي تجعل تلازم النضال بين الهدفين شرطا اساسيا من شروط تحقق كل منهما ليأتي من ثم تحقيق الاشتراكية شرطا اساسيا هو الاخر لحماية الهدفين معا واعطائهما مضمونا تقدميا . وهذا ما يؤكد حقيقتين اثنتين لا بد من الكشف عنهما امام الجماهير :

أولى الحقيقتين هي أن كل ما طرحته الرجعية من شعارات في الماضي والحاضر وكل ما ستطرحه مستقبلا على صعيد المسالة القومية لا يعدو كونه اكثر من اتجار ومتاجرة بالهم القومي ومزايدة مكشوفة هدفها خداع الجماهير وتضليلها من اجل الاستمرار في قيادتها والتحكم بها وتوجيه حركتها بما يخدم مصالح هذه الرجعية .

اما الحقيقة الثانية فهي ان رجعية تلك هو منهجها في الحكم ما من شك انها تلتقي بالنتيجة مع القوى المعادية وفي خانة واحدة من حيث كونها تشكل كما القوى المعادية تماما ، عائقا خطرا امام حركة التحرر العربي التي تشكل الجماهير الواسعة قاعدتها العريضة واداة تحقيق المسالة القومية.

وهكذا يمكن القول ان انجاز المسالة القومية بالنسبة للعرب هو حصرا من مهام الجماهير العربية الواسعة وان سبيل انجاز هذه المسالة كقضية معاصرة هي حصرا في الثورة . اعني الثورة ضد الرجعية باعلان الحرب عليها والثورة ضد واقع هزيل متخلف فرضه الاستعمار ورسخته الرجعية . ولا نظن ان الملامح الاساسية لهذه الثورة الا ملامح الثورة القومية الاشتراكية . فثورة كهذه هي الاداة الوحيدة لتخليص الانسان العربي من ظلم الرجعية واستبدادها وهي الاداة الوحيدة لتحقيق اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية .

● محمد خير الجمالي



ماذا جرى يوم ٢٣ آب ١٩٤٤ في رومانيا ؟

يعتبر الكفاح الوطني المسلح الذي خاضه الشعب الروماني ضد الفاشية والامبريالية في شهر اب عام ١٩٤٤ ، منعطفا حاسما في تاريخ رومانيا ، حيث فتح الطريق امام الشعب نحو التحرير الوطني لتحقيق اهدافه في الحرية والعدالة الاجتماعية وانتصار الثورة الشعبية وبناء النظام الاشتراكي .

ولم يكن العصيان الذي جرى يوم ٢٣ اب عام ١٩٤٤ ، من حيث مضمونه ، مجرد عمل سياسي جزاء تغيير حكومة بحكومة ثانية ، بل كان يحمل في مضمونه طابع الثورة الديمقراطية التي تنطلق من الجماهير من جوهرها ونتائجها ، لانها جرت في ظروف وشروط تاريخية خاصة للغاية ، لقد كانت جهود عمل اشتركت فيه القوى الاجتماعية والسياسية باوسع نطاق ، وكان يعود تقرير الدور الحاسم للعمل الطبقة العاملة وعلى راسها الحزب الروماني .

لقد اراد الشعب الروماني التخلص من الديكتاتورية العسكرية الفاشية وصمم على التخلص من الاحتلال الهتلري ، الذي وجه رومانيا لمحاربة الاتحاد السوفييتي في مثل تلك الظروف تركزت الحملة المعادية للفاشية في توجيه الجماهير الذي اشرف على تنظيمها الحزب الشيوعي الروماني بالتعاون مع كافة القوى التقدمية للتخلص من حكومة انطونيسكو واخراج رومانيا من الحرب والانتقال الى جانب الاتحاد السوفياتي للقضاء على الفاشية .

في ذلك المجال عملت القوى التقدمية ونظمت صفوفها مع القوى العسكرية لبدء عملية العصيان الوطني المسلح المضاد للفاشية والامبريالية ، وكانت تلك القوى قد وجهت نداء يتضمن الخط السياسي الواضح الذي يهدف الى تطبيق الاشتراكية ، ودعت كافة الوطنيين لتطبيق العصيان العام للتخلص من الديكتاتورية العسكرية الفاشية وتحرير البلاد .

وعندما نفذت الاجراءات الانفة الذكر بدأت تنضم الى القوى التقدمية في سبيل توحيد الجهود والعمل ، الطبقة العاملة والجبهة الوطنية في سبيل توحيد الجهود والعمل مع المناوئة للفاشية وبقية الاحزاب والتجمعات والاوساط السياسية المناوئة للفاشية ، وكان الحزب الشيوعي الروماني في طليعة تلك القوى ، لاسيما وقد وضع برنامجا واصدر بيانا يوم - ٦ - ايلول عام ١٩٤١ طالب فيه بالكفاح المشترك ودعا كافة الاحزاب والتجمعات والمنظمات الوطنية لانشاء جبهة وطنية موحدة للشعب الروماني .

ويقول الدكتور ميرسيا موزات في مقال نشرته صحيفة الكوبالتية على الرغم من الشروط الصعبة للعمل تجاه حوادث القمع والاعتقالات تزايد عدد المؤيدين للبيان الصادر يوم - ٦ - أيلول وعمل المنتسبين للجبهة الوطنية الموحدة بطريقة سرية للغاية على الرغم من ذلك ، فقد نفذت احكام الاعدام بعدد كبير من الوطنيين وكان عدد الاحزاب والتجمعات السياسية التي تنضم الى الجبهة في ازدياد مستمر ونذكر على سبيل المثال انضمام الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الليبرالي وتجمع التروين الوطنيين وتحول العصيان ضد نظام انطونيسكو الى عصيان شعبي عام .

وبدات الجبهة الوطنية تمارس مهماتها وتناقش القضايا الملحة والتطلعات لبدء الكفاح المسلح لتحرير البلاد واحلال نظام ديمقراطي ونذكر على سبيل المثال انه تشكلت خلال صيف عام ١٩٤٣ الجبهة الوطنية المناوئة للفاشية وضمت الحزب الشيوعي وجبهة الزارعين والاتحاد الوطنيين واتحاد العمال والحزب الاشتراكي الفلاحي ومنظمات تابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الخ .

وتكللت انتفاضة ٢٣ اب بالنجاح في التخلص من الاحتلال الفاشي واستعادة الحرية واستقلال وذلك بفضل الكفاح المسلح الذي خاضته القوى الوطنية التقدمية للتخلص من النظام الفاشي وحشد الجيوش الثائرة وانتقال البلاد من جبهة حرب ضد الاتحاد السوفياتي الى جبهة مع الحلفاء تحارب النازية .

واهتمت الجبهة الوطنية الموحدة من خلال كفاحها بالشروط الدولية السائدة انذاك ، خاصة بما حققه الجيش السوفياتي من انتصارات على آلة الحرب الهتلرية والانتصار بقية جيوش الحلفاء وتوجهت الجبهة للقيام بعملية اعتقال حكومة المرشال انطونيسكو الفاشي ووجه الجيش الذي قام بالعصيان بثورة ووجه ضرباته الى الجيش المحتل فتحررت مناطق عديدة وتزايدت حدة الانتفاضة الشعبية ضد فلول النازية في المناطق الشمالية الغربية فقضت عليها مما ساعد على الاسراع في انهيار الجبهة الهتلرية في البلقان وتحرير بقية المناطق في اوروبا الوسطى وفي انهيار آلة الحرب الهتلرية واعلان الانتصار النهائي يوم ٩ أيار ١٩٤٥ .

وبهذه المناسبة نود الاشارة الى علاقات التعاون والصداقة بين رومانيا وسورية ، وقد اوضح السيد سفير رومانيا بدمشق في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة عيد رومانيا الوطني أن العلاقات بين بلده والجمهورية العربية السورية قد تعززت وتوطدت نتيجة اللقاءات والمحادثات التي اجراها الرئيسان - حافظ الاسد - ونيكولاي تشاوشيسكو والتي ابرزت ارادة البلدين والشعبين في تعزيز وترسيخ العلاقات الثنائية بينهما .

● قسم الترجمة



لواء ناصر يترأس وفدنا لمؤتمر وزراء الداخلية العرب

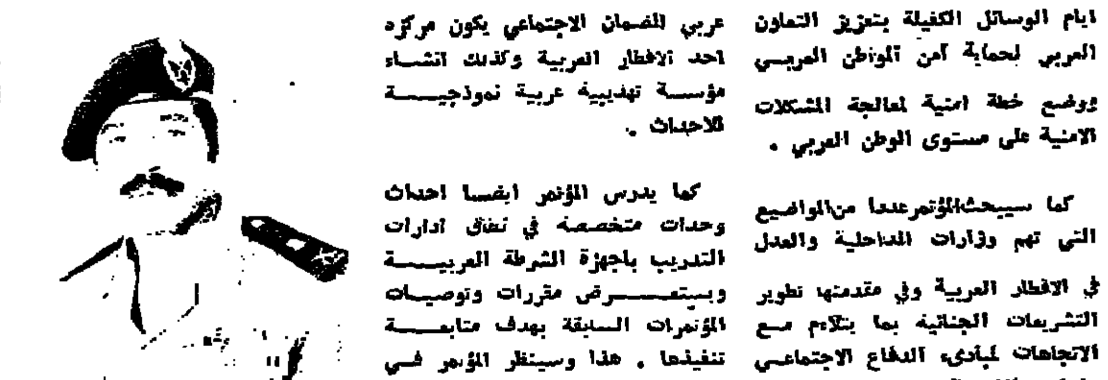
مؤتمر الطائف يناقش: وضع خطة لمعالجة المشكلات الأمنية العربية — تطوير التشريعات الجنائية بما يتلاءم والاتجاهات الحديثة

دمشق — سانا — غادر دمشق صباح امس الى جدة السيد اللواء نصر الدين ناصر وزير الداخلية على رأس وفد رسمي يضم عددا من ضباط قوى الامن الداخلي للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء داخلية العرب الذي افتتح مساء امس في الطائف .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المؤتمر سيناقش خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون العربي لحماية امن المواطن العربي ووضع خطة امنية لمعالجة المشكلات الامنية على مستوى الوطن العربي .

كما سيبحث المؤتمر عددا من المواضيع التي تهم وزارات الداخلية والعدل في الاقطار العربية وفي مقدمتها تطوير التشريعات الجنائية بما يتلاءم مع الاتجاهات لمبادئ الدفاع الاجتماعي واحكام الشريعة وانشاء صندوق عربي للضمان الاجتماعي يكون مركزه احد الاقطار العربية وكذلك انشاء مؤسسة تهذيبية عربية نموذجية للاحداث .

كما يدرس المؤتمر ايضا احداث وحدات متخصصة في نطاق ادارات التدريب باجهزة الشرطة العربية ويستعرض مقررات وتوصيات المؤتمرات السابقة بهدف متابعة تنفيذها . هذا وسينظر المؤتمر في تحويله الى مجلس دائم .



السلطات الايرانية تضع يدها على شبكة تجسس واسعة تدعمها امريكا

لندن — سانا — اعلنت ايران امس انها وضعت يدها على شبكة تجسس واسعة النطاق تساعدها الولايات المتحدة الامريكية وتعمل من الاسقفية الانجيلية في مدينة اصفهان الايرانية.

ونقلت — دبا — عن اذاعة طهران في نشرتها التي التقطت هنا امس ان وثائق عسكرية سرية ايرانية واجهزة تجسس تم ضبطها في مقر الكنيسة الانجيلية في اصفهان عقب تحريات واسعة النطاق قام بها حراس الثورة الاسلامية .

وذكرت الاذاعة انه تم القاء القبض على عدد من اعضاء الشبكة وجميعهم من الاجانب بالاضافة الى عملاء ايرانيين معهم .

وكانت السلطات الايرانية قد القت القبض في الاسبوع الماضي على مدير الابرشية الايرانية — ديمتري بيلوس — والقس — مونا هيدبه — الذي كان يهوديا ، بهم لم نحدد

وكان قد القي القبض ايضا على السكرتير البريطاني للاسقف الانجيلي في وقت سابق من هذا الشهر .وعلى عدد من الجواسيس اليهود يعملون لصالح اسرائيل .

واضافت الاذاعة انه تم كشف النقاب عن وثيقة تشير الى انه تم نقل خمسمائة مليون دولار وثلاثمائة كيلو غرام من الديناميت الى اسقفية اصفهان لتوزيعها على عدد من افراد الجيش وزعماء المذهب البهائي والعناصر المناهضة للثورة .

ومن الجدير بالذكر ان الكنيسة الانجيلية الايرانية تعتبر من اهم مراكز التجسس للمخابرات المركزية الامريكية وذلك طبقا للوثائق التي تم الحصول عليها بعد انتصار الثورة الايرانية .

بريجنيف يعود الى موسكو

موسكو — افب — عاد ليونيد بريجنيف امس الى موسكو قادما من القرم حيث قضى اجازته . . ذكرت ذلك وكالة تاس .

واضافت الوكالة ان اعضاء المكتب السياسي الاعضاء المناوبين وسكرتيري اللجنة المركزية الحزب الشيوعي السوفييتي كانوا في استقباله لدى وصوله الى مطار العاصمة .

محاولة اغتيال ليساريدس

نيقوسيا — افب — نجا الدكتور فاسوس ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي — ايداك — مساء امس — الاحد — من محاولة اغتيال في مقره الصيفي في مون ترودو على بعد خمسين كيلو مترا جنوبي نيقوسيا حيث كان يقضي عطلة نهاية الاسبوع.ولم يتهم الدكتور ليساريدس اشخاص معينين وقد صرح بان مرتكبي حادث الاعتداء هم — اعداء قبرص — .

هذا وقد ادان سيروس كبريانو رئيس الجمهورية القبرصية بشدة محاولة اغتيال ليساريدس .

مندوب لبنان

اجتياح اسرائيل للجنوب سيؤدي الى حرب شاملة في المنطقة

بيروت — ليبا — سانا — اكد السيد — غسان تويني — مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ان بلاده ستدعو مجلس الامن للاجتماع اذا تدهور الوضع في جنوب لبنان مجددا ..

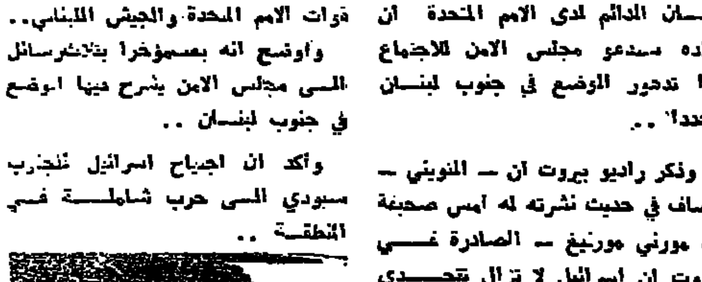
وذكر راديو بيروت ان — التويني — اضاف في حديث نشرته له امس صحيفة — موري مورنيغ — الصادرة في بيروت ان اسرائيل لا تزال تتحدى مجلس الامن ولم تطبق القرار رقم — ٤٢٥ — الخاص بجنوب لبنان ..

واوضح — غسان تويني — ان الوضع في جنوب لبنان غير طبيعي وسيبقى كذلك ما دامت السلطة الشرعية غير مسيطرة على الجنوب اللبناني وما دام الجيش اللبناني لا يستطيع الانتشار في هذه المنطقة ..

وقال ان ما يجب ان نسعى اليه عبر مجلس الامن هو تحويل الجنوب اللبناني الى منطقة تسيطر عليها قوات الامم المتحدة والجيش اللبناني..

واوضح انه بعث مؤخرا بثلاث رسائل الى مجلس الامن يشرح فيها الوضع في جنوب لبنان ..

واكد ان اجتياح اسرائيل للجنوب سيؤدي الى حرب شاملة في المنطقة ..





بيان المؤتمر الشعبي العربي

من الجانب الاخر اصدرت الامانة الدائمة للمؤتمر الشعبي العربي بيانا امس حول الاعتداءات الصهيونية الاخيرة على جنوب لبنان الذي سقط على اثرها العديد من الشهداء والجرحى من ابناء الشعب العربي اللبناني والفلسطيني ...

وذكرت — نوج — ان البيان اكد ان تحرير الارض العربية وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه واقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني هي قضية الشعب العربي الاساسية.

ودعا البيان كافة القوى الوطنية والتنظيمات الشعبية والقوى الشريفة في الوطن العربي الى فضح حقيقة ما يجري على الساحة العربية من تواطؤ بين الرجعية العربية والامبريالية الامريكية والنظام الارهابي الساداتي .

من العواصم العربية

*** الجزائر**

■ واصلت اللجنة الدائمة لمتابعة مقررات المؤتمر العالمي للتضامن مع فلاحي فلسطين اعمالها في الجزائر برئاسة السيد — ضياء الحاج علي — الامين العام للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمالها .

وكانت اللجنة الدائمة قد بدأت اعمالها يوم اول امس بمشاركة وفود فلاحية من عدة اقطار عربية من بينها القطر العربي السوري وذلك لمناقشة ودراسة تطبيق مقررات المؤتمر العالمي للتضامن مع فلاحي فلسطين الذي عقد في ٣٠ اذار ١٩٨٠ بمناسبة يوم الارض .

*** الرياض**

■ بلغ انتاج السعودية من النفط الخام في العام الماضي — ٢٤٩٧٫٢ — مليون برميل بزيادة نسبتها — ٤٫١٤ — بالمائة عن عام ١٩٧٨ صدرت منها — ٢٣٩٢ — مليون برميل بزيادة نسبتها — ١٢٫٦ — بالمائة عن عام ١٩٧٨ .

وتقول — قنا — ان عائدات السعودية من هذا الانتاج النفطي خلال عام — ١٩٧٩ — ثمانية واربعين مليار و — ٤٢٥ — مليون دولار بزيادة عن عام — ١٩٧٨ — قدرها خمسون بالمائة .

*** دبي**

■ توقف — محمد ضياء الرحمن — رئيس جمهورية بنغلاديش في مطار دبي لمدة ساعة امس وهو في طريقه الى نيويورك .

ونقول — وام — ان عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية بدولة الامارات. كانوا في استقباله بالمطار .

*** المنامة**

■ تسلم الشيخ — عيسى بن سلمان ال خليفة — امير دولة البحرين امس رسالة خطية من السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت — واخ — أن الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة في الجنوب اللبناني ونتائج المعارك الحربية التي خاضتها القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة ضد العدو الصهيوني .

*** الكويت**

■ تسلم امير دولة الكويت الشيخ — جابر الاحمد الصباح — امس رسالة من الرئيس — احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا الشعبية نقلها اليه السيد — انفاراراكيتا — وزير الطاقة الغيني وذلك لدى استقبال الامير له .

ويعتقد ان الرسالة تدور حول تطوير التعاون القائم بين غينيا والكويت لاسيما في المجالات النفطية .

*** عمان**

■ ذكرت صحيفة — الدستور — الاردنية امس ان السيد — محمد مزالي رئيس وزراء تونس سيقوم قريبا بزيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة من الحكومة الاردنية .

افتتاح ندوة الحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني

العدو الصهيوني يصادر الاراضي لاقامة المستوطنات — وقنابل وعبوات ناسفة في قلب تل ابيب

فيينا — الارض المحتلة — وكالات — افتتحت في مقر الامم المتحدة في فيينا امس ندوة خاصة بالحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني .

وذكر — مراسل — تشتيكا — ان المشاركين في الندوة سيقومون بتقييم المشكلة الفلسطينية من وجهة النظر القانونية وستشمل مناقشاتهم سياسة الاستيطان الاستفزازية التي ينتهجها. الكيان الصهيوني اضافة الى موضوع حقوق الانسان في الشرق الاوسط وتاكيد الدعم لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن المقرر ان تستمر الندوة التي تنظمها الامم المتحدة حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

مصادرة اراضي

وفي الارض المحتلة اعترف راديو العدو امس ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في — الضفة الغربية — امر بمصادرة — ٨٠ — هكتارا من الاراضي المحيطة بقرية رامون العربية الواقعة بالقرب من رام الله بالضفة الغربية .

وادعى الراديو ان هذه الاراضي قد صودرت — لدواعي الامن ! — ويؤكد سكان قرية رامون بان هذه الاراضي ستخصص للمستوطنين الاسرائيليين سكان مستوطنة كوكار هاشاهار — القريبة من القرية وانهم يرفضون هذا القرار والجلاء عن اراضيهم ، وقد تقدموا باحتجاج رسمي على هذا الاستيلاء .

قنبلة وعبوة ناسفة

كما ادعى راديو العدو الصهيوني ان خبراء في الشرطة الصهيونية ابطلوا مفعول قنبلة تم اكتشافها امس في سوق الكرمل خارج تل ابيب .

ونقلت — الوكالات — عن الراديو قوله ان فتاة تملك محلا تجاريا في سوق الكرمل اخطرت الشرطة الصهيونية بوجود القنبلة وادعى الراديو ان خبراء المتفجرات الصهاينة قاموا بتفجير القنبلة في منطقة منعزلة بعيدا عن السوق الامر الذي ادى الى وقوع اضرار طفيفة في الابنية المحيطة بمنطقة الانفجار على حد زعمه .

ويعتبر انفجار امس رابع انفجار يشهده الكيان الصهيوني خلال يومين وكان اعنف هذه الانفجارات قد وقع يوم اول امس في محطة للغاز على الطريق الرئيسية بين القدس وتل ابيب وادى الى مقتل وجرح ثلاثة عشر شخصا باعتراف اذاعة العدو الصهيوني .

ومن جهة ثانية فقد عثر في سوق الكرمل صباح امس ايضا على عبوة ناسفة تم تفجيرها دون ان تحدث اي اضرار .

ويقول مراسل راديو العدو ان شابا وجد العبوة على سطح حانوت عندما صعد الشاب الى السطح لانزال بضاعة منه .

ووصف ضباط الشرطة العبوة الناسفة بانها شديدة القوة .

القليبي يستقبل سفير هولندا بتونس

تونس — مراسل سانا — استقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قبل ظهر امس السيد سفير هولندا المعتمد لدى تونس .

وعلم ان السيد الامين العام طلب من السيد السفير ابلاغ حكومته رسالة شفوية تتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة التي يتعرض لها جنوب لبنان منذ ايام وخطرها على السلام في المنطقة والسلام العالمي ككل.

الصحف الجزائرية تندد بموقف الدول الصناعية

الجزائر — سانا — وصفت الصحف الجزائرية الصادرة هنا امس الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت اعمالها امس في نيويورك حول التعاون الاقتصادي الدولي بانها الفرصة الاخيرة امام الدول الصناعية المساهمة مع دول العالم الثالث في اعادة النظر في النظام الاقتصادي الدولي الحالي .

ونددت الصحف بمناورات الدول الصناعية التي تهدف الى عرقلة اقامة النظام الاقتصادي الجديد .

واكدت ان هذه الدورة تعتبر الفرصة الحاسمة والمحك لكشف النوايا الحقيقية وخطوط التعاون او ابعاد المواجهة .



لاهور :

السلطات الباكستانية اعدمت علي بوتو وتلاحق حاليا ابنته

لاهور — وكالات — ابعدت السلطات الباكستانية امس الاول ابنة رئيس وزراء باكستان الراحل ذو الفقار علي بوتو — من مقاطعة البنجاب .

وذكرت — رويتر — ان امرا عسكريا صدر في لاهور يقضي بابعاد بينازير بوتو — من عاصمة اقليم البنجاب ويحرم عليها العودة الى المقاطعة لمدة ثلاثة اشهر .

ويذكر ان بينازير بوتو — كانت قد وصلت لاهور منذ يومين مع والدتها البيجوم نصرت بوتو للالتقاء ببعض اعضاء حزب الشعب الباكستاني الذي اسسه ذو الفقار علي بوتو والذي حكم باكستان من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٧ وان ابنة بوتو وزوجته كانتا قيد الاقامة الجبرية منذ عدة اشهر وقد غادرتا لاهور في طريقهما الى كراتشي .

هزتان ارضيتان تضربان الباكستان

اسلام اباد — وكالات — ضربت هزتان ارضيتان متوسطتا العنف امس المناطق الشمالية والوسطى من الباكستان .

ونقلت — يب — عن مصادر رسمية في الباكستان ان شدة الهزتين بلغت خمس درجات حسب ميزان ريختر .

ولم ترد اية معلومات عن وقوع اصابات او اضرار .

ولي عهد الكويت ينصح اعضاء البرلمان بتجنب المشاحنات ويحذر مثيري الاضطرابات

الكويت — افب — ذكرت صحيفة — الوطن — الكويتية ان الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس وزراء الكويت اكد امس ان الكويت لن تسمح بحال من الاحوال لاي يد اجرامية يبذر بذور الاضطراب في البلاد .

وكان رئيس الوزراء الكويتي يعلق على المرسوم الذي صدر اول امس بالتصريح باستئناف الحياة البرلمانية في الكويت عندما قال موضحا — اننا نأمل ان يكون مسلكنا السابق قد اثر تاثيرا صحيا على البرلمانيين عندنا وان يتعلموا منذ الان فصاعدا ان يتجنبوا المواقف السلبية والاثارة العقيمة والمشاحنات الجانبية التي عانت البلاد منها الكثير .

واضاف رئيس وزراء الكويت قائلا — ان الشاغل الدائم للسلطة دعم وحدة الجبهة الداخلية حتى نتمكن بتضامننا من التصدي للاخطار التي تهددنا .

وحث الشيخ سعد العبد الله الصباح السكان على — ابقاء الابواب والنوافذ مغلقة في وجه الهجمات التي تشنها عناصر التفرقة التي تسعى الى زعزعة استقرار البلاد وتعكير صفو السلام والامن .

واختتم رئيس وزراء الكويت حديثه قائلا — ان تضامننا ووحدتنا الداخلية تتوقف على الوطنيين الذين يعرفون كيف يضعوا مصلحة الكويت فوق كل اعتبار وبالمثل فان مسيرتنا نحو التقدم ستعتمد على التعاون الايجابي المثمر والبناء الذي سيقوم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية . اخذين في الاعتبار توجيهات امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.



الغواصة السوفييتية المعطلة تصل فلاديفوستك الخميس

كايوشيما — وكالات — تصل الغواصة النووية السوفييتية من طراز — ايكو — ١ — الى ميناء فلاديفوستك يوم الخميس القادم بعد توقفها قرب جزيرة — اوكيناوا — اليابانية يوم الخميس الماضي اثر عطل طرا على اجهزتها ..

وتقول — اف ب — ان سفينة سوفييتية تقوم بسحب الغواصة المعطلة وانها ستعبر مضيق — تسوشيما — بحماية طراد قاذف للصواريخ واربع سفن اخرى .

اليابان تدين ضم القدس

تونس — مراسل سانا — رفضت اليابان الاعتراف بالقرار الذي اتخذه الكنيست الصهيوني مؤخرا والقاضي باعتبار القدس عاصمة ابدية للكيان الاسرائيلي لان هذا القرار لا يتفق والوضع القانوني للاراضي المحتلة .

واضافت الحكومة اليابانية في البرقية التي بعثتها الى مكتب جامعة الدول العربية في طوكيو والتي اذيعت امس في مقر الامانة العامة للجامعة العربية ان قرار اسرائيل هذا يعتبر خرقا لجميع قرارات هيئة الامم المتحدة . كما اعربت عن قلقها من هذا القرار .

نشاشيبي يتحدث عن المجلس الوطني الفلسطيني

الدوحة — سانا — صرح — محمد زهدي النشاشيبي — امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني سينتخب لجنة تنفيذية جديدة يرتفع فيها عدد الاعضاء الى حوالي ثمانية اعضاء .

ونقلت — قنا — عن تصريح للنشاشيبي لصحيفة الراية قوله ان اللجنة التنفيذية الجديدة ستضم في عضويتها سيدة وذلك لاول مرة في تاريخ اللجنة تقديرا منها لنضال المراة الفلسطينية على كافة الساحات .

واضاف بان المجلس الوطني الفلسطيني سيصدر بيانا سياسيا بعد انتخابات اعضاء اللجنة التنفيذية يحدد الموقف الفلسطيني من كل ما طرأ على الموقف الدولي وسيناقش تقارير الدوائر وخاصة فيما يتعلق بتطوير المنظمة واجهزتها ومؤسساتها .

الامم المتحدة

الفقر والجوع والتخلف في العالم الثالث مشكلات تتصدر مناقشات الجمعية العامة

الامم المتحدة — افب — تتناول الجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت صباح امس — الاثنين — في نيويورك مشكلات الفقر والجوع والتخلف في العالم الثالث .

وتتصدر هذه المشكلات فضلا عن مشكلة الطاقة المناقشات التي ستتناول بصفة رسمية استئناف الحوار بين الشمال والجنوب والاستراتيجية الجديدة للتنمية خلال العشر سنوات القادمة .

ومع ذلك وقبيل استئناف جدول الاعمال تستقبل الجمعية العامة رسميا العضو الثالث والخمسين بعد المائة — زيمبابوي — التي يمثلها روبرت موجابي رئيس وزرائها .

ومما يذكر ان حوالي ثلث الاعضاء من القارة الافريقية التي تضم معظم البلاد الاكثر فقرا في العالم ولازالت افريقيا فضلا عن بعض مناطق اسيا وامريكا اللاتينية اكثر اجزاء العالم تاثرا بمشاكل التخلف .

وعشية افتتاح الجلسة الخاصة انتقدت البلاد المائة والعشرين النامية والتي تشكل مجموعة السبع والسبعين تباطؤ البلاد الصناعية في مساعدة بلاد العالم الثالث الذي يتعرض بصورة كبيرة للازمة الاقتصادية .

من جانب اخر تقوم الامم المتحدة ببذل مساعيها من اجل التوصل الى وسائل لحل مشكلة الديون المتراكمة على الدول النامية والتي تقدره — ٢٨١ — بليون دولار .

وذكرت — رويتر — ان هناك مخاوف من ان تتم الدورة الخاصة للجمعية العامة التي تستغرق اسبوعين بالمواجهة الحادة بين الدول الفقيرة والغرب الاكثر غنى المتهم بانه لم يفعل الا اقل القليل لمساعدة الدول الفقيرة .

المانيا الديمقراطية وزامبيا تدينان قرار اسرائيل الخاص بالقدس

برلين — وكالات — دعت جمهورية المانيا الديمقراطية وزامبيا الى ايجاد تسوية سياسية شاملة في منطقة الشرق الاوسط .

وتقول — ادن — ان ذلك جاء في بيان مشترك صدر امس الاول الاحد في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الدكتور — كينث كاوندا — رئيس زامبيا لالمانيا الديمقراطية .

واكد الطرفان في بيانهما ان هذه التسوية يجب ان تجري بالاشتراك المباشر لكافة الاطراف المعنية بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني من خلال ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية كما يجب ان تقوم هذه التسوية على احترام المصالح الشرعية لكافة الدول والشعوب الموجودة في منطقة الشرق الاوسط .

وادان الطرفان قرار اسرائيل الخاص بالقدس ووصفاه بانه محاولة للضم وطالبا بوقف كافة الاعمال الموجهة ضد ايجاد تسوية سياسية شاملة في الشرق الاوسط .

طائرات (اف ١٥ في طريقها للسعودية

الرياض — شانا — ذكرت صحيفة الرياض السعودية أمس أن الدفعة الاولى من طائرات : ف ١٥ — الامريكية ستصل الى العربية السعودية في شهر كانون الثاني القادم ..

ونقلت — قنا — عن الصحيفة قولها .. أن تسليم هذه الصفقة التي سيقودها طيارون سعوديون سوف يتم وفق برنامج الاتفاق المبرم بين السعودية والولايات المتحدة الامريكية .

ثروة بيلي كارتر

اتلانتا — وكالات — كشفت صحيفة — اتلانتا جورنال اندكونشيوش — عن ثروة — بيلي كارتر — شقيق الرئيس الامريكي جيمي كارتر البالغة ٦٤٧٤٤٠ دولارا .

واشارت — اف ب — الى ان مصدرا قريبا من لجنة التحقيق المنبثقة عن مجلس الشيوخ لم تفصح الصحيفة عن هويته قد ابلغها عن هذه الوثيقة

ومن جهة اخرى طالب — بيلي كارتر ان يظل هذا المستند سرا خلال جلسة هذه اللجنة .

فيما تهاجمه الصين .. ريغان يؤكد موقفه الطيب من تايوان!

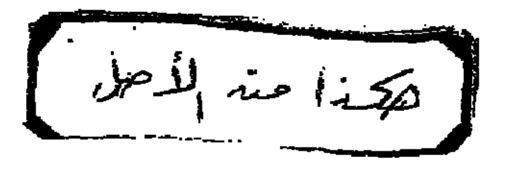
بكين — واشنطن — وكالات — ادانت الحكومة الصينية امس رونالد ريغان المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة للمواقف التي اتخذها ازاء الشرق الاوسط بعد أن هاجمت بعنف سياسته ازاء تايوان .

وذكرت — شينخوا — ان — ريغان اعلن تاييده لقرار اسرائيل القاضي بضم القدس وجعلها عاصمة ابدية لها كما دافع اكثر من مرة عن اقامة تحالف بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واعربت الصين عن اسفها لان الحزب الديمقراطي الذي يرأسه كارتر قد نحى جانبا مسالة الشرق الاوسط مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الامريكية حتى لايفقد الناخبين اليهود الذين يعطون اصواتهم عادة لهذا الحزب .

من الجانب الاخر صرح — رونالد ريغان — المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية في واشنطن ان الهدف من ارسال مساعده — جورج بوش — الى بكين هو ان يشرح للصينيين بان رغبته بتحسين العلاقات مع تايوان لايعني خطوة امريكية نحو الوراء او عودة للسياسة الامريكية القديمة نحو الصينيين ..

ونقلت — أ.ب — عن ريغان قوله انني اريد ان يعلم الجميع انه في حال فوزي في الانتخابات الرئاسية ساعمل على اعادة العلاقات الرسمية بين تايوان والولايات المتحدة .



مهرجان خطابي كبير بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الرفيق زهير محسن

الرفيق مشارقة: ستبقى إرادة أمتنا هي الأقوى وسيكون للمتخاذلين من الحكام حساب عسير

عرفات: استشهاد محسن رمز التلاحم المصيري بين سورية الأسد وفلسطين



دمشق - سانا - اقامت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية منظمة الصاعقة مهرجانا خطابيا كبيرا مساء امس على مدرج جامعة دمشق تكريما لذكرى مرور عام على استشهاد الرفيق المناضل - زهير محسن - . وقد حضر المهرجان الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب وعدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية وبعض اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في القطر العربي السوري وعدد من السادة الوزراء والرفاق امناء فروع الحزب في مدينة دمشق وريف دمشق والجامعة والقنيطرة . والاخوة رؤساء المنظمات الشعبية في القطر . كما حضر المهرجان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية امين سر منظمة الصاعقة والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة امناء ورؤساء فصائل المقاومة الفلسطينية والمناضلون الثلاثة فهد القواسمة ومحمد ملحم ومحمد التميمي المبعدون وممثلو الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية والحركة الوطنية الاردنية والجبهة الوطنية التقدمية المصرية وعدد من السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في دمشق وآل الشهيد وزوجته وجمهور غفير من الاخوة المواطنين العرب السوريين.

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا وتكريما لارواح شهداء الامة العربية وبتلاوة من اي الذكر الحكيم .

■ كلمة الرفيق زهير مشارقة

ثم القى الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة حزب العربي الاشتراكي فيما يلي نصها :

ايها الرفاق - ايها الاخوة :

ان جماهير شعبنا العربي التي تخوض معارك حاسمة مع الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية في تحديها لهما وتصديها لمخططاتها الموضوعة للمنطقة العربية والتي يراد من خلالها بسط النفوذ الامبريالي الامريكي والصهيوني على المنطقة باسرها - ان جماهيرنا العربية هذه ترى في ارواح شهدائها البررة منائر تهتدي بها في متابعة طريق نضالها وكفاحها وصولا نحو تحقيق اهدافها التي امنت بها وحوافز لمتابعة المسيرة التي لا تعرف الونى وهمة لا يتسرب اليها الكلل واي شهيد كفقيدنا الراحل الرفيق زهير محسن الذي نحيي في لقائنا هذا ذكرى مرور عام على استشهاده يمكن ان يكون منارا لمسيرة رفاقه المؤمنين على دروب النضال .

لقد عاش الرفيق الراحل زهير محسن مناضلا ومات مناضلا وكان في حياته واستشهاده مثلا اعلى في النضال والذين عرفوه عن كثب واحبوا فيه ايمانه الذي لا يساوره شك بعدالة القضايا القومية التي يناضل من اجلها وصلابة عزيمته مهما كلفه ذلك من ثمن.

ان اطراف كامب ديفيد الذين حاولوا باغتيال رفيقنا الشهيد زهير محسن ان يسكتوا صوتا قويا عاليا كان له اثر كبير في كشف وفضح الاتفاقية المؤامرة التي كانت تستهدف طمس ... العربي وقضيتنا العادلة في تحرير ارضنا العربية المحتلة واسترجاع الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى ارضه ووطنه وحقه في اقامة دولته المستقلة على ما تم تحريره من التراب الفلسطيني لم يفلحوا ولن يفلحوا في ذلك فجماهير شعبنا العربي التي كشفت اهداف وابعاد هذه الاتفاقية المؤامرة وعملت على فضحها وتعريتها قد تمكنت في النهاية من ان تدفع بها الى طريق مسدودة لن تجد منه مخرجا

وستبقى ارادة امتنا العربية هي الاقوى وسينتصر حقنا العربي على باطل الامبرياليين الامريكيين والصهاينة وسيكون للمتخاذلين المستسلمين من الحكام امثال العميل الخائن انور السادات حساب يوم عسير .

ايها الرفاق - ايها الاخوة :

ان جماهيرنا العربية المناضلة التي يقود مسيرتها في ميادين البناء ومعارك التحرير حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرئيس المناضل - حافظ الاسد - سوف تخرج في النهاية من معارك التصدي والتحدي التي تخوضها منتصرة وستقر ارواح شهدائنا البررة بذلك وسوف يصبح المعتدون على حقنا العربي وعلى ارضنا العربية من صهاينة وامبرياليين امريكيين خبرا في ذمة التاريخ كما اصبح اسلافهم من المعتدين الغاصبين كذلك

ولن يثنينا عن متابعة نضالنا في وجه الامبريالية الامريكية والصهيونية شيء سواء تآمرت علينا من الخارج ام حركت عملاءها من الداخل ممثلين بتنظيم عصابة الاخوان المسلمين ذات التاريخ العريق بالعمالة والاجرام وان الهزيمة بها وبمخططاتها لاحقة لا محالة والنصر ابدا حليف الجماهير المدافعة عن حقوقها وعن عزتها وكرامتها وسوف تظل جماهير شعبنا تواصل النضال بقيادة قائد مسيرتها الى النصر الرئيس المناضل - حافظ الاسد - حتى يتحقق لجماهيرنا ما تصبوا اليه في ميادين التحرير والبناء وتتحقق لامتنا العربية اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية والسلام عليكم .

البكري: دماء الشهداء العرب نور يضيء طريق المناضلين





■ كلمة الجبهة الوطنية التقدمية

وبعد ذلك القى السيد ابراهيم بكري عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية كلمة الجبهة اكد فيها ان شهداء امتنا ينتصبون منارات تؤكد ان طريق النضال هو الطريق الوحيد الذي يوصل الى النصر وانه الخيار الوحيد امام الشرفاء والشهيد زهير محسن هو احد هذه المنارات.

واستعرض السيد بكري في كلمته مناقب الشهيد زهير محسن وقال لقد ظن الاعداء ان اغتيال المناضلين يعني قتل المقاومة الفلسطينية ويعني فرض الذل والخنوع والاستسلام غير ان الشعب الفلسطيني الباسل قد خيب ويخيب امالهم من خلال تصعيد نضاله ضد القمع الوحشي والاساليب الهمجية التي تتبعها سلطات الاحتلال الصهيوني .

ووجه السيد بكري تحية الى المناضلين في الارض المحتلة الذين اذهلوا العالم بملاحمهم البطولية ضد الاحتلال مؤكدا ان دماء شهدائنا لم ولن تذهب هدرا وان شعبنا سيحقق النصر الاكيد .

وندد السيد بكري بخيانة السادات واتفاقيات كامب ديفيد وقال لقد فشلت اتفاقيات كامب ديفيد وخيانة السادات في فرض الاستسلام على العرب وعلى سورية خصوصا لان الادعاء بان هذه الاتفاقيات ستحقق السلام في المنطقة هي ادعاءات يدحضها الواقع وقد اكد ذلك المقررات المختلفة للجمعية العمومية للامم المتحدة ولمجلس الامن الدولي حول الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحول القدس وهي كلها بجوهرها ضد الاحتلال الصهيوني وضد اتفاقيات كامب ديفيد وضد السياسة الامريكية حيال القضية الفلسطينية كما ثبت ذلك ايضا ردة الفعل العربية القوية فتشكلت جبهة الصمود والتصدي واصدرت قراراتها التاريخية في دمشق وفي ليبيا وانشئت حركة مؤتمر الشعب العربي الذي يضم عشرات المنظمات السياسية والشعبية.

وفي ختام كلمته اكد السيد بكري ان دماء الشهيد زهير محسن ودماء شهداء الامة العربية ستتحول الى نار تحرق المخططات الامبريالية والاسرائيلية ويقضي عليها لانها نور يضيء طريق المناضلين .

■ كلمة ياسر عرفات

وبعد ذلك القى السيد ياسر عرفات كلمة قال فيها من هنا من دمشق الاسد - دمشق الثورة الفلسطينية والعربية نحتفل بارفيق النضال والدرب ليس لانك بعثي بل لانك علامة على التلاحم بين فلسطين وسورية الثورة والرمز المستمر للنضال والكفاح والفداء .

نعم انك رمز التلاحم المصيري بين سورية الثورة وسورية الاسد وفلسطين منظمة التحرير .

واكد السيد عرفات في كلمته ان الثورة التي تعمدت بدمك ودم كل الشهداء وكل الرفاق هي مسيرة مستمرة تتحدى الطاغوت الامبريالي الصهيوني بقيادة الامبريالية الامريكية .

واضاف ان الجيش الاسرائيلي ليس قويا بل هو امتداد للجيش الامريكي الذي يريد السيطرة على المنطقة العربية ولكن الثوار العرب الاحرار يقولون لا للمؤامرات - لا لكامب ديفيد نعم لمسيرة الثورة ومسيرة الاحرار على دروب النصر والتحرير .

واشار السيد عرفات في كلمته الى ان المؤامرة كبيرة ومتشعبة الجوانب وهي جزء مما انفق عليه في كامب ديفيد لاركاع العرب كما ركع السادات ، هنا في سورية لا احد يركع او يستسلم ولن يستسلم احد في الارض المحتلة .

واشاد السيد عرفات بنضال وصمود اهلنا الصامدين في الارض المحتلة الذين يزرعون الارض نضالا ويجددون انتفاضتهم كل يوم في وجه العدو بالرغم من قوانينه التعسفية واجراءاته القمعية .

كما اشار السيد عرفات في كلمته الى المحاولات الصهيونية الفاشلة التي تهدف الى احتلال الجنوب اللبناني ولاسيما قلعة شقيف وقال انني اتحدى بيغن وايتان ان يذكروا عدد القوات التي قتلت خلال هجومهم الفاشل يوميا واؤكد لهم انني اتحداهم وانهم لن يجروا من هذه المحاولات سوى اذيال الهزيمة النكراء .

وحيا السيد عرفات في كلمته السيد الرئيس حافظ الاسد الذي اصدر اوامره لنسور الجو السوريين بالدفاع عن المخيمات والقرى وليقولوا لنا من خلال ذلك نحن معكم في معركة العزة والكرامة وهذا ما قاله الطيار السوري الذي هبط سالما خلال اشتباكات الامس

كما اشاد بالملاحم البطولية التي تخوضها القوات المشتركة مع العدو الصهيوني يوميا في الجنوب اللبناني مؤكدا على التلاحم المصيري بين سورية الثورة والثورة الفلسطينية حتى النصر .

خميس: الحركة الوطنية المصرية حليف طبيعي لسورية الصامدة

حمشاوي: نضال سورية يجسد كرامة الأمة العربية

رعد: ستبقى سورية قلعة صامدة في وجه كل مخططات التآمر الرجعي الامبريالي

ماجد محسن: العرب مدعوون للالتفاف حول دمشق الأسد قلعة الصمود



كلمة الجبهة الوطنية التقدمية المصرية

وبعد ذلك القى السيد السيد خميس كلمة باسم الجبهة الوطنية التقدمية المصرية قال فيها: لقد استشهد الرفيق محسن شهيدا في سبيل قضية العرب المركزية فلسطين وها هو عام يمر على ذكرى استشهاده ولا تتوقف فيه الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه .

لا يتوقف فيه التآمر على سوريا محليا وعربيا وعالميا سورية جبهة المواجهة الباقية للعرب عام يمر ومفاوضات السادات الخيانية تمضي في طريقها الامريكي المرسوم ويعلن العدو الصهيوني اعتبار القدس العربية عاصمة ابدية له .

واكد السيد خميس ان سياسة التيئيس التي تحاول الامبريالية الصهيونية وحلفاؤهما جعلها خبزا يوميا للجماهير العربية لن تفلح وان الشعب العربي في مصر لم يكن عربيا وحدويا بقدر ما هو الآن .

واكد السيد خميس ان القاطعة الشعبية شبه الشاملة للسادات واعوانه تتصاعد باستمرار منذ زيارة السادات الخيانية للارض المحتلة وان القوى الوطنية المصرية اصبحت وحدة وطنية مترابطة من اجل اسقاط النظام العميل ودفن اتفاقيات كامب ديفيد .

واكد ان الحركة الوطنية المصرية ستظل في طليعة المناضلين ضد الامبريالية والصهيونية وستبقى حليفة وشريكة للثورة الفلسطينية وحليفة لسورية الصامدة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وحليفة للجبهة القومية للصمود والتصدي حتى تتحقق للامة العربية اهدافها في الوحدة والتحرير .

كلمة الحركة الوطنية الاردنية

وبعد ذلك القى السيد الدكتور خالد حمشاوي كلمة الحركة الوطنية الاردنية حيا فيها استشهاد الرفيق زهير محسن وتصدي سورية الحازم لكافة المخططات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

وقال ان سورية تشكل القاعدة والمرتكز الاساسي لنضال الامة العربية وان خسارة زهير محسن هي خسارة لمجمل حركة التحرر الوطني العربية وان الصراع الذي تخوضه سورية ضد الصهيونية والامبريالية واتفاقيات كامب ديفيد يعتبر نضالا من اجل كافة الجماهير العربية من اجل كرامة الامة العربية ومن اجل استعادة حقوقنا المسلوبة

ودعا السيد حمشاوي الامة العربية الى التلاحم مع سورية الثورة وتقديم كافة اشكال الدعم لها باعتبارها القلعة العربية الصامدة في وجه كافة المخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاول النيل من الامة العربية .

وفي ختام كلمته اكد السيد حمشاوي ان القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد سيسحق كل المتآمرين والخونة وسينتصر على أعدائه وسيبقى دائما وابدا رمزا للتضحية والفداء .

كلمة الحركة الوطنية اللبنانية

وبعد ذلك القى السيد انعام رعد كلمة الحركة الوطنية اللبنانية حيا فيها ذكرى استشهاد الرفيق - محسن وقال لقد كان الرفيق - محسن - مناضلا صلبا ضد الصهيونية والامبريالية واعوانهما وكان مثالا للمناضلين العرب الشرفاء في الوطن العربي .

وندد السيد رعد باتفاقيات كامب ديفيد مؤكدا ان الشعب العربي من المحيط الى الخليج وفي طليعته سورية الاسد سيبقى قلعة صامدة في وجه كل المؤامرات حتى دحرها وتحقيق النصر .

ودعا الى رص الصفوف في مواجهة التآمر الامبريالي الصهيوني على الامة العربية وحيا نسور الجو السوريين الذين تصدوا للعدو الصهيوني واكدوا بذلك تلاحمهم مع الشعب العربي الفلسطيني واللبناني في الجنوب اللبناني .

ووجه تحية حب وتقدير الى القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد مؤكدا ان سورية كانت ولا تزال وستبقى قلعة صامدة شامخة في وجه كل المخططات الامبريالية الصهيونية التي تحاول النيل من الامة العربية وستبقى سورية منارة لكل الشرفاء العرب .

● كلمة آل الشهيد

ثم القى السيد ماجد محسن كلمة آل الشهيد قال فيها لقد كان اخي مشعلا فلسطينيا بعثيا عربيا انضم الى مشاعل القادة والشهداء الذين سقطوا دفاعا عن كرامة الامة العربية وكانوا منارة يحتذى بها .

واضاف ان دماء الشهداء التي تسيل ستمطر غضبا على اطراف كامب ديفيد وعلى عملائهم الذين يتطلعون الملوك الهاشمية خدمة لمصلحة الامة العربية .

ودعا السيد - ماجد - احرار الامة العربية الى الالتفاف حول دمشق - دمشق الاسد دمشق الصمود والتصدي دمشق القلعة العربية الصامدة .

وحيا السيد - ماجد - مقاتلي الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في الجنوب اللبناني ونسور الجو العرب السوريين معاهدا الشهيد على السير على خطاه حتى تحقيق النصر .

ثم القى الشاعر الاستاذ يوسف الخطيب قصيدة شعرية بعنوان معلقة الخليل - اشاد فيها بمناقب الفقيد وبمسيرة الشهداء مشيدا بالنضال العربي وبسورية الثورة قلعة الصمود والتصدي .

واختتم المهرجان بنشيد البعث .

* تتمات

اهتمام عربي واسع

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

كما اصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيانا اشادت فيه بتصدي الطيران العربي السوري لطيران العدو الصهيوني ودعت جميع الدول العربية الى الاقتداء فورا بالخطوة السورية .

واضاف البيان ان سورية الوطنية اخترقت جدار الصمت العربي الرسمي المتخاذل بتصديها لطيران العدو الذي يمارس منذ فترة طويلة عربدة لامتناهية فوق الاراضي اللبنانية وخصوصا الجنوب .

وفي الجزائر اكدت وسائل الاعلام الجزائرية ان بيان الناطق العسكري السوري حول هذه المعركة يؤكد تصميم سورية الثورة على التصدي لطيران العدو وردعه في اي زمان واي مكان .

وابرزت الصحف الجزائرية الصادرة امس وفي صدر صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة بيان الناطق العسكري السوري تحت العناوين التالية :

معركة جوية بين الطائرات السورية والطائرات الصهيونية فوق الجنوب.

الطيران السوري يتصدى للطائرات الصهيونية اثناء اختراقها لحرمة الاجواء اللبنانية .

الطيران السوري يسقط طائرة صهيونية معادية .

كما اذاع راديو وتلفزيون الجزائر وفي مقدمة نشراتها الاخبارية الرئيسية امس ويوم اول امس بيان الناطق العسكري السوري .

وركزا على ما جاء فيه من ان الطائرات السورية تصدت تعدد من الطائرات الصهيونية اثناء اختراقها لحرمة الاجواء اللبنانية وتمكنت من اصابة طائرة معادية .

في بيروت احتلت انباء تصدي المقاتلات العربية السورية لطيران العدو فوق جنوب لبنان صدر الصفحات الاولى في كافة الصحف اللبنانية الصادرة امس .

وقد ابرزت الصحف اللبنانية بالخبر والصورة لقاء السيد الرئيس حافظ الاسد بالوفود البرلمانية العربية المشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي كما ابرزت قول سيادته ..

سنظل نضع امكاناتنا في خدمة الاهداف وخاصة قضية فلسطين والحفاظ على عروبة لبنان ووحدته واخراجه من ازمته .

وفي عمان ابرزت الصحف الاردنية في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين كبيرة تفاصيل المعركة الجوية والتي اسفرت عن اصابة طائرة العدو وارغام الباقي على الفرار من اجواء المعركة باتجاه الاراضي المحتلة .

وقالت صحيفة الرأي في مقالها الافتتاحي ان الغارة الصهيونية الاخيرة على الجنوب اللبناني والمعركة الجوية التي خاضها سلاح الجو السوري مع طيران العدو الصهيوني تؤكد بان كل خطوة تخطوها اسرائيل باتجاه تصعيد التوتر في المنطقة ترتبط على نحوها بظرف اقليمي او دولي تجسد نوع هذه الخطوة .

وحذرت الصحيفة من ان العدو الصهيوني يطور يوما بعد يوم اساليبه العدوانية تجاه لبنان في اطار استراتيجية ثابتة وواضحة تستهدف تمزيق لبنان وانهاء وجود المقاومة الفلسطينية تمهيدا لاخلاء الجنوب اللبناني وابتلاعه .

وفي ابو ظبي اهتمت صحيفة الاتحاد الصادرة امس بتصدي الطائرات السورية للطائرات الصهيونية اثناء الاشتباك الذي جرى في سماء الجنوب اللبناني .

ونقلت - وام - عن الصحيفة قولها ان هذا هو الرد الذي تنتظره فلسطين وجنوب لبنان والذي اثبت مع العمليات الفدائية التي شهدتها القدس الجريحة اول امس ان العرب يستطيعون الهجوم والدفاع عما يملكون .

واكدت الصحيفة ان اي معركة يخوضها العرب لن يخرج العدو منها سالما مئة بالمائة بل سيدفع الثمن من معداته ورجاله الذين عرفوا ان كل عملية يقومون بها لن تكون نزهة في خلاء او فرصة لسفك المزيد من الدم العربي وانما سيترددون اكثر من مرة قبل الاقدام على العدوان وقبل الخروج للمعركة .

وزير خارجية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى لشعبينا .

ودان وزير خارجية اثيوبيا في تصريحه اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية والمؤامرات التي تحاك ضد صمود سورية ونضالها الدائب من اجل التحرير والبناء والتقدم .

كما ندد بالمخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تكثيف القواعد العسكرية العدوانية في البحر الاحمر والمحيط الهندي من اجل القضاء على حركات التحرر لشعوب دول المنطقة العربية والافريقية .

واختتم السيد - فيلكي جيورجي - وزير خارجية اثيوبيا تصريحه مؤكدا بان النتائج التي حققتها زيارته هذه لسورية ستزيد من اواصر الصداقة والتعاون بين بلدينا وستعزز الجهود الرامية الى مواجهة اعداء التحرر والسلام والتقدم .

هذا وعلم مندوب الوكالة انه سوف يصدر في وقت لاحق بيان مشترك عن المباحثات التي اجراها وزير خارجية اثيوبيا مع كبار المسؤولين بالقطر .

سورية الوحيدة سورية القوية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

تواجه الرجعية وعصابات الاخوان المسلمين ، وهذه المواجهة تبدو حتمية ، لان تآمر عصابة الاخوان المسلمين يصب في الجهد الامبريالي لدعم الاحتلال الصهيوني ولفرض الاستسلام على الامة العربية ، ودحر العدوان الصهيوني يتطلب بالضرورة القضاء على عصابة الاخوان المسلمين واستئصال جذورها بعد ان ثبت عمليا من خلال اعترافات افراد العصابة وممارساتهم ان هذه العصابة بدورها وتحالفاتها تقف مع العدو الصهيوني على حد سواء ، عميلة للامبريالية والصهيونية عدوة للشعب والوطن ومعادية لكل تطلعات الجماهير العربية .

المواجهة قرار سورية ، والتفرد بالمواجهة قدرها ومسؤوليتها ... وهذا التفرد انما هو دعوة ايضا الى الانظمة العربية ولكنه دعوة حقيقية للوحدة مع كل جماهيرنا العربية على امتداد الوطن العربي الكبير .. وهذا هو سر قوة سورية .

الرفيق القاضي

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

القطر .

وجرى خلال اللقاء عرض شامل للوضع في القرن الافريقي والشرق الاوسط وتم التأكيد على اهمية تلاحم النضال والقوى التقدمية في العالم لمواجهة الامبريالية الامريكية والصهيونية التي تسعى لبسط سيطرتها في افريقيا وفي المنطقة العربية .

● وزير الخارجية يستقبل ملحم والتواسمة

● وداع وزير خارجية اثيوبيا والوفد المرافق امس

● جلسة المحادثات الاولى بين الوفدين العربي السوري والروماني ●

قائد الاسد يتلقى

ة ما نشر على الصفحة الاولى
ي الموحد – ومن اللجنة المركزية ب الشيوعي الفيتنامي ومن اللجنة ية للحزب التشيكوسلوفاكي ومن ة المركزية للحزب الشيوعي ي .
من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اري .
من السيد نايف حواتمة الامين م للجنة المركزية للجبهة الديمقراطية ير فلسطين ومن السيد رمضان سود نور – الامين العام للجبهة شعبية لتحرير ارتيريا ومن السيد ، طالباني الامين العام للمكتب باسي للاتحاد الوطني الكردستاني .
قد اشادت البرقيات بالاهمية صة التي يكتسبها انعقاد المؤتمر مي الثالث عشر لحزب البعث بي الاشتراكي في ظل اشتداد مة الامبريالية الصهيونية الرجعية حركة التحرير الوطني العربية .
واعربت البرقيات عن الثقة بان ج المؤتمر سوف تسهم في تعزيز ل الامة العربية ضد مخططات كامب يد التآمرية ومن اجل انتصار ضيا العادلة للشعب العربي لسطيني وحقه في العودة الى وطنه امة دولته المستقلة على ترابه طني بقيادة منظمة التحرير لسطينية الممثل الشرعي والوحيد شعب العربي الفلسطيني ومن اجل يز وحدة النضال العربي والتحرري ستكمال مهام التحرير والتقدم اشتراكية وتحقيق الوحدة العربية ى اسس ديمقراطية وتقدمية ..
واكدت البرقيات بان انعقاد تمر في سورية قاعدة الصمود لتصدي العربي يسهم في ايجابية حباط المؤامرات الداخلية والخارجية ي تدبرها الامبريالية والصهيونية رجعية ضد الشعب العربي السوري زاء الوطنية والتقدمية ونظامه تقدمي الرافض لاتفاقيات كامبديفيد ج الخيانة والاستسلام .
وهنأت البرقيات الرفيق – حافظ سد – الامين العام لحزب البعث عربي الاشتراكي رئيس الجمهورية ناسبة اعادة انتخابه امينا عاما قيادة القومية للحزب .
وتمنت لسيادته تحقيق النجاحات لتواصلة من اجل ازدهار الوطن سعادة الشعب العربي السوري في حقيق التقدم والسلام العادل في لشرق الاوسط .
وعبرت البرقيات عن تأييدها على لاستمرار في توطيد العلاقات المتبادلة لتعزيز عرى الصداقة والتعاون بين هذه الاحزاب والبلدان وبين حزب البعث العربي الاشتراكي والقطر لعربي السوري في شتى المجالات الميادين ..

مجلس الوزراء

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى
امتنا العربية في الدفاع عن وجودها القومي وصيانة مقدساتها في وجه العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية وجميع العملاء الذين يسايرونهما ويتسترون على جرائمها او يشاركون فيها .
ثم انتقل مجلس الوزراء بعد ذلك الى دراسة بنود جدول اعماله واقر عددا من مشاريع القوانين المتعلقة بمجلس الدولة وباحداث مراكز تدريبية في المعهد المتوسط للكهرباء وكذلك مشروع احداث المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا والمشروع المتعلق بحماية البيئة .

نسورنا المتصدون

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى
الوحيدة الان بين الاقطار العربية التي تتحمل عبء المواجهة واثبتت من خلال معركة امس الاول الجوية انها مستعدة للتصدي لاي عدوان عسكري صهيوني واكد المراقبون ان سورية اثبتت انها لا تتصدى للعدوان بالكلام وحسب ولا تواجه جرائم الصهاينة بالبيانات فقط بل انها تتصدى وتواجه من خلال عمل جاد وفعال وهو مايعكس تماما القرار الذي اتخذته القيادة السياسية في سورية بالتصدي للاعتداءات الصهيونية التي تستهدف الارض اللبنانية والشعب الفلسطيني وقد اجرى التلفزيون العربي السوري المقابلة التالية مع نسورنا البواسل الذين خاضوا المعركة الجوية ضد طائرات العدو الصهيوني في سماء لبنان وفيما يلي نص المقابلة :
س : نريد ان نتعرف على اسماء التشكيل .
ج – النقيب نبيل هواري قائد المجموعة قائد التشكيل .
النقيب مروان حرش مساعد قائد التشكيل .
النقيب فرج الفت رقم ثلاثة في التشكيل .
النقيب غسان بواب رقم اربعة في التشكيل .
س : نتوجه بالسؤال الى النقيب نبيل هواري بصفتك قائد التشكيل اذا ممكن ان تعطي الاخوة المشاهدين كيف تمت عملية الاشتباك مع طائرات العدو .
ج – نحن كطيارين تكون جاهزين دائما للاقلاع والتصدي لطائرات العدو وبعد ان تلقينا امرا بالاقلاع اخذنا امرا من قيادتنا بالتوجه الى لبنان نحو مدينة صيدا واثناء الطيران ابلغنا ان هناك اهدافا معادية باتجاه الشمال ستقصف مخيمات الاخوة الفلسطينيين ونحن باتجاه المهمة قبل صيدا ابلغني النقيب مروان بوجود اهداف الى يسارنا عند ذلك وجهت اليها النقيب فرج كونه اقرب الى هذه الاهداف فاتجه اليها وقمت انا بدون الحماية وفي هذا الوقت بالذات هوجمت انا ومشكلي من الطائرات المعادية بطائرات من الخلف فناداني الى تنفيذ مناورة دفاعية نفذت المناورة لكن جاءت متأخرة فاصيبت طائرتي .
سؤال موجه الى النقيب نبيل ذكرت انت عندما كنتم في القاعدة بانكم كنتم في جاهزية عالية تسمى الدرجة الاولى وجاء الامر لكم بالاقلاع الفوري باتجاه جنوب لبنان والسؤال الذي يخطر الان هو ان توجهكم الى جنوب لبنان لحماية الاخوة الفلسطينيين الذين يهاجمون من قبل طائرات العدو هو امر خاص بهذه الطلعة فقط ام ان هناك اوامر اخرى بهذا الخصوص .
ج – نحن عندنا قرار دائم وسابق اتخذته القيادة السياسية بتغطية جنوب لبنان والمقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان لان المعركة الفلسطينية والمعركة السورية معركة واحدة والمنظمات الفلسطينية تشكل وحدة عضوية في الجيش السوري في دحر المعتدين لذلك نحن عندنا اوامر دائمة بالتصدي للطيران المعادي في جنوب لبنان .
س – طبعا هذا الامر لا يخص طلعة معينة فقط فعند وجوك في الجو بمهمة استطلاعية ويوجه لك امر بالتوجه الى اهداف على يمينك او يسارك تشتبك معها .
ج – في اي يوم يمكن ان تتوجه الى لبنان للتصدي هذا امر دائم وهو قرار سياسي اتخذته القيادة .
س – ننتقل بسؤالنا الى النقيب مروان بصفتك مساعد قائد التشكيل ماهو دورك بهذا التشكيل .
ج – دوري اول شيء حماية قائد التشكيل وعندما شاهدت الاهداف المعادية حيث سنحت لي الفرصة بذلك اعطى النقيب نبيل اوامره كما ذكر للزوج الثاني بالانفصال والاشتباك مع الاهداف المعادية وقمنا انا والنقيب نبيل بدور الحماية واثناء الحماية شاهدت اهدافا غزيرة تطلق علينا النيران بشكل عشوائي وفورا بلغت المشكل رقم واحد بوجود اهداف تهاجمنا من الامام واهداف من اليسار واطلاق نار عشوائي .
س – مانوع طائراتكم السورية .
ج – طائرات ميغ واحد وعشرون .
س – الاهداف التي شاهدتها ماهي نوعيتها .
ج – اف ١٥ .
اذا الطيران الصهيوني – اف ١٥ – والطيران السوري ميغ واحد وعشرون .
س – ماهو عددها تقريبا .
ج – بحدود الثمانية الى اثني عشر طائرة على ارتفاع منخفض يرمون بشكل عشوائي من عدة اتجاهات وبعد ان ابلغت النقيب نبيل عن الاهداف فورا نفذ مناورة واثناء المناورة كنا نهاجم من كافة الجهات فاصيب النقيب نبيل عندما اطلقت طائرة معادية عليه واطلقت صاروخا فتابعت انا المناورة وتمكنت من تنفيذ المناورة المناسبة ونجوت من الاصابة واتجهت باتجاه الفوج الثاني والتقينا مع بعضنا بعد انتهاء المعركة ورجعنا .
س – سؤالنا الان نتوجه فيه للنقيب – فرج – ايضا بصفتك الزوج الذي قام بعملية المهاجمة والذي فهمته ان النقيب نبيل والنقيب مروان كانا بحمايتكما انت والنقيب غسان ماهو دورك اثناء تنفيذ عملية الهجوم او الامر الذي اعطي لك .
ج – بعد ان تلقيت امرا من النقيب نبيل بالانفصال اتجهت باتجاه الاهداف المعادية وقمت بمناورة هجومية ابلغني النقيب غسان بوجود زوج – اف ١٥ – يهاجمنا من جهة اليسار عندها اعطيته امرا بالانفصال باتجاه الزوج الذي يقوم بمهاجمتنا من الخلف وقمت بحمايته انا كتغطية خلفية تمكن النقيب غسان ان يخرج الزوج المعادي الذي كان يهاجمنا من امامه ويرمي عليه صواريخ موجهة .
س – نقيب غسان انت الذي اطلقت صواريخ على الطائرات المعادية اذا امكن ان تشرح كيف تم ذلك .
ج – بعد ان اخذنا وضعية الهجوم بامر من قائد التشكيل انفصلنا ورأينا الاهداف التي ظهرت للخلف بحدود ٠٥٠٠١ كم
بلغت النقيب فرج عنها فاخذ وضعية لحمايتي لانني كنت انا اقرب اليها منه وبالفعل نفذت عملية كسر هجوم باتجاه الاهداف المعادية نخطوني بسرعة عالية من الاسفل بمسافة مائة وخمسين متر وصعدوا الى الاعلى في هذا الاثناء قمت بما يسمى (الريفرس) واتجهت نحوهم حتى وضعتهم في مرمى الصاروخ بالوضعية الصحيحة التي وفرت لي الشروط المطلوبة المثالية لاطلاق الصواريخ واطلقت صاروخين اثنين وفي هذا الاثناء لم اتابعهم لاني ممكن ان اهاجم وتاتي ضربة من الخلف وبالفعل بعد ان اطلقت الصاروخين قمت بمناورة باتجاه الارض وكشفت ورائي فلم اجد شيء ثم عملت ريفرس ثاني وانا اكشف ورائي مر صاروخان من فوقي ومعنى ذلك انه يوجد زوج معاد ورائي يريد ضربي تابعت المناورة باتجاه الارض حيث هبطت الى ارتفاع منخفض جدا وقمنا بتجميع التشكيل كله وعدنا باتجاه القاعدة .
س – الطائرة التي اصبتها من طراز اف ١٥ .
ج – نعم كل الطائرات اف ١٥ وقد رأيتهم بالعين المجردة بشكل واضح تمام طبعا هناك فرق كبير بين طائرة اف ١٥ والميغ ٢١ حيث ان الميغ ٢١ تسقط اف ١٥ فهذا يعد استبسالا .
س – ما هو شعورك كطيار وكانسان تحمي سماء وطنك عندما جاءك الامر بالتوجه الى سماء لبنان الشقيق لحماية الاخوة الفلسطينيين الذين كانوا يهاجمون من قبل طائرات العدو .
ج – طبعا عندما تشاهد الطيران المعادي يقصف مخيمات اللاجئين وبالتالي انا كتشكيل سرور التصدي او اتوجه حتى اضرب الطيران الاسرائيلي حيث لا يوجد مبرر لعدم قيامنا بالواجب .
س – باعتقادك وبصفتك عسكري على اطلاع بالامور العسكرية وبالاعتداءات التي تحصل باستمرار على جنوب لبنان ماهو الغرض من هذه الاعتداءات المتكررة على جنوب لبنان .
طبعا تحاول الامبريالية الامريكية والصهيونية تضييق الخناق على سورية كونها البلد الذي يتزعم مجموعة دول الصمود والتصدي ويحاولون جرنا الى معارك هنا وهناك ضعاف مقاومة الجيش السوري وبالتالي اضعاف سورية لذلك نحن جاهزون وبأي لحظة حتى ننفذ اي عملية في لبنان او في سورية انطلاقا من توجيهات الرفيق القائد بحماية سماء لبنان ونحن كعسكريين مفروض ان ننفذ الاوامر المعطاة لنا ونحن جاهزون بشكل دائم لتنفيذها .
س – السؤال نفسه يوجه الى النقيب مروان عندما تكون في مهمة فوق الاراضي السورية فهي مهمة دفاعية ولكن حاجة وانت في نجو كما حصل امس اتاك توجيه من القيادة بان هناك اعداء فوق الارض اللبنانية اجتزت الاراضي السورية ودخلت الاجواء اللبنانية لحماية الاخوة الفلسطينيين ليتك تعطي فكرة للاخوة المشاهدين عن شعورك وانت تقاتل فوق ارض عربية .
ج – الشعور بالواجب حتى جدا خاصة واجب الدفاع عن القضية الفلسطينية وعن اراضي الشعب اللبناني وعن اراضي لبنان .
ذهبنا الى لبنان ولم نسأل عن النتائج لانهمما كانت النتائج سنتصدى ونمنع القصف عن مخيمات الاخوة الفلسطينيين .
س – ما هو شعورك عندما تكون في سماء لبنان تدافع عنه وتجد نفسك محاصرا من قبل مجموعة من طائرات العدو ما هو شعورك في هذه اللحظات الحرجة وفيما تفكر وقتها .
ج – اول ما يخطر ببالي في تلك اللحظات الاستعمار الذي جزأ بلادنا ما الفرق بين سورية ولبنان انا كطيار عندما اطير في السماء لا اجد فرقا بين سماء سورية وسماء لبنان .
اما شعوري فيكون شعور الانسان العسكري الذي يحترم قيادته الحكيمة ويحترم شخصيته ورتبته بتنفيذ اي امر يتلقاه خاصة اثناء خوض مثل هذه المعركة غير المتكافئة لا من حيث النوع ولا من حيث الكم .
نحن متفوقون كطيارين لاننا اصحاب قضية اما اليهود الصهاينة فهم اناس مستاجرون بينما نحن نملك قضية وندافع عن قضية وهذا هو الفارق بيننا وبينهم ومهما ملكوا اسلحة حديثة فيبقى سلاحنا اقوى من سلاحهم .
س – السؤال موجه للنقيب غسان الذي اسقط الطائرة المعادية ماهو شعورك عندما تكون على الارض ويحصل اشتباك ولم تشارك فيه .
ج – اتصور ان شعوري هو شعور كل طيار عربي سوري حتى لو كان في بيته عندما يسمع عن اشتباك يتمنى ان يصل الى المطار باقصى سرعة فماذا يكون شعوري طالما ان املي الوحيد هو ان اشتبك مع طائرات العدو واعتقد ان هذا شعور كل طيارينا لانه من خلال هذا الاشتباك سوف نضع كل الخبرات التي عندنا والتي اكتسبناها خلال خدمتنا وتتبين مدى قدراتنا وخبراتنا وهذه اللحظة اتمناها كل عمري وكل طيار منا ينتظر مثل هذه الفرصة .
س – ماهو شعورك عندما تبلغ بمهمة وتطير الى الجو ثم يطلب منك العودة قبل تنفيذ المهمة .
ج – في الحقيقة عندما ياتي القرار من القيادة فسوف نعود ولكن سابقى متأثرا خاصة اذا رأيت الهدف ولم اشتبك معه .
واقول طالما ان هناك قيادة تتخذ القرار السياسي فسابقى ملتزما فانا انسان عسكري .
س – هل هناك شيئا اخر يمكن ان تضيفوه .
ج – لاشيء
س – عفوا نريد ان نسأل النقيب نبيل كيف صحتك بعد ان نزلت من الطائرة في لبنان واين نزلت .
ج – نزلت جنوب صيدا وقد اسعفني مركز تابع لقوات فتح وبعد نقلوني بعدها لقاء السيد ياسر عرفات حيث اهتم بي ونقلني الى مستشفى غزة وقدملي الرعاية الجيدة والاهتمام الكبير وشعرت بانتمائي الى المقاومة الفلسطينية وبالارتباط العضوي بين سورية الثورة والمقاومة الفلسطينية .
واتوجه الان بالشكر الجزيل للاخوة الفلسطينيين على اهتمامهم بي وادعو الله ان يبقينا حتى نؤدي واجبنا ونحقق النصر الاكيد .
ونريد ان نوضح للاخوة المشاهدين اخيرا ان هذا الاشتباك ليس الاول ولا الاخير فطالما ان قيادتنا قد اتخذت هذا القرار السياسي الذي نؤمن به عن قناعة تامة فقد اشتبكنا في الماضي عام ٧٣ وفي الصيف الماضي في حزيران واشتبكنا امس وسوف نشتبك كلما تواجد طيران معاد فوق ارض لبنان وطالما ان القيادة ترى ذلك . وسننفذ بكل ثقة وايمان كل ماتخططه لنا قيادتنا .

انسحابات جديدة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى
■ محمد نمير غريواني بن محمد زكي ١٩٥٦ حلب .
■ مامون كردي بن محمد امين ١٩٦١ حلب .
■ محمد حيد مصطفى جمعة بن حسن ١٩٥٢ تركمان بارح .
■ عبد الله كردي بن عبد الرحمن ١٩٦١ حلب .
■ محمد احمد كرج بن احمد ١٩٥٠ عندات .
وفي درعا اعلن ثلاثة من ابناء محافظة درعا براءتهم من تنظيم جماعة الاخوان المسلمين واستنكروا في طلبات انسحابهم التي تقدموا بها الى السيد المحافظ الاعمال الاجرامية والارهابية وتدمير الاقتصاد الوطني الذي تقوم به هذه الجماعة تنفيذا لمخططات اطراف كامب ديفيد – اعداء العروبة والاسلام واشادوا بمكرمة السيد الرئيس – حافظ الاسد – لاصداره القانون ٤٩ الذي جاء فرصة للمغرر بهم كي ينضموا الى مسيرة الثورة وهم :
■ عبد الله بن حسين الهيمر والدته فرحة – من الصنمين تولد – ١٩٢٧ – يعمل مدرسا .
■ الدكتور علي عبد المجيد المصري والدته رسمية تولد – ١٩٤٩ – .
■ عصام بن عبد الله المصري والدته حميدة من درعا
وكان المواطن منهل بن عبد الله الغزالي والدته فضيل – من قرية قرفة من مواليد – ١٩٤٢ – يعمل موظفا في مستوصف الشيخ مسكين قد اعلن عن انسحابه من تنظيم جماعة الاخوان المسلمين في طلب تقدم به الى السيد المحافظ والجدير بالذكر انه كان قد ورد اسم المواطن فهد بن عبد الله الغزالي من مواليد – ١٩٤٧ – والدته رقية من نفس القرية خطأ بين اسماء المجموعات التي اعلنت عن انسحابها في اليومين الماضيين .
وفي ادلب تقدم الى السيد المحافظ المواطنون التالية اسماؤهم ببيانات انسحابهم .
■ محمد ابراهيم كيالي من دير حسان مواليد ١٩٥٦ رقيب مجند
■ مصطفى قباني بن حسن والدته حليمة مواليد بلدة بنش ١٩٥٦
■ سعيد بن محمد معروش والدته اسما مواليد بلدة فرقانيا ١٩٥٥
■ حسن بعجر بن محمد قدور والدته صفية بلدة فرقانيا ١٩٥٣
■ عادل قزه بن مصطفى والدته عليه مواليد بلدة الدانا ١٩٣٧ .
■ مصطفى محمد مناع والدته عيوش مواليد ادلب ١٩٥٣ .
■ معتصم بن محمد قرابيلو والدته جهان دركوش ١٩٦٠ .
وفي اللاذقية تقدم المواطن .
■ محمود ابراهيم قاسم والدته عليا مواليد – ١٩٤٩ – قرية فديو ويسكن في قرية رويسه الحرش بيان انسحابه من تنظيم الاخوان المسلمين مستنكرا الجرائم التي يقترفها هذا التنظيم .

تشكيل مجموعات

تتمة ما نشر على الصفحة الثانية
وكان السيد جيورجي اوبريا نائب رئيس وزراء جمهورية رومانيا الاشتراكية قد وصل الى دمشق صباح امس على راس وفد في زيارة رسمية للقطر تستغرق خمسة ايام . تلبية لدعوة من السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .
وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد حسين القاضي وزير الصناعة والسيد الدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية كما كان في استقباله السيد سفير رومانيا بدمشق واعضاء السفارة .
وقد ادلى السيد اوبريا بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء لدى وصوله اعرب فيه عن سعادته لزيارة القطر وقال لقد جئت الى بلدكم الصديق في زيارة عمل بناء على دعوة من قبل السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وان هذه الزيارة تاتي في اطار استكمال الاتفاقيات المبرمة على اعلى مستوى اثناء زيارة الرئيس تشاوشيسكو لسورية الصديقة ومحادثاته مع السيد الرئيس حافظ الاسد .
وقد استقبل السيد عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية مساء امس السيد جيورجي اوبريا نائب رئيس وزراء جمهورية رومانيا الاشتراكية والوفد المرافق له .
وتناول الحديث خلال المقابلة سبل تعزيز التعاون القائم بين القطر وجمهورية رومانيا الاشتراكية في مجال استخراج النفط وتكريره وتطوير سبل استثمار الثروة المعدنية وفلزاتها وبصورة خاصة فلزات الفوسفات .

الهدوء التام يسود مدينة طرابلس عبوة ناسفة تقتل وتجرح ٤٠ شخصاً شرقي بيروت

بيروت – سانا – ساد الهدوء التام امس مدينة طرابلس ونشطت حركة السير وفتحت المحلات التجارية في المدينة .
وذكر راديو بيروت ان اللجنة المشتركة المكلفة بالاشراف على الوضع الامني في طرابلس نجحت في التوصل الى اتفاق مع كافة الاطراف لوقف التدهور الامني وعودة الحياة الطبيعية الى المدينة .
كما تقوم قوات الردع العربية بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة الامنية المختصة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع وقوع اي حادث يعكر صفو الامن .
من جهة ثانية سقط خمسة قتلى واكثر من ٢٥ جريحا بينهم ١٨ في حالة خطرة واحترقت ٩ سيارات من جراء تفجير سيارة ملغومة كانت تقف في ساحة فؤاد شهاب في منطقة – ريفون
وقدر الخبير العسكري وزن العبوة التي فجرت بستين كيلوغراما من مادة – تي ان تي – ممزوجة بالاوكسجين الحارقة .

سورية تفوز على لبنان بالبطولة العربية للكرة الطائرة

تأكد وصول تونس وسوريا والسعودية والكويت الى الدور النهائي من البطولة العربية الثانية لكرة الطائرة التي تقام مبارياتها على صالة تشرين بدمشق بعد فوز تونس على سوريا واليمن الجمهوري وفوز سوريا ليلة امس على لبنان ، وفوز السعودية على الامارات ، وفوز الكويت على اليمن الديمقراطية وعلى فلسطين .
وكانت مباريات البطولة قد استؤنفت يوم الاحد ، ويوم امس الاثنين فتغلبت يوم الاحد الكويت على اليمن الديمقراطية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥–٤ ، ١٢–١٥ ، ١٥ – صفر ، ١٥–٢ وفازت السعودية على الامارات بثلاثة اشواط ١٥–٧ ، ١٥–٧ ، ١٥–٤ وتغلبت تونس على سوريا بسهولة بثلاثة اشواط ١٥–٩ ، ١٥–٤ ، ١٥–٧ بينما فازت ليبيا على اليمن الجمهوري بثلاثة اشواط ١٥–صفر ، ١٥–٧ ، ١٥–١ .
ويوم امس تغلبت تونس على اليمن الجمهوري بسهولة بثلاثة اشواط ١٥–٤ ، ١٥–٤ ، ١٥–١ والكويت على فلسطين بثلاثة اشواط ١٥–٢ ، ١٥–٢ ، ١٥ –٣ وفي المساء تغلب الفريق السوري على الفريق اللبناني بعد مباراة مثيرة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥–٧ ، ١٥–٧ ، ١٢–١٥ ، ١٥–١٠ حيث انتقل الفوز في الشوطين الاخيرين من فريق الى اخر عدة مرات وكاد الفريق السوري ان يفقد اعصابه لولا ان نظم صفوفه في الشوط الاخير وفاز .. بينما تغلبت الامارات على اليمن الديمقراطية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١١–١٥ ، ١٥–٤ ، ١٥–٨ ، ١٥–١٢ .

مجلس مراقبة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى
وقد ناقش المجلس موضوع احداث مدرسة خاصة لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده يكون مقرها دمشق حيث وافق المجلس على الاقتراح على ان يكون جاهزا خلال ثلاثة اشهر ويذكر ان هذا المجلس اسس في مطلع عام ١٩٨٠ حيث ضم عددا من كبار السادة العلماء المختصين بتحفيظ القرآن الكريم وتجويده .

بيان القيادة القومية

التقدمية وتطويرها وتعزيز دورها وزيادة فعاليتها بروح الحرص على توطيد الوحدة الوطنية داخل القطر . وتوفير المزيد من الوسائل التي تمكن جماهير الشعب الكادحة من المشاركة الفعالة في جميع شؤون الحياة العامة السياسية والاقتصادية . والاجتماعية والثقافية والعمل على ان تكون دولة الحزب هي النموذج الذي يتطلع اليه المناضلون العرب في كل مكان من الوطن العربي ويشعرون انه المثال الذي يحتذى به والذي يناضلون لتحقيقه في كل قطر من اقطارهم .

القضاء على اية ثغرات يمكن ان يستغلها اعداء الوطن

ه – بذل جهود استثنائية للقضاء على جميع السلبيات التي برزت في المرحلة الماضية . على هامش عملية البناء الكبيرة التي تمت في القطر . والقضاء على اية ثغرات يمكن ان يستغلها او ينفذ منها اعداء الوطن والشعب والسعي باستمرار الى تحصين الثورة وتعزيز منعتها ضد اية ظواهر سلبية بما في ذلك من خلال ترسيخ عملية ممارسة النقد الذاتي وتعزيز الرقابة الشعبية .
وفي مجال تقويم المؤتمر لثورة الحزب في القطر العربي السوري والدور الطليعي والهام الذي تلعبه من خلال السياسة القومية والوطنية التقدمية التي تنتهجها ومن خلال صمودها في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية . وفي وجه جميع اشكال الضغوط والتآمر الخارجي والداخلي ودور الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب – رئيس الجمهورية في كل ذلك فقد اعرب المؤتمر عن اكباره وتقديره البالغ لهذا الدور الذي يشكل رصيدا هاما للنضال اللاحق الذي يواصله الحزب وجماهير الشعب وقوى الجبهة الوطنية التقدمية وكل المناضلين الشرفاء من ابناء شعبنا الابي .

خامسا – في المجال الحزبي :

انطلاقا من ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي كان ومايزال المعبر الصادق عن تطلعات الامة العربية المجسد لاهدافها والممثل لطموح مناضليها وكان وما يزال في مقدمة الفصائل القومية التقدمية المناضلة والحركة الثورية الرائدة في الوطن العربي من محيطه الى خليجه .
انطلاقا من ذلك ومما حققه حزب البعث العربي الاشتراكي عبر نضاله خلال اكثر من ثلاثين عاما من انتصارات . وماقدمه شهداؤه ومناضلوه من تضحيات . ومن الدور الطليعي الهام الذي يقوم به وخاصة في هذه المرحلة الصعبة والمعقدة من تاريخ الامة العربية ومما تنتظره منه جماهيرنا الواسعة .
انطلاقا من كل ذلك فقد ناقش المؤتمر باهتمام وبشكل مستفيض وضع الحزب القومي وقرر بذل جهود مكثفة ومركزة في مجال تعزيز بنيانه وتقوية مواقعه وتوسيع تواجده وزيادة فعاليته من جميع النواحي السياسية والفكرية والجماهيرية والنضالية . واتخذ في هذا الصدد القرارات والتوجيهات اللازمة التي من شأنها تعزيز الديمقراطية وترسيخها في الحياة الداخلية للحزب . واغناء فكر الحزب ونظريته القومية الاشتراكية . واتخذ في هذا الصدد عددا من القرارات التنظيمية المتعلقة بتعديل النظام الداخلي . وقبل ان ينهي المؤتمر اعماله تم تحديد عدد اعضاء القيادة القومية ب ٢١ رفيقا واعضاء القيادة القومية الاحتياط ب ٩ رفاق واعضاء المحكمة الحزبية ب ٧ رفاق وبنتيجة الانتخابات التي جرت في المؤتمر فاز الرفاق :

١ – أعضاء القيادة القومية :

حافظ الاسد – عبد الله الاحمر – محمود الايوبي – زهير مشارقة – محمد جابر بجبوج عبد الحليم خدام – محمد حيدر – خالد موسى سامي عطاري – ناجي جميل – عصام القاضي – عاصم قانصوه – عبد الجبار الكبيسي – محمد خليفة – ابو سليم – عبد الحافظ نعمان – فوزي الرواي – سليم مصطفى – سهيل السهيل – ماجد محمود – عبد الله الشهال .

٢ – اعضاء القيادة القومية الاحتياط ..
جورج صدقني – فواز صياغ – فاضل الانصاري نشات حمارنة – احمد الحسن – متعب شنان محمد ناصر – سامي قنديل – غالب مصطفى .

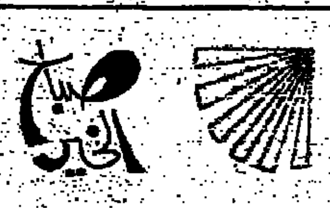
٣ – اعضاء المحكمة الحزبية :
احمد الخطيب – يسار عسكري – ناصر محسن رفعت الاسد – عبد الله الامين – محمد غباش – محمد سلمان .
هذا وقد تلقى المؤتمر رسائل تحية وتضامن من عدد من الاحزاب والقوى والمنظمات الشقيقة والصديقة في الوطن العربي والعالم .
ياجماهير شعبنا العربي في كل مكان ..
لقد جسد المؤتمر القومي الثالث عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي من جديد كل دلالات الصحة والحيوية المتجددة التي عرف بها حزبنا خلال تاريخه النضالي الطويل . واكد امتلاكه للقدرة والارادة الثورية . التي هي من قدرتكم . وارادتكم . هذه القدرة وهذه الارادة التي اهلته في الماضي وتؤهله الان وفي المستقبل للعب دور اكبر واكبر في حياة امتنا العربية وفي نضالها من اجل تحقيق اهدافها الاستراتيجية القريبة منها والبعيدة على طريق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

الخط السياسي الذي رسخه المؤتمر

ان الخط السياسي الذي رسخه هذا المؤتمر يشكل اساسا متينا لرص الصفوف . وتعبئة القوى . والعمل بروح كفاحية عالية . على اساس الالتحام اكثر واكثر بالجماهير الشعبية الواسعة . والتفاعل معها والدفاع عن قضاياها . وقيادتها نحو تحقيق اهدافها وتلبية طموحاتها . وان رفاقكم اعضاء هذا المؤتمر وهم ينهونه بنجاح . ويسجلون انه كان بحق مؤتمر تعزيز الصمود ومواصلة النضال ضد مؤامرة كامب ديفيد . وضد جميع اشكال التحديات والمخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية . فانهم يهيبون بكم ويدعونكم الى مزيد من العمل من اجل تعبئة كل القوى والطاقات الشعبية والوطنية والتقدمية للتصدي بنجاح لاخطر مؤامرة تعرضت لها امتنا في تاريخها الحديث .
انهم يناشدونكم جميعا الوقوف بارادة واحدة وبذل اقصى الجهود في المعركة المصيرية الكبرى التي نخوضها . والتي يترتب على نتائجها مصير حركة التحرر العربية ومستقبلها لامد بعيد .
ياجماهير شعبنا العربي ..
ان مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي وهم يعاهدونكم على الاستمرار في طريق النضال ليدركون المسؤوليات الجسام التي يرتبها عليهم النهوض بها لانهم طليعة المقاتلين الذين يتقدمون الصفوف لحماية شرف الامة العربية وتاريخها وصون مستقبلها ودحر الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية وتحقيق الانتصار لاهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية

والخلود لرسالتنا
القيادة القومية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

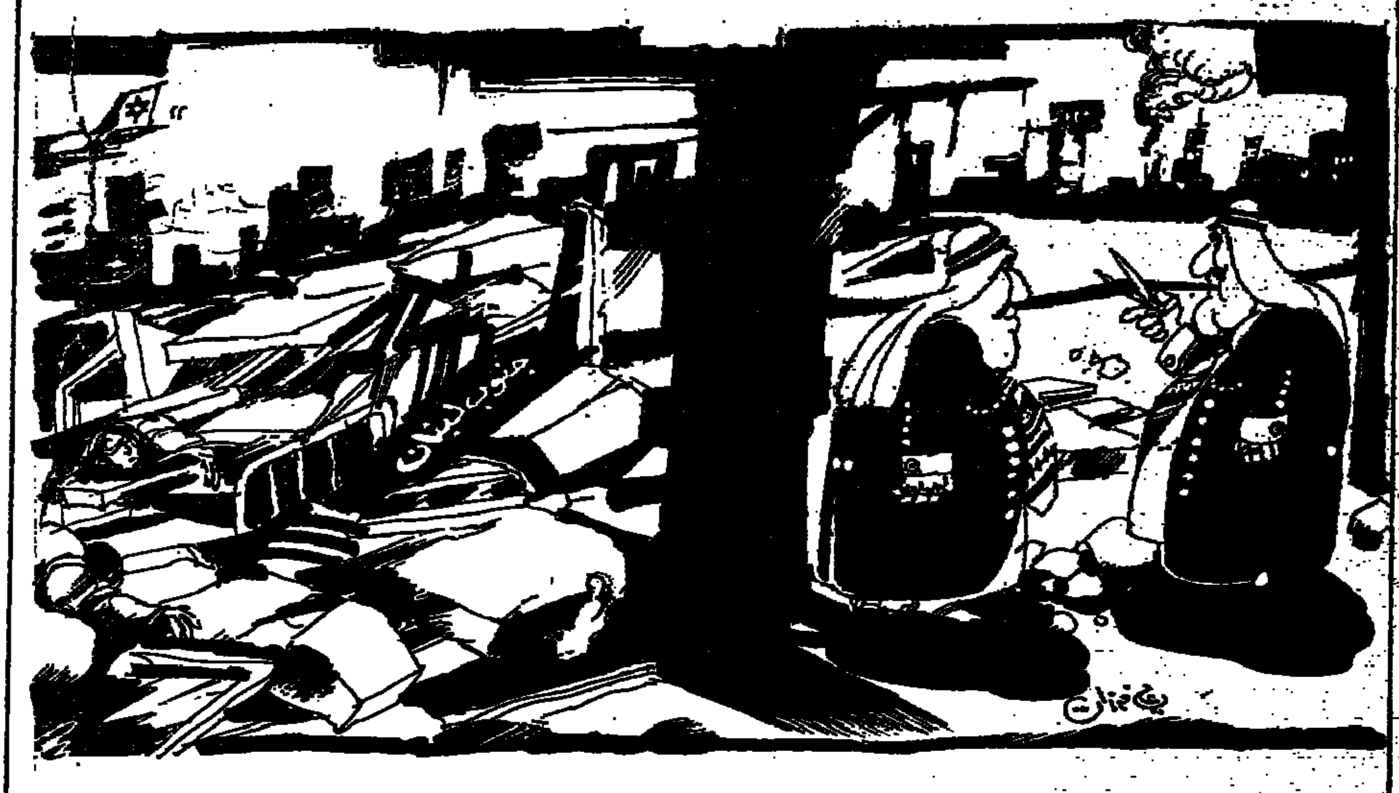
هكذا هي الأصل



صباح الخير

شعر

ولان الجلنار الوحيد الـى
لمـي
سـاسوق اشرعتي واتيك
ولا ارافـد في داخـلي إلاك
يـا امرأة
نمت وتمددت كـالارض
تسكنها البحـار
ولانك كل اللواتي عرفتهن ،
الم فجرك بعد هذا الانتظار
ليس لي امراة على وجـه
البسيطة غير هذي السنبلة
ليس لي امراة يدمرني الحنان
الـى خبايـاهـا
سوى امراة اسميها الهوى
حينـا
وادعوها كثيرا
قنبلـة



التذرع بالخطأ

صفوان قدسي

(١)

ليكن صحيحا ان تجربتنا الوطنية تشكو من هذا الخلل او ذاك .

وليكن صحيحا ان حياتنا العامة تعاني من هذه العلة او تلك .

وليكن صحيحا ان خطأ وقع هنـــا ، وان اخطاء وقعت هناك .

وليكن صحيحا ان تجربتنا النضاليـة تواجه بعض العيوب والنقائص .

ليكن ذلك كله صحيحا .

لكن الصحيح في الوقت نفســه هو ان ذلك كله ليس من شانه ان يقودنا الـى استنتاج خاطىء مفاده ان هذا الذي يجري بيننا ومن حولنا لا يعدو ان يكون تعبيـرا امينا عن عيوب تجربتنا الوطنية ونقائصها .

(٢)

احاول ان اقول ان هناك منطقا معينا يحاول ان يقول بصوت خفيض احيانــا ، وبصوت عالي النبرات في احيان اخرى ، انه لولا هذه العيوب والنقائص . لما امكن لهذا الذي وقع ان يقع .

واكثر من ذلك ، فان اصحاب هـــذا المنطق يقولون كلاما مفاده ان الثورة المضادة ليست نباتا شيطانيا ظهر فجأة في حياتنا ، وانما هي الحصيلة الطبيعية لاخطائنـــا وخطايانا .

(٣)

لكن الامر ليس على هذا النحو تماما ايها السادة .

صحيح ان الثورة المضادة تتذرع بهذا الخطأ او ذاك . لكن الصحيح ايضا هو ان ذلك لا يعدو ان يكون مجرد ذريعة مـــن الذرائع .

كل ما في الامر هو ان هناك محاولـــة للانقضاض على تجربتنا الوطنية ، واجتزاز راسها ، وذبحها من الوريد الى الوريد .

لكن هذه المحاولة لا تجاهر دائما في الاعلان عن غاياتها ومراميها ، وانما تعمد الـــى الاستنجاد بهذه الذريعة او تلك لكي تفلح في تضليل هذا النفر او ذاك .

كل ما في الامر هو ان هناك جهودا محمومة للنيل من تجربتنا النضالية وتنفيذ حكم الاعدام فيها رميا بالرصاص عند الفجـــر . لكن هذه الجهود المحمومة لا تفصح فـــي التعبير عن اهدافها ، وانما تلجأ الـــى اساليب في التضليل السياسي والعقائدي يكون من شأنها اخفاء النوايا وحجب المقاصد .

(٤)

وما زلت اذكر كيف ان الثورة المضادة في مواجهتها لجمال عبد الناصر ، انمــا كانت تتذرع بهذا الخطأ او ذاك ، وبهـــذه النقيصة او تلك .

وكان جمال عبد الناصر يقول ان مــن لا يعمل هو وحده الذي لا يخطىء ، لان الخطأ ملازم للعمل .

وكان جمال عبد الناصر يقول انه خير لنا ان نعمل ونخطىء من ان لا نعمل ابدا .

وكان واضحا ان الثورة المضادة لم تكن تبحث عن تصحيح اي خطأ يمكن ان يكون قد وقع في تجربة عبد الناصر ، وانما كانت تتذرع بهذا الخطأ لكي تجهز على التجربـــة نفسها .

(٥)

ومع ذلك ، فان معرفتنا بحقيقة الامر ليس من شانها ان تقودنا الى استنتـــاج خاطىء مفاده انه ما دام الخطأ من طبيعـــة العمل ، فان علينا ان نقبل به ونتعايـــش معه ، وانما من شانها ان تقودنا الى استنتاج صحيح مؤداه انه ما دامت الثورة المضادة تتخذ من هذا الخطأ او ذاك ذريعة للانقضاض على تجربتنا الوطنية ، فان مسؤوليتنـــا تستدعي منا ان نسحب هذه الذريعة من التداول .

(٦)

ثم ان هناك كلاما اخر لا بد من قوله في هذا المضمار ، وهو ان تجربتنا الوطنية لا يمكن ان تنال منها هذه المواجهـــة او تلك .

واذا كان ذلك ممكنا في وقت من الاوقات ، اي قبل ان يصلب عـــود هذه التجربة ، ويشتد ساعدها ، وتبلغ سن الرشـــد ، فانه اصبح الان في حكم المستحيـــل .

وفي ذلك فليتراهن المتراهنون .

نشاطات مسرحية وسينمائية طلابية

● خاص بالثورة :

افتتح تحت رعاية الرفيق حامد حسن رئيس الإتحاد الوطني لطلبة سورية يوم الاحد ـ امس الاول ـ مهرجان افلام الروايات العالمية التي يقيمه النادي السينمائي الطلابي في صالة الامير بدمشق . وقد القى مدير النادي في حفل الافتتاح كلمة اكد فيها على اهتمام الاتحاد بالنشاط السينمائي كونه اداة هامة في توعية الطلبة والمواطنين وذكر بمختلف النشاطات التي يقيمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية وفي مقدمتها المعسكرات الانتاجية في مختلف المحافظات والنشاطات الرياضية والفنية والفكرية .

هذا وقد عرض في حفل الافتتاح فلم «المعلم الاول» قصة جنكيز ايتماتوف واخراج اندريه فيمانكوف كونتشالوفسكي .

كما عرض امس فلم ((بيت الدمية)) المأخوذ عن مسرحية ابسن . اما اليوم فسيعرض الفلم البلغاري (المعلاق) قصة غنتشوستوبسف واخراج خريستو خريستوف وستكون بقية العروض على الشكل التالي :

الاربعاء ٢٧ـ٨ سولياريس قصة ستانيسلاف ليـــم

الخميس ٢٨ـ٨ استماتوا في سبيل الوطن ـ شولوخوف

الجمعة ٢٩ـ٨ النبي والعنزات السبع ـ اسطورة شعبية

السبت ٣٠ـ٨ مفقود بلا رجعة ـ مارك توين

الاحد ٣١ـ٨ ملكة فرنسا ـ غوغول

الاثنين ١ـ٩ القبلة العذراء ـ وسيباتسكي

الثلاثاء ٢ـ٩ الخال فانيا ـ تشيخوف

الاربعاء ٣ـ٩ الام فرتر ـ غوتة

الخميس ٤ـ٩ الام فرتر ـ غوتة

الجمعة ٥ـ٩ دون كيشوت ـ سرفانتس

السبت ٦ـ٩ عدو الشعب ـ ابسن

هذا وتقام ندوة مسائية يومية لمناقشة الافلام المعروضة وتحليلها .

وافتتحت يوم السبت الماضي دورة الاعداد المسرحي التي يقيمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية على مدرج كلية الهندسة في جامعة دمشق .

وتلقى في الدورة محاضرات حول مختلف جوانب المسرح وهي : الاخراج المسرحي ـ الاضـاءة المسرحية ـ تاريخ المسرح ـ في النقد المسرحي ـ التمثيل المسرحي ـ الديكور والملابس ـ الموسيقى المسرحية ـ تاريخ المسرح السياسي ـ فن الماكياج في الاعداد المسرحي .

ويحاضر في هذه الدورة الاساتذة المختصون وهم : علي عقلة عرسان ـ فواز الساجر ـ نبيل حفار ـ هيثم قوتلي ـ حسن عويتي ـ فؤاد الراشد ـ نزار حمصي ـ نديم محمد ـ فرحان بلبل ـ علي الحامض ـ سمير سمارة .





الاساطير العربية على خشبة المسرح السوفييتي

قام مسرح فورونيج للاوبـرا والباليه بالتعاون الابداعي مـع شخصيات الثقافة الاذربيجانيـة باخراج باليه « . اميروف ـ الف ليلة وليلة ـ وقد وضع حـوار الباليه الكاتبان المسرحيان المعروفان مقصود ورستم ابراهيم بيكوف ـ .

وضع البيض على انغام الموسيقى

طائر القر يعشق الموسيقى ، اناثه تضع بيضا اكثر وتكون حاجتها الى الطعام اقل اذا ربيت في قفص على انغام الناي فقد اثبتت تجارب اجريت على ٣٦ من اناث طائر القر في جامعة الفيليبين المركزية فثبت ان متوسط انتاج الطيور التي تربى على انغام الموسيقى هو ٨٢٫٦ بالمائة مقابل ٦٢٫٤ بالمائة للطيور المحرومة من الموسيقى ، وبالاضافة فان طيور القر التي تربى على انغام الموسيقى لاتحتاج الا الى ٤٥٫٥ غراما من الغذاء لتبيض ١٢ بيضة مقابل ٥٦٨٫٧ للطيور الاخرى .

بدقيقة

● الزميل عبد اللطيف القداد رئيس قسم الترجمة بجريدة الثورة يغادر دمشق غدا ـ الاربعاء ـ الى برلين ، وذلك بدعوة مــن المؤسسة الصحفية ـ بانوراما ـ الالمانية الديمقراطية بهدف القيـام بجولة اطلاعية اعلامية في البـلاد تستغرق اسبوعين .

● مع الذكرى السبعين لميلاد المفكر الدكتور حسين مروة يجري حاليا اعداد كتاب خاص بهـــذه المناسبة يشارك فيه عدد مـــن اصدقاء حسين مروة من باحثين ومفكرين وكتاب ومبدعين من كافة البلاد العربية .

● ـ النظرية العامة للامراض العصابية ـ كتاب جديد صادر في بيروت وفيه يتابع المترجم جـورج طرابيشي ترجمة كتب فرويد حول التحليل النفسي . ويقدم الكتاب عرضا لعلم اسبـاب الامراض العصابية ومغزى اغراضها وطريقة معالجتها ، ووصف للعديد مـن الحالات التي يعود الى التحليل النفسي كشـف معناها او فضل شفائهـا .

المعرض الرابع لفناني الرقة

المعرض الرابع لفناني الرقة ، تقرر ان يقام خلال شهر كـانون الاول القادم ، حيث تمت كافـة الترتيبات الكفيلة لانجاحه ، خاصة وانه يعتبر بحق تظاهرة فنيـة جادة وسوف يشـارك في المعرض عدد من فناني المحافظة منهم الفنان ياسين جدوع ، عناية عطار ، طلال معلا ، علاء الاحمد ، فهد الحسن عبد الحميد فياض وعدد اخر مـن الفنانين الشباب الذيـن يعرضون لاول مرة .

وسوف يتجول المعرض كعادتـه في عدد من محافظات القطر .







المخابرات الاميركية !

الاتهامات المتبادلة بـين الادارة الاميركيـة ووكالـة المخابرات المركزية مازالـت مستمرة ، فقد اتهم مستشارو كارتر رجال الوكالـة بانـهم فشلوا في التنبؤ بالازمات التي داهمت اميركـا في العـام الماضي وخاصـة الازمـة الايرانية وازمة افغانستان . وردت الوكالة بأنها وضعـت معلومات كافيـة امـام مستشاري كارتـر عـن الاضطرابات والازمــات المتوقعة في مختلـف مناطـق العالم ، ولكن هؤلاء الخبراء السياسيين هم الذين فشلـوا في استخلاص النتائج المتوقعة من هذه المعلومات .

اغاني العمل والعمال

اغاني العمـــل والعمال في فلسطين ـعنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا في بيروت للكاتب علي الخليلي والكتاب عبـــارة عن دراسة تبحث في الفولكلور الفلسطيني بهــدف التعريف بالممارسات النضالية للطبقـة العاملة الفلسطينية من خـلال فولكلورها الغنائي .

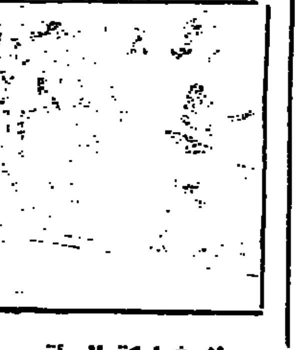
تقنية التصوير النافر في باريس

للمرة الاولى في اوروبا قاطبة يجري عرض مائة من الصور الملتقطة وفقـا لطريقة التصوير البارز وذلك فـي متحف الصور النانئة الذي دشن منذ فترة وجيزة في حي الساعات بباريس على مقربة من مركز « بوبور » الشهير .

اعد هذا المعرض مؤسسـة الفن وتقنية التصوير النانىء وهكذا اذا كانت البطاقة المثقوبة التي تستخدم في الدماغ الالكتروني لا تشتمل الا علـى عشرة فصول من المعلومات في كـل سنتمتر مربع ، فان الاسلوب الـذي يستخدم وفقا لتقنية التصوير البارز يسمح بجمع اكثر من ثمانين فصلا من المعلومات في السنتمتر المربع الواحد .

تمت تجربة هذه التقنية عام ١٩٤٥ وقام بها الاستاذ دوني غابور الاميركي الجنسية . وقد نال على اعماله هذه جائزة نوبل للفيزياء في عام ١٩٧١ .

وتتلخص تقنية التصوير النانىء في انها خلافا للصور العادية تبرز الاشياء نانئة على ثلاثة ابعاد . والفائـــدة الكبيرة الهامة هي انها تسمح باعطاء صورة طبق الاصل تقريبا لا تختلف الا بحوالي جزء من مليون من المليمتر عن الاصل .



لا مشاركة للمرأة في الاولمبياد الا باثبات انوثتها

لايكفي لاية لاعبة ان تحقــق المستوى الفني المطلوب كي يسمح لها بالمشاركة في الاولمبياد ذلك لان لوائح الدورات الاولمبية تلزم كـل لاعبة بان تثبت انها انثى وليـس رجلا حسب اختبار طبي لجميـع الراغبات في المشاركة قبل كـــل دورة .

والطريـف ان بعض الرياضيات استبعدن من المشاركة بعد فشلهن في اجتياز هذا الاختبار مثل العداءة البولندية ايفاكلوبوفشكا التـــي استبعدت من اولمبياد ١٩٧٦ لثبوت تغلب هرمونـات الذكورة عـــلى هرمونات الانوثة عندها .

ملكة اغـــراء في الثامنة والثمانين

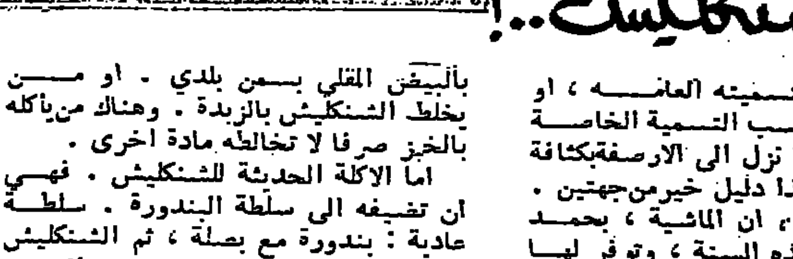
ماي وست ، التي تربعت على عرش الشهرة السينمائية قبل أن يسمع العالم بمارلين مونرو وجيلها من الفاتنات تنوي العودة الـى الظهور على الشاشة الصغيرة .

فقد تعاقدت مع شركة اعلانات على الظهور في اعلان لترويج ماركة من ماركات المياه الغازية .

وتقول ماي ـ ٨٨ عاما ـ انها لاتقرب الخمر بـل تكتفي بشرب الصودا ، وهذا هو سر احتفاظها بالحيوية .

والجدير بالذكر أن ماي وست مازالت تتمتع بشعبية واسعة حول العالم ومازال المعجبون يراسلونها ويعرضون عليها الزواج ..

في الفرصة



لولا الشنكليش ..!

الشنكليش ، بتسميته العامـــه ، او « السوركي » ، حسب التسمية الخاصـــة بمناطق اللاذقية ، نزل الى الارصفة بكثافة ملفتة للنظر . وهذا دليل خير من جهتين .

الجهة الاولى ، ان الماشية ، بحمـــد الله ، اخصبت هذه السنة ، وتوفر لهـــا المرعى بفضل الامطار الغزيرة والثلـــوج الكثيفة .

والجهة الثانية ، ان الشنكليش ظـــل مادة ادام مطلوبة ومرغوبة ومحبوبة . وفي تقديري انا ، ان مخترع البرغل ومخترع الشنكليش ، وهو لا شك من بلادنا ، من اذكى المخترعين في عالم الاغذية .

ولا نضيع الحديث هنا عن كيفية تحضير الشنكليش وصناعته المعقدة ، بل نتكلـــم عن كيفية اكله ، ما دام يصلنا الى الارصفة مصنوعا جاهزا للاكل .

فيما مضى كنا نأكله « شعيفورة » . تفرم بصلة ناعمة فوق قطعة شنكليش ، بمقـــدار ثلاثة ارباع شنكليش بربع بصل ، ويغمر زيت الزيتون ، ثم يخلط بعضه ببعض ، ويغمس بالخبز . وهناك من يخلط الشنكليش بالبيض المقلي بسمن بلدي . او مـــن يخلط الشنكليش بالزبدة . وهناك من يأكله بالخبز صرفا لا تخالطه مادة اخرى .

اما الاكلة الحديثة للشنكليش . فهـــي ان تضيفه الى سلطة البندورة . سلطـــة عادية : بندورة مع بصلة ، ثم الشنكليش بمقدار قليل ، وزيت الزيتون ، ولا شيء اخر ؛ لا خل ولا ثوم ، ولا ليمون حامضا .

والاحســـن ان لا تضيـــف صنفا اخر من الطعام ، الى وجبتك ، وانت تتناول هـــذه السلطة الفريدة . انها وحدها كافية وافية شافية ومعافية !

واذا كنت مستعجلا . فليس اسهـــل من ان تأخذ قطعة شنكليش وخيارة ورغيفا ، وتأكل على الواقف او الماشي ، ولا اطيب مما تأكـــل !

وبهذه المناسبة ، فان للشنكليش علـــي يدا بيضاء ، يوم كنت في الجامعـــة : سجلناها له بقصيدة ، منها هـــذا البيت :

« لولا الشنكليش ما كنا بجامعة / ولا ثبتنا بها لولا الشنكليش » .

● يوسف المحمود

